تاريخ علم الرجال

تأليف العلامة

الشيخ حسين الراضي العبد الله

هذا الكتاب

نشر إليكترونياً وأخرج فنِّياً برعاية وإشراف

شبكة الإمامين الحسنين عليهما‌السلام للتراث والفكر الإسلامي

وتولَّى العمل عليه ضبطاً وتصحيحاً وترقيماً

قسم اللجنة العلمية في الشبكة

تَاريخُ عِلْمِ الرِجالِ

تأليف: حسين الراضي العبد الله

المُقدّمة

البابُ الأوّل

تاريخ عِلم الرجال خلال القُرون الخمسة

قبل الدُخول في ذلك، لا بُدّ مِن تعريف عِلم الرجال، والبحث عن موضوعه، والتعرُّف على أهميّته.

### تَعريفُ عِلم الرِجالِ:

لعلّ أحسن التعاريف التي عُرّف بها عِلم الرجال، ما ذكره المولى علي كني، في حاشية توضيح المقال، قال: هو (ما يُبحث فيه عن أحوال الراوي مِن حيث اتّصافه بشرائط قبول الخَبر وعدمه)(1).

وعلّق هو على هذا التعريف بقوله:

وهذا الحدُّ مانع، وجامع لجميع مسائل هذا العِلم، ممّا كان له تعلُّق بذات المُخبر أوّلاً وبالذات، وبالخَبر ثانياً وبالعَرض، كقولهم بأنّ فلاناً عدلٌ أو فاسق، لاقى فلاناً أو لم يلاقه، أو بالعكس كقولهم أجمعتْ العصابة على تصحيح ما يصحّ عن فلان، لإفادة ذلك المدح اتّفاقاً لمَن يُقال في حقّه (2).

### مَوضوعُ عِلم الرجال:

موضوع كلّ عِلم ما يدور عليه ذلك العِلم مِن أبوابه وفُصوله ومسائله، وبالنسبة إلى عِلم الرجال موضوعه: هو الراوي للحديث (3).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) وجيزة في عِلم الرجال للمشكّيني: الهامش ص18.

(2) وجيزة في عِلم الرجال للمشكّيني: الهامش ص18.

(3) وجيزة في عِلم الرجال للمشكّيني: الهامش ص17.

### الحاجة إلى عِلم الرجال:

لا يخفى على مَن كان له أدنى اطّلاع على مسار استنباط الأحكام الشرعيّة أهميّة عِلم الرجال، ومقدار تدخُّله في استنباط الأحكام الشرعيّة، ولا يمكن أن يُصغى إلى مَن أنكر أهميّة هذا العِلم، ولا يُمكن لأيّ فقيه أن يستغني عن عِلم الرجال، فإنّ استنباط الحُكم الشرعي - في الغالب - لا يكون إلاّ مِن الروايات المأثورة عن أهل بيت العِصمة صلوات الله عليهم أجمعين، والاستدلال بها على ثُبوت حُكم شرعيّ يَتوقّف على إثبات أمرين:

1- إثبات حُجّيّة الخبر الواحد ...

2- إثبات حجّيّة ظواهر الروايات بالإضافة إلينا أيضاً ...

وكلّ خَبر عن معصوم لا يكون حجّة، وإنما الحجّة هو خُصوص خبر الثقة أو الحسن، ومِن الظاهر أن تشخيص ذلك لا يكون إلاّ بمُراجعة عِلم الرجال، ومعرفة أحوالهم، ويتميز الثقة والحسن عن الضعيف ... (1)

وهذا يحتاج إلى جُهد كبير، وتتبُّع تامّ، بل وفي حالات كثيرة إلى إجراء عمليّة الاجتهاد في ذلك، وترجيح أحد الأقوال وإعمال النظر.

فإن حَمَلَة الأحاديث، وحَفَظَة السُنَن الّذين كانوا معاصرين للمعصومين، مِن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله إلى آخر الأئمّة عليهم‌السلام، فإنّهم يرجعون إليهم، ويُشافهونهم في أخذهم تلك الأحاديث، أو سؤالهم عندما يستشكلون في صحّة الحديث، وقد اهتمّ الأئمّة عليهم‌السلام وأصحابهم بالرواة للأحاديث، وتمييز مَن يُعتمد عليه، ومَن لا يُعتمد عليه، وكان رواة الأحاديث تَزداد في كلّ سَنَة حتّى

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) معجم رجال الحديث ج1 ص20 باختصار.

قد أُحصي عدّة ثقات الرواة عن الإمام الصادق عليه‌السلام أربعة آلاف رجل، وقال الحسن بن عليّ الوشّاء: فإني أدركت في هذا المسجد - أي مسجد الكوفة - تسعمائة شيخ كلّ يقول: حدّثني جعفر بن محمّد عليه‌السلام (1).

وقد اهتمّ أصحاب الأئمّة والعُلماء على مرِّ التاريخ بذِكر أسماء رواة الأحاديث، وشرح أحوالهم، وتوثيقهم أو جرحهم، وتعيين أزمِنتهم، وتاريخ ولادتهم ووفياتهم.

إلى غير ذلك ممّا يَرجع إلى تعريفهم وكشف أحوالهم.

### لمحة عن تاريخ عِلم الرجال:

إذا أخذنا عِلم الرجال بمعناه الأعم، الباحث في أحوال الرواة وقبولهم وعدم قبولهم، فإنّ نظرة سريعة على تاريخ عِلم الرجال يعود بنا العهد إلى النصف الأوّل مِن القرن الأوّل، حيث إنّه في سَنة 40ه- كَتب عبيد الله بن أبي رافع - مولى رسول الله (ص) - كتاباً في الصحابة الّذين شهدوا مع أمير المؤمنين عليه‌السلام حُروبه مِثل: صفّين، والجمل، والنهروان، وتعيين مَن كان منهم مِن البدريّين.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) رجال النجاشي ج1 ص 139.

مِن أعلام علماء الرجال

### القَرن الأوّل

### 1- عبيد الله بن أبي رافع: مِن أعلام القرن الأول (1).

كان مِن خيار الشيعة وصُلحاء الأُمّة، وكان مولى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، وقد روى عن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله قوله لجعفر:

( أشبهت خَلْقِي وُخلُقِي ) (2).

وبعد وفاة الرسول صلى‌الله‌عليه‌وآله لزم أمير المؤمنين عليه‌السلام، وشِهد معه حُروبه، وأصبح صاحب بيت المال في الكوفة، وكاتباً له مُدّة خلافته عليه‌السلام، وكان مُنقطعا إليه.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) مصادر ترجمته: رجال البرقي ص5، رجال النجاشي ص62 في ترجمة أبيه، رجال الطوسي ص47 في أصحاب أمير المؤمنين عليه‌السلام رقم 17 مِن حرف العين، فهرست كُتب الشيعة وأصولهم للطوسي برقم 468، قاموس الرجال للتستري ج7 برقم 4707، أعيان الشيعة ج2 ص 258، مُعجم رجال الحديث ج11 ص 62 رقم 7433، معالم العُلماء لابن شهر أشوب ص 77، تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام ص 232 و 281، طبقات الفقهاء بإشراف السبحاني ج1 ص 450 رقم 207.

ومِن العامّة: كتاب الث-قات لابن حبان برقم2300، تاريخ بغداد ج10 ص304 برقم 5453، تهذيب الكمال ج19 برقم 3632، تهذيب التهذيب ج7 ص11، تقريب التهذيب برقم 4316، الجامع الصحيح للترمذي ج3 ح657، وفي هامش تهذيب الكمال للمزي ج19 ص34 نَقل عن: طبقات ابن سعد ج5 ص282، وتاريخ الدوري ج2 ص382، وابن الجُنيد الورقة 3، وتاريخ خليفة: 200، وطبقاته: 231 و239، وتاريخ البخاري الكبير رقم الترجمة: 1217 و 1941، وث-قات العجلي الورقة 35، وغيرها.

(2) الإصابة لابن حجر ترجمة رقم 5307 عندما ترجمه بعنوان عبيد الله بن أسلم الهاشمي، مولى رسول الله (ص)، الكامل لابن عدي ج6 ص426، وفي هامشه عن مسند أحمد ج1 ص98 و108 و115، ونقله الخطيب في تاريخ بغداد ج11 ص171 رقم 5870، وأصل الحديث موجود في البخاري، رقم الحديث قبل 3708، كِتاب 62 باب 10.

روى عن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، وعن أمير المؤمنين عليه‌السلام، وعن أبيه أبي رافع، وأُمّه أُمّ رافع واسمها: سلمى.

وروى عنه أولاده وهّم: إبراهيم، وعبد الله، وعون، ومحمّد، وغيرهم.

وقد عدّه عُلماء الشيعة مِن خواصّ أصحاب أمير المؤمنين عليه‌السلام، وأثنوا عليه ثناءً جميلاً.

وقد وثّقه مِن عُلماء العامّة: ابن حِبَّان، وابن سعد، وأبو حاتم، والخطيب، والدوري، وابن الجُنيد، والعجلي، وابن شاهين، وابن حجر، والمزي وغيرهم (1).

فقد ذكره ابن حِبّان في كِتاب الث-قات (2).

وقال الخطيب: وكان ثقة (3).

وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث، وذكره في الطبقة الثانية مِن أهل

المدينة (4).

وقال ابن حجر: كان كاتب عليّ، وهو ثقة مِن الثالثة (5).

وانظر توثيق: الدوري وأبي حاتم والعجلي وابن شاهين له في هامش تهذيب الكمال (6).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) اُنظر ذلك في حاشية كتاب الفُصول المُهمّة المُحقََق تحت رقم 602، وتهذيب الكمال.

(2) كتاب الث-قات ج2 ص298 برقم 2300.

(3) تاريخ بغداد ج10 ص304 برقم5453.

(4) تهذيب التهذيب ج7 ص11، تهذيب الكمال ج19 ص35 عن الطبقات.

(5) تقريب التهذيب ص637 برقم4316.

(6) تهذيب الكمال ج19 ص35.

كما ترجمه المزي وابن حجر، ووضعا عليه علامة رواية أصحاب الصحاح الستّة عنه.

وترجمه ابن حجر في الإصابة بعنوان: عبيد الله بن أسلم الهاشمي مولى رسول الله (ص)، وذكر عنه الحديث المتقدّم (1).

وأسلم أسم أبي رافع.

وقد ترجمه عُلماء الإسلام على اختلاف طبقاتهم ومذاهبهم، فمنهم:

النجاشي في الرجال في ترجمة أبيه، والطوسي في الفهرست والرجال، والبرقي، وغيرهم مِن عُلماء الشيعة، وترجمه أيضاً عدد كبير مِن عُلماء السُنّة (2).

وهذا الكتاب الذي كتبه عبيد الله بن أبي رافع بعنوان: ( تسمية مَن شَهِد مع أمير المؤمنين عليه‌السلام الجَمل، وصفّين، والنهروان مِن الصحابة رضي ‌الله‌ عنهم ).

رواه عنه ابنه عون عن أبيه.

ذكره الشيخ الطوسي في الفهرست، وذكر سنده إليه، وذكر له كتاب قضايا أمير المؤمنين عليه‌السلام، بعد أن عنونه أنّه: كاتبُ أمير المؤمنين عليه‌السلام (3).

والكتاب الأخير ذكره النجاشي لأبيه.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الإصابة رقم الترجمة 5307.

(2) اُنظر ذلك في تعليقنا على الفُصول المهمّة تحت رقم 602.

(3) فهرست كتاب الشيعة وأُصولهم ص306 رقم 468 بتحقيق السيّد عبد العزيز الطباطبائي، وص137 بتحقيق السيّد محمّد صادق بحر العلوم. وانظر قاموس الرجال ج7 ص56 برقم 4707.

الطبراني، وابن حجر، وابن الأثير ينقلون عن الكتاب:

نقل الطبراني في المُعجم الكبير عن كتاب عبيد الله بواسطة شيخه الحضرمي وغيره . رقم الحديث: 1612 و2086 و2197 و2198 و3394 و 3557 و4125 و4609 و4610 و5154.

ونقل ابن حجر عن كتاب عبيد الله بن أبي رافع ( مَن شَهِد صِفّين مع عليّ مِن الصحابة )، التراجم برقم: 633 و953 و1064 و1076 و1083 و1090 و1500 و1736 و2162 و2579 و2628 و2883 و4466 و5316 و5538 و5620 و5786 و6042 و6601 و6606 و7432 و8260.

وفي طبع السعادة بمصر جاء في: ج 1ص146و 223 و224 و225 و 292و 336و456 و 458و 503 و517 و560 ، وج 2ص174 و477.

وكذلك ابن الأثير نقل عن هذا الكتاب في كتابه أُسد الغابة ج1 ص 267 وج 2 ص 24 و 123و 128 و 163و 220 طبع مصر.

وفاته:

والذي يبدو أنّه توفّي قبل نهاية القَرن الأوّل، وإن كان تأليفه للكتاب حدود سَنة 40ه- كما يقول الطهراني (1)، إلاّ أنّ ابن حجر في تقريب التهذيب ترجمه، وجعله مِن الطبقة الثالثة، أي أن وفاته بعد المائة (2).

والصحيح أنّه قبل المائة، فإن ابن سعد ذَكره في الطبقة الثانية مِن أهل المدينة.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الذريعة ج 10 ص 84.

(2) تقريب التهذيب ص637 برقم 4316.

### أوّلُ مَن ألّفَ في عِلمِ الرِجال:

ادّعى صالح بن محمّد البغدادي (1)، وكذلك السيوطي في كتاب الأوائل:

أنّ أوّل مَن تكلّم في الرجال هو شعبة بن الحجّاج الأزدي المُتوفّى 160 ه- (وشعبة مِن أهل السُنّة ).

وأنت خبير أنّ أوّل مَن تكلّم في عِلم الرجال وألّف فيه هو عبيد الله بن أبي رافع في النِصف الأوّل مِن القرن الأوّل، وقبل شعبة بمائة سَنة.

بل قد تقدّم أن شعبة بن الحجّاج يروي عن أجلح بن عبد الله الكندي المُتوفّى 145ه-، وعن لوط بن يحيى الأزدي أبي مِخنف المُتوفّى 158ه- وهما مِن الشيعة، وقد سبقاه في التأليف.

ملاحظة:

ذكرَ العلاّمة السيد حسن الصدر في تأسيس الشيعة ص233 أن وفاة شعبة 260ه- وهو اشتباه قطعاً، فإنّ المزّي ترجم شعبة في تهذيب الكمال ج2 ص495، وذكر تاريخ وفاته 160ه- وشعبة يروي عن أجلح الكندي المُتوفّى 145ه- وعن أبي مِخنف المُتوفّى 158ه- فلاحظ.

ولعله خطأ مطبعي.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) تهذيب الكمال للمزي ج12 ص494.

### 2 - الأصبغ بن نُباته: تُوفّي بعد 101ه- (1).

الأصبغ بن نباته ابن الحارث بن عمرو التميمي الحنظلي الدارمي المُجاشعي أبو القاسم الكوفي.

قال النجاشي ( 4 ): كان مِن خاصّة أمير المؤمنين عليه‌السلام.

روى عنه عليه‌السلام عهد الأشتر، ووصيّته إلى محمّد ابنه، له كِتاب مَقتل الحسين بن عليّ عليهما‌السلام، رواه عنه أبو الجارود (2).

وقال الطوسي في الفهرست ( 119 ): كان مِن خاصّة أمير المؤمنين عليه‌السلام، وعَمّر بعده، وروى عهد مالك الأشتر الذي عهده إليه أمير المؤمنين عليه‌السلام لمّا ولاّه مصر، ووصيّة أمير المؤمنين عليه‌السلام إلى ابنه محمّد بن الحنفيّة (3).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) رجال النجاشي ص69 برقم 4، رجال البرقي ص5، اختيار معرفة الرجال ( رجال الكشّي ) ص103 برقم 164 و165، رجال الطوسي ص34، الفهرست للطوسي ص62 برقم 119 طبع النجف، معالم العُلماء ص27 برقم 138، الرجال لابن داود الحلّي ص52 ب-رقم 204، رجال العلاّمة الحلّي ص24 برقم 9، مجمع الرجال ج1 ص231 - 233، جامع الرواة ج1 ص106، رجال السيّد بحر العلوم ج1 ص266، تنقيح المقال ج1 ص150 برقم 1008، أعيان الشيعة ج3 ص464 - 466، معجم رجال الحديث ج3 ص219 برقم 1509، طبقات الفُقهاء بإشراف السبحاني ج1 ص291 برقم 100.

ومِن العامّة: الطبقات الكبرى لابن سعد ج6 ص225، الكامل لابن عدي ج2 ص102 برقم 220، المجروحين لابن حَبّان ج1 ص174، الجرح والتعديل ج2 ص319 برقم 1213، تهذيب الكمال ج3 ص308 برقم 537، ميزان الاعتدال ج1 ص436 برقم 1016، تهذيب التهذيب ج1 ص362 برقم 658، تقريب التهذيب ص 151 برقم 541.

(2) رجال النجاشي ص69 رقم 4.

(3) الفهرست للطوسي ص62 برقم 119.

روى عن الإمام عليّ عليه‌السلام كثيراً، فقد وقع في إسناد اثنين وستّين رواية في الكُتب الأربعة عدا ما روى عن غيره، وروى عن الأصبغ: سعد بن طريف، وأبو حَمزة الثمالي أبو الصباح الكناني، وخالد النوفلي، وأبو مريم، وعبد الله بن جرير العبدي، وعلي الحزور الغنوي، والحارث بن مغيرة، وعبدالحميد الطائي، وغيرهم (1).

قال العجلي: كوفيّ، تابعيّ، ثقة.

وقال النسائي: متروك الحديث (2).

وقال ابن عدي: والأصبغ بن نباته لم أُخرج له هاهنا شيئاً؛ لأنّ عامّة ما يرويه عن عليّ لا يتابعه أحد عليه، وهو بيّن الضعف، وله عن عليّ أخبار وروايات، وإذا حدّث عن الأصبغ ثقة فهو عندي لا بأس بروايته، وإنّما الإنكار مِن جهة مَن روى عنه؛ لأنّ الراوي عنه لعلّه يكون ضعيفاً (3).

وقال ابن حَبّان: وهو ممَّن فُتن بحبّ عليّ، أتى بالطامّات في الروايات فاستحقّ مِن أجلها الترك(4).

قال سيّد الأعيان بعد أن نقل عن بعض الناس ضعفه:

فظهر مِن مجموع ذلك أنّ القدح فيه ليس إلاّ لشدّة تشيُّعه، بدليل قول ابن حَبّان الناصبيّ المعروف: فُتن بحبّ عليّ فأتى بالطامّات فاستحق الترك، فدلّ على أن تركه، وترك حديثه ليس إلاّ لشدّة حُبّه علياً، وروايته فضائله العجيبة

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) مُعجم رجال الحديث ج3 ص217، وطبقات الفقهاء ج1 ص292، تهذيب الكمال ج3 ص308.

(2) تهذيب الكمال ج3 ص310.

(3) الكامل لابن عدي ج2 ص102 برقم 220.

(4) المجروحين لابن حَبّان ج1 ص174.

التي لا تحتملها عُقولهم، وهذا هو معنى نكارة حديثه، وزيقه تشيّعه، ويدل عليه أيضاً قول ابن عدي: عامّة ما يرويه عن عليّ لا يتابعه عليه أحد.

 فالصواب ما قاله العجلي مِن أنّه ثقة، وأشار إليه ابن عدي بقوله: لا بأس بروايته، وجعل الإنكار مِن جهة مَن روى عنه، ولا يُلتفت إلى قدح مَن قَدح فيه؛ لأنّ الجرح إنّما يُقدّم على التعديل إذا لم يكن الجرح مُستنداً إلى سَبب عُلِمَ فساده (1).

والحاصل إنّه كان مِن كبار التابعين، وكان شيخاً ناسكاً، وعَمّر بعده، وقد شَهِد معه وقعة الجمل وصِفّين، وكان على شَرَطة خميس، وكان شاعراً.

قال نصر بن مزاحم: وكان مِن ذخائر عليّ عليه‌السلام ممَّن قد بايعه على الموت، وكان مِن فُرسان أهل العراق، وكان عليٌ يضنّ به على الحرب والقتال.

وقال أبو حاتم: وهو الذي روى عن أبي أيّوب الأنصاري، قال: أمرنا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين، قلت يا رسول الله مع مَن؟

قال: ( مع عليّ أبن أبي طالب ) (2).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) بيان الشيعة ج3 ص466.

(2) المجروحين لابن حَبّان ج1 ص174.

### القرنُ الثاني

### 3- أجلح الكندي: المُتوفّى 145 ه- (1).

ومِن أوائل الأشخاص الذين ألّفوا في عِلم الرجال وأخبارهم في القرن الثاني هو أجلح الكِندي.

قال الطوسي: يحيى بن عبد الله بن معاوية الكِندي الأجلح أبو حجية.

وقيل: هو أجلح بن عبد الله بن معاوية الكندي أبو حجية الكوفي المُتوفّى 145 ه-، كما ترجمه كثير مِن العامّة.

ويقال: إنّ اسمه يحيى، والأجلح لقبه (2).

ولذلك ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الإمام الصادق عليه‌السلام بعنوان ( يحيى)، وكثير مِن عُلماء الشيعة ترجمه مرّتين في حرف الألف بعنوان ( أجلح )، وفي حرف الياء بعنوان (يحيى)، كما فعل الأردبيلي في جامع الرواة (3)، والسيد الخوئي في المُعجم (4).

ولعلّ البعض تصوّر أنّهما اثنان، والأرجح أنّه شخص واحد.

والأجلح روى عن الإمام الصادق عليه‌السلام، وعن زيد بن علي بن الحسين عليه‌السلام، وعمّار الدهني، وغيرهم.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) مصادر ترجمته: رجال الطوسي ص335 في أصحاب الصادق عليه‌السلام، حرف الياء رقم 41، جامع الرواة ج1 ص39 وج2 ص332، قاموس الرِجال ج1 ص359 برقم 258، ومُعجم رجال الحديث ج1 ص365، وج20 ص66، ومصفى المقال ص40 و497.

ومِن العامّة: تهذيب الكمال برقم 282، الكامل لابن عدي ج2 ص136 برقم 238، ميزان الاعتدال ج1 ص209 برقم 273، تهذيب التهذيب ج1 ص189، تقريب التهذيب ص120 برقم 287، وغيرها.

(2) قاموس الرجال ج1 ص359 برقم 258.

(3) جامع الرواة ج1 ص39 وج2 ص332.

(4) مُعجم رجال الحديث ج1 ص365 وج20 ص66.

وروى عنه: ابنه عبد الله، وشعبة بن الحجّاج المُتوفّى 160ه- وغيرهما.

وقد وضع المزّي علامة أن أصحاب السُنن الأربعة قد رووا له في سُننهم والبخاري في الأدب.

توثيقه:

وكيف كان، فقد نصّ الشيخ المُفيد على وثاقته في كتاب: (الكافية في إبطال توبة الخاطئة )، حيث صحّح سَنَد رواية وقع هو في ضمنه.

قال: هذا حديث صحيح الإسناد، واضح الطريق جليل الرواية (1).

كما وقع في أسانيد كامل الزيارات، وأسانيد الكافي، والتهذيب (2).

أمّا أبناء العامّة: فقد ترجموه بعنوان ( أجلح )، وكثير مِنهم نصّ على وثاقته مع نسبته إلى التشيُّع؛ فقد وثّقه ابن معين، وقال العجلي: كوف-يّ ثقة.

وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة غير ما ذكرته، يروي عنه الكوفيّون وغيرهم، ولم أجد له شيئاً مُنكراً مجاوزاً للحدّ، لا إسناداً ولا متناً. وأرجو أنّه لا بأس به، إلاّ إن-ه يُعدّ في شيعة الكوف-ة، وهو عندي مُستقيم الحديث صدوق (3).

وقال الفلاّس: مُستقيم الحديث، صدوق (4).

وقال ابن حجر: صدوق شيعيّ (5).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الكافية في إبطال توبة الخاطئة، طُبع ضمن موسوعة الشيخ المُفيد.

(2) اُنظر مُعجم رجال الحديث ج1 وج20.

(3) الكامل لابن عدي ج2 ص140 برقم 238، وتهذيب الكمال للمزّي ج2 ص 275 وما بعدها.

(4) تهذيب الكمال ج2 ص279.

(5) تقريب التهذيب برقم 287.

وقال الذهبي: وكان أيضاً رأساً في الأنساب، إلاّ أنّه شيعي متروك الحديث (1).

ومَن تكلّم فيه منهم إنّما هو لتشيّعه.

قال بشّار عوّاد: وغالب مَن تكلّم فيه كان بسبب المَذهب، فلينظر ذلك (2).

كتابه في الرجال:

ذكر الطهراني أنّ له كتاب: تسمية مَن شَهد مع علي بن أبي طالب مِن أصحاب الرسول صلى‌الله‌عليه‌وآله (3).

ولده:

وله ولد يُقال له: عبد الله بن الأجلح الكوفي، ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الإمام الصادق عليه‌السلام برقم (90).

كما ترجم لولده - عبد الله بن الأجلح - المزّي ترجمة مُفصّلة ج14 ص278، ونقل توثيقه عن ابن حَبَّان وغيره.

وقد روى له الترمذي، وابن ماجه.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) سير أعلام النُبلاء ج6 ص248.

(2) هامش تهذيب الكمال ج2 ص279.

(3) مصفى المقال ص 40 و 297.

### 4 - مُؤمن الطاق: من أعلام القرن الثاني (1).

محمَد بن علي بن النُعمان بن أبي طريفة البجلي، مولى.

الأحول: أبو جعفر، كوفي، صيرفي، يُلقّب مؤمن الطاق، و صاحب الطاق، ويُلقّبه المخالفون: شيطان الط-اق.

روى عن الإمام الصادق ( ع ).

قال النجاشي ( 511 ): شيخنا المُتكلّم رحمه‌الله (2).

وقال أيضاً ( 887 ): وكان دكّانه في طاق المحامل بالكوفة، فيُرجع إليه في النَقد، فيرد ردّاً يُحرج كما يقال، فيقال: شيطان الطاق.

فأمّا منزلته في العِلم وحُسن الخاطر؛ فأشهر (3).

وقال الشيخ الطوسي ( 595 ): محمّد بن النُعمان الأحول، ويُلقّب بشيطان الطاق، والشيعة تُلقبه بمؤمن الطاق، من أصحاب أبي عبد الله جعفر بن محمّد عليهما‌السلام، وكان متكلّماً، حاذقاً، حاضر الجواب (4).

وعدّه في رجاله مِن أصحاب الإمام الكاظم ( ع ) ووثقّه (5).

له كُتب عديدة منها في الرجال:

كتاب في أمر طلحة والزبير وعائشة.

ذكره الطوسي.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) اُنظر ترجمته في رجال النجاشي ج1 ص429 رقم 511 و ج2 ص203 رقم 887، فهرست كُتُب الشيعة وأُصولهم للطوسي ص388 رقم 595، رجال الطوسي ص 359 في أصحاب الكاظم ووثّقه.

(2) رجال النجاشي ج1 ص429 رقم 511.

(3) رجال النجاشي ج2 ص203 رقم 887.

(4) فهرست كُتُب الشيعة وأُصولهم للطوسي ص388 رقم 595.

(5) رجال الطوسي ص 359 في أصحاب الكاظم.

### 5 - محمّد بن السائب الكلبي: المُتوفّى 146 ه- (1).

محمّد بن السائب بن بشر الكلبي الكوفي أبو النضر المُتوفّى 146ه-.

ذكره الشيخ الطوسي في أصحاب الإمامين الباقر والصادق عليهما‌السلام.

وعده البرقي في رجاله من أصحاب الإمام الصادق عليه‌السلام.

وهو أحد المُفسّرين، له كتاب في ذلك.

روى عن الأصبغ بن نباته، وعن أخَوَيه: سفيان بن السائب، وسلمة بن السائب، وروى عنه خَلق كثير منهم:

شعبة بن الحجّاج، وابنه هشام بن محمّد بن السائب الكلبي.

روى له الترمذي، وابن ماجة في التفسير.

قال ابن عدي: وللكلبي غير ما ذكرتُ مِن الحديث أحاديث صالحة، وخاصّة عن أبي صالح، وهو رجل معروف بالتفسير، وليس لأحد تفسير أطول منه، ولا أشبع منه، وبعده مُقاتل بن سليمان، إلاّ أنّ الكلبي يُفضَل على مُقاتل؛ لِما قيل في مُقاتل مِن المذاهب الرديئة.

وحَدّث عن الكلبي ابن عُيينة، وحمّاد بن سلمة، وإسماعيل بن عياش، وهشيم وغيرهم مِن ثُقات الناس، ورضوه بالتفسير (2).

ترجمه المزّي في تهذيب الكمال، وذكر تاريخ وفاته سَنة 146، وكذلك ابن النديم.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) مصادر ترجمته: رجال الطوسي ص136 رقم 25، و ص289 رقم 144، رجال البرقي، مُعجم رجال الحديث ج16 ص107، مصفى المقال ص406، تهذيب الكمال للمزّي ج25 ص246، الفهرست لابن النديم ص152، سِيَر أعلام النُبلاء ج6 ص248، الطبقات لابن سعد ج6 ص249.

(2) الكامل لابن عدي ج7 ص282 برقم 1626.

ضُعّف لتشيُّعه:

وقد ضعّفه كثير مِن العامّة لفَرطه في التَشيُّع ورُميَ بالرفض أيضاً.

قال الساجي: متروك الحديث، وكان ضعيفاً جدّاً؛ لفرطه في التَشيُّع (1).

وقال ابن حجر: مُتّهم بالكذب، ورُمي بالرفض (2).

وقد نقل ولده هُشام وغيره عنه، وعن كُتُبه تراجم جَمعٌ غفير مِن الصحابة.

### 6 - أبو مخنف: المُتوفّى 158 ه- (3).

لوط بن يحيى الأزدي الغامدي أبو مخنف المُتوفّى 158ه-.

مِن أصحاب الإمام الصادق عليه‌السلام.

روى عن الإمام الصادق عليه‌السلام وغيره.

روى عنه: هشام بن محمّد بن السائب الكلبي وغيره.

اختُلِف في أبي مخنف مِن صحب مَنْ مِن الأئمّة عليهم‌السلام؟

فقد نقل الطوسي: أنّه مِن أصحاب أمير المؤمنين، والحسن، والحسين عليهم‌السلام، قال: على ما زعم الكشّي، والصحيح أنّ أباه كان مِن أصحابه، وهو لم يلقه.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) هامش تهذيب الكمال ج25 ص253.

(2) تقريب التهذيب برقم 5938.

(3) اُنظر ترجمته: رجال النجاشي ج2 ص191 رقم (873)، الفهرست للطوسي ص159 رقم ( 585 ) تحقيق بحر العلوم، وص681 رقم ( 586 ) تحقيق الطباطبائي، جامع الرواة ج2 ص32، رياض العُلماء ج4 ص426، مصفى المقال ص382، الذريعة ج10 ص142، وقاموس الرجال ج8 ص615 برقم ( 6186 )، الفهرست لابن النديم ص148، سِيَر أعلام النبلاء ج7 ص301 رقم 94.

وما أبعد هذا عمّا ذكره النجاشي بقوله: روى عن جعفر بن محمّد عليه‌السلام، وقيل أنّه روى عن أبي جعفر عليه‌السلام، ولم يصح.

فالنجاشي يُشكّك في روايته عن الإمام الباقر عليه‌السلام، فكيف يروي عمّا قبله مِن الأئمّة.

قال النجاشي: أبو مخنف، شيخ أصحاب الأخبار بالكوفة ووجههم، وكان يُسكَن إلى ما يرويه(1).

مذهبه:

ربّما يَظهر مِن النجاشي في كلامه السابق كونه إماميّاً.

وقال المامقاني: لا ينبغي التأمّل في كونه إماميّاً، كما صرّح به جماعة، وإنكار ابن أبي الحديد ذلك … مِن الخرافات (2).

وقال ابن عدي: وهو شيعيّ محترق صاحب أخبارهم (3).

وهناك رأي آخر يقول: إنّ أبا مخنف لم يكن شيعيّاً، وإنّما هو مِن المُحدِّثين.

قال ابن أبي الحديد: وأبو مخنف مِن المحدِّثين، وممَّن يرى صحّة الإمامة بالاختيار، وليس مِن الشيعة، ولا معدوداً مِن رجالها (4).

وكذلك شكّك في إماميّته المُحقّق التُستري (5).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) رجال النجاشي ج2 ص191.

(2) قاموس الرجال ج8 ص 620.

(3) الكامل لابن عدي ج7 ص241 برقم 1621.

(4) شرح النهج لابن أبي الحديد ج1 ص147.

(5) اُنظر: قاموس الرجال ج8 ص620.

كُتُب أبي مخنف في الرجال:

وله كُتب كثيرة، منها في تراجم آحاد الرجال، ذكرها النجاشي في رجاله برقم ( 873 )، والشيخ الطوسي في الفهرست برقم ( 586 ).

1 - مقتل الحسين عليه‌السلام.

2 - كتاب مَقتل محمّد بن أبي بكر.

3 - مقتل عثمان.

4 - كتاب الجَمل.

5 - كتاب صِفّين.

6 - كتاب أهل النهروان والخوارج.

7 - مقتل أمير المؤمنين عليه‌السلام.

8 - مقتل الحسن عليه‌السلام.

9 - مقتل حِجر بن عدي.

10 - أخبار زياد.

11 - أخبار الحجّاج.

12 - أخبار المُختار.

13 - أخبار ابن الحنفيّة ( ابن النديم ).

14 - كتاب زيد بن علي عليه‌السلام ( ابن النديم ).

15 - كتاب يحيى بن زيد ( ابن النديم ).

وذكر الطهراني في مصفى المقال، والذريعة أن وفاته 151ه- ولعلّه اشتباه.

7- أحمد الأهوازي: مِن أعلام القَرن الثاني (1).

أحمد بن الحسين بن سعيد بن حمّاد بن سعيد بن مهران، مولى عليّ بن الحسين ( ع ). ( أو جعفر الأهوازي ). المُلقّب ( دندان ).

قال النجاشي ( 181 ): روى عن جميع شيوخ أبيه، إلاّ حمّاد بن عيسى، فيما زعم أصحابنا القُميّون، وضعّفوه، وقالوا: هو غالٍ، وحديثه يُعرف ويُنكَر (2).

والغُلوّ المذكور عند القُمّيّين لا يُؤخذ على ظاهر.

قال المامقاني في تنقيح المقال ج1 ص334:

قد نبهنا غير مَرّة على أنّ رمي القدُماء - سيّما القمّيّين منهم - الرجل بالغلوّ لا يُعتنى به؛ لإن الاعتقاد بِجُملة ممّا هو الآن مِن ضروريات المذهب كان معدوداً عندهم مِن الغلوّ، ألا ترى عدّهُم نفي السهو عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله والأئمّة عليهم‌السلام غُلوّاً، مع أنّ مَن لم ينفِ السهو عنهم اليوم لا يُعد مؤمناً، ولقد أجاد الفاضل الحائري حيث قال: رَميُ القمّيّين بالغُلوِّ، وإخراجهم مِن قُم لا يَدلّ على ضعفٍ أصلاً، فإنّ أجلّ علمائنا وأوثقهم غالٍ على زعمهم، ولو وجدوه في قُم لأخرجوه منها لا محالة (3).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) اُنظر ترجمته: رجال النجاشي ج1 ص207 رقم 181، فهرست كُتب الشيعة وأُصولهم للطوسي ص55 رقم 67.

(2) رجال النجاشي ج1 ص207 رقم 181.

(3) هامش رجال النجاشي ج1 ص143 عن تنقيح المقال.

له كُتب منها في الرجال:

1 - كتاب الأنبياء.

2 - كتاب المثالب.

### القرن الثالث

في هذا القرن صدر عدد كبير مِن الكُتب في عِلم الرجال، وإن كان لم يصلنا مِنها، ومن أسمائها إلاّ القليل جدّاً، ومع ذلك فقد حفظ لنا التاريخ عدداً مِن أسماء المؤلّفين في هذا المجال.

### 8 - محمّد بن خالد البرقي: مِن أعلام القرن الثالث (1).

أبو عبد الله محمّد بن خالد بن عبد الرحمان بن محمّد بن علي البرقي، وهو مِن أصحاب الإمام الكاظم، والرضا، والجواد، كما ذكره ولده في كتابه الرجال المطبوع، ويبدو أن صاحب الترجمة عاش في أوائل القرن الثالث الهجري، وهو صاحب كُتُب نوادر الحكمة.

ووالد أحمد بن محمّد البرقي المُتوفّى (274 أو 280ه-)، كما قد ذكره ابن النديم في (الفهرست) في عِداد فقهاء الشيعة، وذكر مِن تصانيفه (كُتُب الرجال في ذكر مَن روى عن أمير المؤمنين عليه‌السلام)، وقد وث-قه الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الإمام الرضا عليه‌السلام، وذكره في أصحاب الإمام الجواد عليه‌السلام، وقال: مِن أصحاب موسى بن جعفر والرضا ( ع ).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) اُنظر ترجمته: رجال النجاشي برقم(899)، الفهرست للطوسي برقم(639)، رجال البرقي، رجال الطوسي ص386 رقم 4 و ص404 رقم 1، مُعجَم رجال الحديث ج16 ص64، مصفى المقال ص405، الذريعة ج10 ص100، جامع الرواة ج2 ص108، قاموس الرجال ج8 ص249 رقم 6679.

### 9 - عبد الله الكناني: المُتوفّى 219ه- (1).

أبو محمّد عبد الله بن جبلة بن حنان بن الحر الكِناني المُتوفّى 219ه- مِن أصحاب الإمام الكاظم عليه‌السلام، وقد نصّ النجاشي على وثاقته، وذَكر تاريخ وفاته، وكتابه في الرجال.

قال: ثقة، روى عن أبيه، عن جده حنان بن الحرّ، كان الحرّ أدرك الجاهلية، وبيت جبلة بيت مشهور بالكوفة، وكان عبد الله واقفاً، وكان فقيهاً، ثقة، مشهوراً. له كُتُب، منها: كتاب الرجال، وكتاب الصفة في الغَيبة على مذهب الواقفة - إلى أن قال - ومات عبد الله سَنَة تسع عشرة ومائتين (2).

وذكر السيد حسن الصدر أنّ المُترجَم أوّل مَن ألّف في عِلم الرجال، ولكن الصحيح أنّ أوّل مَن ألّف هو عبيد الله بن أبي رافع كما تقدّم.

### 10 - الحسن بن علي بن فضّال: المُتوفّى 224ه- (3).

قال النجاشي ( 71 ): الحسن بن علي بن فضّال، كوفي، يُكنّى أبا محمّد، ابن عمرو بن أيمن، مولى تيم الله …

وكان الحسن عُمره كُلّه فطحيّاً مشهوراً بذلك حتّى حضره الموت، فمات وقد قال بالحق، رضي‌الله‌عنه (4).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) اُنظر ترجمته: رجال النجاشي ج2 ص13 رقم (561)، رجال الطوسي في أصحاب الإمام الكاظم عليه‌السلام ص356، الفهرست للطوسي برقم 454، مصفى المقال ص249، تأسيس الشيعة لعُلوم الإسلام ص233، قاموس الرجال ج6 ص278 برقم 4233.

(2) رجال النجاشي ج2 ص13 رقم 561.

(3) اُنظر ترجمته في رجال النجاشي ج1 ص127 برقم ( 71 )، فهرست كُتُب الشيعة للطوسي برقم 164.

(4) اُنظر ترجمته في رجال النجاشي ج1 ص127 برقم ( 71 ).

ثمّ نقل عن الكشّي روايات تدلّ على مدحه والثناء عليه.

وقال الطوسي ( 164 ): الحسن بن علي بن فضّال - التيملي - بن ربيعة بن بكر، مولى تيم الله بن ثعلبة، روى عن الرضا عليه‌السلام، وكان خِصّيصاً به. كان جليل القدر، عظيم المنزِلة، زاهداً، ورعاً، ثقة في الحديث وفي رواياته (1).

وذكره في رجاله في أصحاب الرضا عليه‌السلام برقم (2) بقوله: كوفيّ ثقة (2).

وذكره ابن النديم بقوله: أبوعلي الحسن بن علي بن فضّال … وكان مِن خاصّة أصحاب أبي الحسن الرضا عليه‌السلام (3).

كِتابه في علم الرجال:

له كُتُب الرجال، ذكره له النجاشي، وذكر سَنَده إليه، ويظهر أنّ هذا الكتاب عنده، وينقل منه، كما ذكر أنّ وفاته سَنَة 224 ه-.

### 11 - هِشام الكلبي النسّابة: المُتوفّى 206ه- (4).

هشام بن محمّد بن السائب بن بشر … الكلبي، أبو المُنذر المُتوفّى 206ه- كما ذكره ابن النديم، وقيل 204ه- كما في لسان الميزان.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) فهرست كُتُب الشيعة وأُصولهم للطوسي ص123 رقم 164 تحقيق الطباطبائي.

(2) رجال الطوسي ص371.

(3) الفهرست لابن النديم ص370.

(4) اُنظر ترجمته: رجال النجاشي تحت رقم(1167)، الفهرست لابن النديم ص153 - 157، الذريعة ج10 ص159، مصفى المقال ص493، لسان الميزان ج6 ص196، سِيَر أعلام النُبلاء ج10 ص101 رقم 3.

قال الذهبي: العلاّمة الأخباري، النسّابة، الأوحد، أبو مُنذر، هشام بن الأخباري الباهر، محمّد بن السائب بن بشر الكلبي، الكوفي، الشيعي، أحد المتروكين كأبيه (1).

وقال ابن عساكر: رافضيّ، ليس بثقة (2).

وإنّما ضُعّف لأجل تشيّعه، كما يدلّ عليه كلام الذهبي وابن عساكر وغيرهما.

وهو نسّابة مشهور، وله كُتُب في النَسَب، والكُنى، والحروب، والمقاتل، والتاريخ.

كُتُبه في علِم الرجال:

1- ( مَن شَهِد صِفّين مع عليّ مِن الصحابة ). نقل عنه عدّة تراجم في الاستيعاب (3).

2- ( مَن شَهِد صِفّين مع عليّ مِن البدريّين ).

3- ( مَن شَهِد صِفّين مع عليّ مِن الأنصار ). نقل عنه ابن حجر في الإصابة ترجمة وداعة بن أبي زيد الأنصاري وغيره (4).

4- ( مَن شَهِد الجَمل مع عليّ عليه‌السلام ). نقل عنه ابن عبد البر في الاستيعاب، وابن حجر في الإصابة في ترجمة زيد بن صوحان العبدي (5).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) سِيَر أعلام النُبلاء ج10 ص101.

(2) سِيَر أعلام النُبلاء ج10 ص102.

(3) الاستيعاب ج4 ص127 رقم الترجمة 2770 في ترجمة وداعة.

(4) الإصابة ج6 ص471 رقم الترجمة 9133 في ترجمة وداعة.

(5) الاستيعاب ج2 ص124 رقم الترجمة 857، والإصابة ج2 ص532 رقم الترجمة 3004.

5 - كتاب نَسَب آل أبي طالب وغيرها مِن آحاد التراجم.

وبَلغت كُتُبه 144 كتاباً كما ذكرها ابن النديم في الفهرست، وذكر النجاشي عدداً كثيراً مِنها، روى عن أبيه، وروى عنه ابنه العبّاس بن هشام الكلبي.

### 12 - أحمد الأشعري القُمّي: القرن الثالث (1).

أحمد بن إسحاق بن عبد الله بن سعد بن مالك بن الأحوص الأشعري، أبو علي القُمّي، وكان وافد القمّيّين.

 روى عن أبي جعفر الثاني، وأبي الحسن عليهما‌السلام، وكان خاصّة أبي محمّد عليه‌السلام. كذا قاله النجاشي.

وقال الشيخ الطوسي في توثيقه: أحمد بن إسحاق… أبو علي، كبير القَدر، ومِن خواصّ أبي محمّد عليه‌السلام، ورأى صاحب الزمان عليه‌السلام، وهو شيخ القُمّيّين ووافدهم.

وله كُتُب منها: كتاب عِلل الصلاة - كبير -، ومسائل الرجال لأبي الحسن الثالث عليه‌السلام (2).

وقال الطوسي في كتابه الغَيبة: قد كان في زمان السُفراء المحمودين أقوام ثُقات ترد عليهم التوقيعات مِن قِبَل المنصوبين للسفارة مِن الأصل، منهم أحمد بن إسحاق (3).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) اُنظر ترجمته أو ذكره: رجال النجاشي ج1 ص127 رقم ( 71 ) و ( 223 )، فهرست كُتُب الشيعة للطوسي (78) و( 164 )، الذريعة ج10 ص89 و 94، مصفى المقال ص42 و 127، رجال الطوسي ص398 و427، رجال البرقي، رجال الكشّي، مُعجَم رجال الحديث ج2 ص47، قاموس الرجال ج1 ص393 رقم الترجمة 291.

(2) فهرست كُتُب الشيعة ص63 رقم الترجمة 78.

(3) كتاب الغيبة للطوسي ص 258 طبع النجف 1385ه- الطبعة الثانية.

له كُتُب منها: كتاب مسائل الرجال لأبى الحسن الثالث عليه‌السلام، كما ذكره النجاشي والشيخ الطوسي في الفهرست.

وقد نصّ الشيخ الطوسي على وثاقته في رجاله (1).

وكان ممّن رأى الإمام الحجّة عليه‌السلام.

### 13 - الحسن بن محبوب السرّاد: وُلد 149ه-، توفّي 224 ه- (2).

ويُقال له ( الزرّاد )، روى عن الإمام الرضا عليه‌السلام، ويُعدّ مِن أصحاب الإمام الكاظم عليه‌السلام، والمُترجَم مِن أصحاب الإجماع والأركان الأربعة، الراوي عن ستّين رجلاً مِن أصحاب الإمام الصادق عليه‌السلام.

وقد وث-قه الشيخ الطوسي بقوله: كوفيّ ثقة، روى عن أبي الحسن الرضا عليه‌السلام، وروى عن ستّين رجلاً مِن أصحاب أبي عبد الله عليه‌السلام. وكان جليل القدر، يُعدّ في الأركان الأربعة في عصره، له كُتُب كثيرة، منها كتاب المَشيَخة …(3).

له مِن الكتب في علم الرجال:

1- معرفة رواة الأخبار. كما في معالم العُلماء.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) رجال الطوسي ص427 في أصحاب الإمام العسكري عليه‌السلام.

(2) اُنظر ترجمته: فهرست كُتُب الشيعة للطوسي (162)، معالم العُلماء، رجال الكشي، رجال البرقي في أصحاب الكاظم، مُعجَم رجال الحديث ج5 ص89، مصفى المقال ص128، الذريعة ج10 ص90.

(3) فهرست كُتُب الشيعة ص122 رقم 162.

2- المَشيَخة. كما في الفهرست للطوسي، وقد بوّبها على أسماء الشيوخ: الشيخ أبو جعفر أحمد بن الحسن الأزدي الذي يروي عن ابن محبوب.

وقد وُلِد في سَنة 149ه- وتُوفّي 224ه-.

### 14 - أحمد بن محمّد البرقي: المُتوفّى 274 أو 280ه- (1).

أبو جعفر أحمد بن محمّد بن خالد البرقي المُتوفّى 274 أو 280ه- الكوفي الأصل.

مِن أصحاب الإمام الجواد والإمام الهادي عليهما‌السلام، وبقي إلى بعد وفاة الإمام العسكري عليه‌السلام.

وث-قه النجاشي والطوسي، وهو صاحب ( كتاب المحاسن ) المطبوع المُنتشر.

قال النجاشي: أحمد بن محمّد بن خالد بن عبد الرحمن بن محمّد بن علي البرقي، أبو جعفر، أصله كوفي، وكان جدّه محمّد بن علي حبسه يوسف بن عمر بعد قتل زيد عليه‌السلام ثمّ قَتله، وكان خالد صغير السِنّ، فهرب مع أبيه عبد الرحمن إلى برق رود، وكان ثقة في نفسه، يروي عن الضُعفاء، واعتمد المراسيل (2).

وقال الطوسي: وكان ثقة في نفسه، غير أنّه أكثرَ الرواية عن الضُعفاء، واعتمد المراسيل (3).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) اُنظر ترجمته: رجال النجاشي رقم(180)، الفهرست للطوسي (65)، مُقدّمة كتاب المحاسن المطبوع، مصفى المقال ص59، الذريعة ج10 ص99، مُعجَم رجال الحديث ج2 ص، قاموس الرجال ج1 ص590 رقم 532.

(2) رجال النجاشي ج1 ص204 رقم 180.

(3) فهرست كُتُب الشيعة ص51 رقم 65.

وذكره في رجاله، في أصحاب الإمام الجواد والإمام الهادي عليهما‌السلام.

كُتبه في عِلم الرجال:

1 - كتاب طبقات الرجال: المُرتّب بترتيب أصحاب النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله والأئمة إلى صاحب الزمان (عج)، وهو مطبوع مع رجال ابن داود، وقد ذكره النجاشي والشيخ الطوسي.

2 - كتاب الرجال: ذكره النجاشي أيضاً.

3 - كتاب بنات النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله وأزواجه. ذكره الطوسي.

وقد شَكّك بعض المُحقّقين في كتاب ( الرجال ) المشهور، هل هو له، أم لأبيه المتقدّم، أم لعبد الله بن أحمد البرقي الذي يروي عنه الكُليني، أم لأحمد بن عبد الله البرقي الذي يروي عنه الشيخ الصدوق؟

ورُجّح الأخير؛ لأنّه يروي فيه عن سعد بن عبد الله القُمّي، وعنون فيه عبد الله بن جعفر الحِميري (1)

ولكن بعد عنوان النجاشي والطوسي فلا مَحيص عن القول به.

### 15 - حُبيش بن مبشّر: المُتوفّى 258 ه- (2).

حُبيش بن مبشّر بن أحمد بن محمّد الثقفي، أبو عبد الله الطوسي، نزيل بغداد المُتوفّى يوم السبت9 رمضان سَنة 258ه-، واسمه محمّد ولكن اشتهر بلقبه،

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) قاموس الرجال ج1 ص45.

(2) اُنظر ترجمته:رجال النجاشي رقم (377)، مصفى المقال ص422، تهذيب الكمال للمزي ج5 ص415 رقم (1110)، تهذيب التهذيب ج2 ص195، الذريعة ج10 ص108، تقريب التهذيب رقم 1125.

وهو أخو جعفر بن مبشّر (وكان مِن أصحابنا، وروى مِن أحاديث العامّة فأكثر.) كذا قاله النجاشي.

وقال ابن حجر: ثقة فقيه سني. والاعتماد على كلام النجاشي.

كتابه في الرجال:

أخبار السَلف: وفيه طَعن كثير على المُتقدّمين على أمير المؤمنين عليه‌السلام.

وصَفه النجاشي بأنّه: كتاب كبير حسن، وقد ترجمه عُلماء العامّة واثنوا عليه ووثّقوه.

ملاحظة حول تاريخ وفاة المُترجَم: حصل اشتباه للطهراني في الذريعة، ومصفى المقال، حيث جعل وفاته سَنة 158ه-، وقد تكرر مِنه ذلك في موارد عديدة، والصحيح 258ه-

14 - عبّاد الرواجِني: المُتوفّى 250ه- (1).

هو عبّاد بن يعقوب الأسدي الرواجِني، أبو سعيد الكوفي العصفري المُتوفّى 250ه-.

ذكر الشيخ الطوسي في( الفهرست ): أنّه عامّيّ المذهب، وترجم الطوسي له ولعبّاد العصفري؛ فيظهر منه التَعدُّد، والصحيح خلاف ذلك معاً.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) اُنظر ترجمته: رجال النجاشي (791)، الفهرست للطوسي (541 و 542)، مُعجَم رجال الحديث ج9 ص210 و 218، مصفى المقال 214، الذريعة ج10 ص123، تهذيب الكمال للمزّي ج14 ص175، تهذيب التهذيب ج5 ص109، تقريب التهذيب رقم 3170.

والتحقيق:

أمّا بالنسبة إلى الأوّل: فإنّه إمامي المذهب، وذلك لكُتبه التي تدلّ على كونه إماميّاً، بل ومتعصّباً أيضا بالإضافة إلى أنّه قد ترجمه عُلماء العامّة، ونصّوا على صدقه، ووثاقته، وكونه شيعيّاً رافضيّاً يَسبّ السَلف، ومع ذلك روى له البخاري والترمذي وابن ماجة وغيرهم.

قال بن عدي: وعبّاد بن يعقوب معروف في أهل الكوفة، وفيه غُلوٌّ فيما فيه مِن التَشيُّع، وروى أحاديث أُنكرت عليه في فضائل أهل البيت، وفي مثالب غيرهم (1).

وقال الذهبي: الشيخ العالِم الصدوق، مُحدّث الشيعة: أبو سعيد عبّاد بن يعقوب الأسدي، الرواجني الكوفي المبتدع (2).

قال ابن حجر: صدوق رافضي، حديثه في البخاري (3).

وأمّا الثاني: فقد نصّ النجاشي على الاتّحاد، وأنّ العصفري هو عبّاد بن يعقوب، له كِتاب في الرجال باسم:( كتاب المعرفة في معرفة الصحابة )، ذكره الطوسي في الفهرست (4)، وأخبار المهدي. ذكره الطوسي أيضاً.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الكامل لابن عدي ج5 ص559.

(2) سِيَر أعلام النبلاء ج11 ص536.

(3) تقريب التهذيب رقم 3170.

(4) الفهرست للطوسي ص146 رقم 541، الطبعة الثانية، المطبعة الحيدريّة في النجف. ولكن الفهرست ص343 رقم 542 بتحقيق الطباطبائي غير موجودة فيها.

### 16- جبرئيل الفاريابي: القرن الثالث (1).

جبرئيل بن أحمد الفاريابي أبو محمّد، كان مقيماً بكش، كثير الرواية عن العُلماء بالعراق وقُم و خراسان، ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في مَن لم يروِ عنهم عليهم‌السلام رقم (9)، وهو مِن مشايخ أبي النضر محمّد بن مسعود العياشي، والكشّي الّذي هو تلميذ العياشي، يروي عنه بواسطة العياشي كثيراً، ويَعتمد عليه، ويروي ما وجده بخطّه، فيظهر أنّ كتابه مِن كُتُب الرجال المُعتمدة.

### 17- علي بن الحَكم: القرن الثالث (2).

علي بن الحَكم بن الزبير النخعي، أبو الحسن الضرير، مولى. كذا ذكره النجاشي.

وقال الطوسي ( 376 ): علي بن الحَكم الكوفي ثقة، جليل القدر.

ووصفه الكشي: بالأنباري، وقد وصف علي بن الحَكم مرة ب- ( الأنباري )، و( الكوفي )، و( النخَعي )، وقد تَعدّدت تراجمهم ولكن المُحقّق التستري نصّ على أنّهم رجل واحد (3).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) اُنظر ترجمته: رجال الطوسي ص458، الذريعة ج103، مصفى المقال ص103، مُعجَم رجال الحديث ج4 ص33.

(2) اُنظر ترجمته: رجال النجاشي رقم(716)، الفهرست للطوسي رقم (378) ووث-قه فيه، رجال الطوسي ص382، رجال البرقي، الذريعة ج10 ص135، مصفى المقال ص278، مُعجَم رجال الحديث ج11 ص381 - 395، لسان الميزان لابن حجر ج1 و 2، قاموس الرجال ج7 ص446 - 449 برقم 5116 و5117 و5118 و5119.

(3) قاموس الرجال ج7 ص446-449 برقم 5116 و5117 و5118 و5119.

والمُترجَم مِن أصحاب الرضا والجواد عليهما‌السلام، وهو تلميذ ابن أبي عُمير، وروى عن أصحاب الإمام الصادق عليه‌السلام كثيراً، مثل: الحسن بن علي بن فضّال، وعبد الله بن بكير، وغيرهما.

روى عنه: أحمد بن محمّد البرقي المُتوفّى 274 أو 280ه- وغيره.

والمُترجَم له كتاب في ( رجال الشيعة ) ينقل عنه ابن حَجر - في ( لسان الميزان ) - بعض تراجم الشيعة.

1- منها ترجمة: حسّان بن أبي عيسى الصيقلي ج2 ص188 رقم 858.

قال ابن حجر: ذكره عليّ بن الحَكم في مصنفي الشيعة، وقال روى عنه الحسن بن علي بن يقطين حديثاً كثيراً.

وهذا مِن حَسنات هذا الكتاب، فبعد تتبّعي لم أجد ترجمة لحساّن بن أبى عيسى الصيقلي في كُتُب الشيعة، كما أنّه لم توجد رواية للحسن عنه، إلاّ ما أشار إليه ابن حجر.

2- ومنها في ترجمة: حسّان بن عبد الله الجعفي، لم يُذكر له توثيق في كُتُب الشيعة، وإنّما ذكره الطوسي في رجاله في أصحاب الإمام الصادق عليه‌السلام تحت رقم (271).

بينما عليّ بن الحَكم نصّ على وثاقته بقوله: كان ثقة قليل الحديث. كما نقله عنه ابن حجر في لسان الميزان ج2 ص188، ولو وُجد هذا الكتاب لاستُفيدَ منه كثيراً.

3- وكذلك نَقل عن كتابه ابن حجر في ترجمة: إبراهيم بن سنان بقوله: ذكره عليّ بن الحَكم في رجال الشيعة مِن أصحاب جعفر الصادق. لسان الميزان ج1 ص66 رقم 172.

4- وفي ترجمة: إبراهيم بن عبد العزيز، وأنّه مِن أصحاب الإمام الصادق عليه‌السلام، والراوين عنه.

قال ابن حجر: روى عن أبيه وجعفر الصادق، ذكره عليّ بن الحَكم في رجال الشيعة. لسان الميزان ج1 ص78 رقم 214.

5- وفي ترجمة: إبراهيم بن عيسى الخزّاز الكوفي.

قال ابن حجر: ذكره عليّ بن الحَكم وغيره في رجال الشيعة، وقال روى عن الصادق والكاظم. روى عنه الحسن بن محبوب وغيره. لسان الميزان ج 1 ص 88 رقم 251.

وكيف ما كان، فيظهر أنّ الكتاب موجود عند الذهبي، أو عند ابن حجر الذي لخّص الميزان.

### 18 - عليّ بن مهزيار: القرن الثالث (1).

قال النجاشي ( 662 ): علي بن مهزيار الأهوازي. أبو الحسن، دروقي الأصل، مولى. كان أبوه نصرانيّاً فأسلم.

 وقد قيل: إنّ علياً أيضاً أسلم وهو صغير، ومَنّ الله عليه بمعرفة هذا الأمر، وتَفقّه.

وروى عن الرضا وأبي جعفر عليهما‌السلام، واختصّ بأبي جعفر ( ع )، وتوكّل له، وعظُم محلّه منه، وكذلك أبو الحسن الثالث ( ع )، وتوكّل لهم في

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) اُنظر: رجال النجاشي ج2 ص74 رقم ( 662 )، فهرست كُتُب الشيعة وأُصولهم ص265 رقم 379، رجال الطوسي ص381 و403 و417.

بعض النواحي، وخرجت إلى الشيعة فيه توقيعات بكلّ خير.

وكان ثقة في روايته، لا يُطعن عليه، صحيحاً اعتقاده (1).

وقال الطوسي ( 379 ): جليل القدر، واسع الرواية، ثقة. له ثلاثة وثلاثون كِتاباً، مثل كتاب الحسين بن سعيد، وزيادة (2).

وذكره في أصحاب الإمام الرضا ( ع )، فقال: علي بن مهزيار، أهوازي، ثقة صحيح (3)، وفي أص-حاب الإمام الجواد ( ع ) (4)، وفي أصحاب الإمام الهادي ( ع )، فقال: علي بن مهزيار، أهوازي، ثقة (5).

وله مِن كُتُب الرجال:

1 - كتاب المثالب.

2 - كتاب الأنبياء.

3 - رسائل عليّ بن أسباط.

4 - وفاة أبي ذر.

5 - حديث بدء إسلام سلمان.

19 - محمّد العمّي.

قال النجاشي ( 902 ): محمّد بن جمهور أبو عبد الله العمّي، ضعيف

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) رجال النجاشي ج2 ص74.

(2) فهرست كُتُب الشيعة وأُصولهم ص265.

(3) رجال الطوسي ص381.

(4) رجال الطوسي ص403.

(5) رجال الطوسي ص417.

في الحديث، فاسد المذهب، وقيل فيه أشياء الله أعلم بها مِن عِظمها. روى عن الرضا ( ع ) (1).

وقال الطوسي ( 627 ): محمّد بن الحسن بن جمهور العمّي البصري له كُتُب منها:

1 - كتاب صاحب الزمان.

2 - كتاب وقت خروج القائم ( ع ). ذكرهما الطوسي.

### 20 - يحيى العلوي العقيقي: وُلد 214، تُوفّي 277 ه- (2).

هو: يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم‌السلام، أبو الحسين.

مشايخه وتلامذته:

روى يحيى بن الحسن عن الإمام الرضا ( ع )، وعن مشايخ كثيرة ذُكر منهم السمهودي أكثر مِن ثمانين شيخاً، ومنهم: ابن زبالة.

وروى عنه عدد كبير مِن المُحدِّثين، وأهل النَسب والسِيَر منهم: حفيده الحسن بن محمّد بن يحيى بن الحسن، ومنهم أبو أسحاق إبراهيم بن إسحاق بن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) رجال النجاشي ج2 ص225 رقم 902.

(2) اُنظر ترجمته في: رجال النجاشي ج2 رقم ( 1190 )، فهرست كُتُب الشيعة للطوسي رقم ( 802 و803 و804)، مجلّة المَجمع العِلمي العراقي ج11، كما عن مقدّمة المناسك للحربي ص162، الذريعة ج1 ص349 و ج2 ص378، الأعلام للزركلي ج8 ص140.

إبراهيم الحربي صاحب كتاب ( المناسك ) الذي روى عنه كثيراً في كتابه المناسك.

قال النجاشي ( 1190 ): العالم الفاضل الصدوق، روى عن الرضا عليه‌السلام صنف كُتُباً، منها: كتاب نَسب آل أبي طالب، كتاب المسجد (1).

الشيخ الطوسي في الفهرست ترجم ثلاثة أشخاص بعنوان يحيى بن الحسن وهم:

1 - تحت رقم ( 803 ): يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم‌السلام، له كتاب المناسك. عن عليّ بن الحسين عليهما‌السلام.

2 - تحت رقم ( 802 ): يحيى بن الحسن العلوي، له كتاب المسجد، تأليفه.

3 - تحت رقم ( 804 ): يحيى بن الحسن، له كتاب نَسب آل أبي طالب.

وممّا تقدّم عن النجاشي أن هؤلاء الثلاثة هُم رجل واحد. وذلك فإنّ كتاب نَسب آل أبي طالب، والمسجد ذكرهما النجاشي ليحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله … ولا يَضرّ كون كتاب المناسك له أيضاً بعدَ أن سَرد اسمه كما سرد اسمه النجاشي.

 ويُحتمل أن يكون صاحب كتاب المسجد الذي ذكره الطوسي، وذكر سَنَده إليه، قال أخبرنا جماعة عن التلعكبري عنه. فلعلّ هذا غير المُترجَم.

فإنّ التلعكبري: هارون بن موسى التلعكبري تُوفّي 385ه- فيُستبعد أن يروي عن المُترجَم المُتوفّى 277ه-.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) رجال النجاشي ج2 ص412 رقم 1190.

ثقافته:

يحيى بن الحسن العلوي ذو ثقافة عالية وواسعة في مُختلف الميادين، يدلّ على ذلك مؤلّفاته في الفِقه، والنَسب، والسيرة، والتاريخ، وعدد مشايخه الذين بلغوا بالعشرات، وقد أخذ عنهم ومِن مُختلف الطبقات.

مؤلّفاته:

1 - المناسك.

2 - المسجد.

3 - نَسب آل أبي طالب.

4 - أخبار المدينة.

كتابه في الرجال:

كتاب نَسب آل أبي طالب. الذي ذكره النجاشي والطوسي. وهو أوّل كتاب في نَسب آل أبي طالب.

قال ابن عنبه في عُمدة الطالب عنه:

يحيى النسّابة ابن الحسن بن جعفر الحجّة بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي زين العابدين عليهم‌السلام. ويُقال إنّه أوّل مَن جمعَ كتاباً في نَسب آل أبي طالب (1).

 ويحيى هذا هو جدّ أُمراء المدينة، الّذين كانوا يحكمونها في زمن السمهودي المُتوفّى 911ه-، وهو مِن الشيوخ المؤلِّفين، له مِن الكُتُب غير

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) عُمدة الطالب ص331. اُنظر هامش رجال النجاشي ج2 ص412.

المُتقدّمة كتاب حول المدينة بعنوان: أخبار المدينة.

كتابه في أخبار المدينة:

مِن أوائل الكُتب التي أُلّفت في تاريخ المدينة المُنوّرة - كما تقدّم عن السمهودي - وهو مِن الكُتب المُهمّة جدّاً التي تحدّثت عن تاريخ المدينة بشكل مُفصَّل.

فقد بحث في هجرة الرسول ونزوله قباء، ثمّ استقرار مقامه في بني النجّار، والمِربد، وبناء المسجد، وتحويل القبلة، والمنبر، ومُعتكَف الرسول، وبيوت زوجات النبي، وأبواب المسجد وتوسعته، والدور التي حوله، وزيادة الخُلفاء وخاصّة الوليد، والمؤذِّنين، والحرَس، ومواضع قبر الرسول والخُلفاء، وتجمير المسجد والبلاليع والأبواب والمُصلّى، وقباء، وبعض مساجد المدينة التي صلّى فيه(1).

وهذا الكتاب قد اعتمده تلميذه أبو إسحاق الحربي المُتوفّى 285 ه-، واستفاد منه كثيراً، ونقل عنه في مواضع عديدة مِن كتابه ( المناسك ) (2).

وكذلك نقل عنه المراغي المُتوفّى 816 ه- في كتابه ( تحقيق النصرة بتلخيص معالِم دار الهجرة) في مواضع عدّة.

وأكثر مَن نقل عنه السمهودي في كتابه وفاء الوفاء بأخبار دار المُصطفى فقد بَلغت 210 مِن المواضع.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) مُقدّمة المناسك للحربي ص 163 عن مقال الدكتور صالح العلي مجلّة المَجمع العِلمي العراقي.

(2) اُنظر: المناسك للحربي ص 359 و363 و365 و 366 و367-369 و 371 و372 و378 و379 و381 و383-387 و389-395 و397 و403 و404 و425. طبع دار اليمامة بتحقيق حمد الجاسر.

ذكره السمهودي له بهذا العنوان في كتابه وفاء الوفاء (1).

وقد اطّلع السمهودي على عدّة نسخ مِن هذا الكتاب:

1 - النسخة التي رواها ابن المؤلِّف طاهر بن يحيى العلوي عن المدائني (2).

2 - النسخة التي رواها ابن المؤلّف طاهر بن يحيى العلوي عن أبيه مُباشرة (3).

3 - النسخة التي رواها حفيده الحسن بن محمّد بن يحيى (4).

4 - النسخة التي رواها ابن فارس عن ابن المؤلِّف طاهر بن يحيى عن أبيه يحيى (5).

أقدم مَن أرّخ للمدينة:

يقول السمهودي حول أقدم مَن أرّخ للمدينة: وابن زبالة ويحيى عُمدة في ذلك، فإنّهما أقدم مَن أرّخ للمدينة؛ لأنّ ابن زبالة هو محمّد بن الحسن، أحد أصحاب الإمام مالك بن أنس، ويؤخذ مِن كلامه أنّه وضع كتابه في صَفَر سَنَة تسع وتسعين ومائة، وأمّا يحيى فهو مِن أصحاب أصحابه، وكانت وفاته سَنة سبع وسبعين ومائتين عن ثلاث وستّين سَنَة (6).

وقال السمهودي أيضاً: وابن زبالة وإن كان ضعيفاً، ولكن اعتضد بموافقة يحيى له، وروايته لكلامه مِن غير تعقيب (7).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) وفاء الوفاء ج1 ص244 طبع دار الكُتب العِلمية بتحقيق محمّد محيّ الدين، وفي غيره كما عن هامش المناسك للحربي ج1 ص174 و203 وج2 ص 17 و 401.

(2) وفاء الوفاء ج2 ص508.

(3) وفاء الوفاء ج1 ص68 و244 وج2 ص294 و554.

(4) وفاء الوفاء ج1 ص245 وج2 ص294.

(5) وفاء الوفاء ج2 ص555.

(6) وفاء الوفاء ج1 ص352.

(7) وفاء الوفاء ج1 ص252 بواسطة مُقدّمة مناسك الحربي.

ومع الأسف إن الكتاب مفقود، ولا يوجد إلاّ ما نُقل عنه فقط.

ولادته ووفاته:

وُلد بالمدينة المُنوّرة سَنة 214ه-، وبها نشأ، وكَتَب عنها (أخبار المدينة).

تُوفّي في سَنة 277ه- عن 63 سَنة، كما عن وفاء الوفاء، ودُفن في مكّة المُكرّمة كما عن أعيان الشيعة.

### 21 - عيسى بن مِهْراَن: القرن الثالث (1).

هو عيسى بن مهران المستعطف، أبو موسى، وكان يسكن ببغداد. وث-قه محمّد بن جرير الطبري العامّي (2). ويظهر أنّه عاش في النصف الثاني مِن المائة الثالثة، حيث روى عنه أبو علي محمّد بن هارون التلعكبري المُتوفّى 336ه- بواسطة واحدة.

له مِن الكُتب في علم الرجال:

( كتاب المُحدّثين ) كما ذكره النجاشي، والطوسي، وابن النديم.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) اُنظر ترجمته في رجال النجاشي رقم (805)، الفهرست للطوسي رقم (520)، الذريعة ج1 ص 139، مصفى المقال ص 345، لسان الميزان ج 4 ص 406 رقم 1342، الفهرست لابن النديم ص370، رجال الطوسي ص487 رقم ( 64 ) مِن حرف العين، فيمن لم يروِ عنهم، قاموس الرجال ج8 ص335 رقم 5828، تاريخ بغداد ج11 ص167 رقم 5866، الكامل لابن عدي ج6 ص457 رقم ( 1405 ).

ومهران: قيل بكسر الميم وقيل بفتحها.

(2) لسان الميزان ج4 ص406 رقم 1342.

### 22 - إبراهيم بن محمّد الثقفي: المُتوفّى 283ه- (1).

إبراهيم بن محمّد بن سعيد بن هلال … الثقفي أبو إسحاق، أصله كوفيّ وانتقل إلى أصفهان.

قال النجاشي ( 18 ): كان زيديّاً أوّلاً، ثم انتقل إلينا.

ويُقال: إنّ جماعة مِن القُميّين - كأحمد بن محمّد بن خالد - وفدوا إليه، وسألوه الانتقال إلى قُم فأبى.

وكان سَبب خروجه مِن الكوفة أنّه عَمل كتاب المعرفة وفيه المناقب والمثالب، فاستعضمه الكوفّيون، وأشاروا إليه بأن يتركه ولا يُخرجه، فقال: أيّ البلاد أبعد مِن الشيعة فقالوا: أصفهان، فحَلف أن لا أروي هذا الكتاب إلاّ بها؛ فانتقل إليها، ورواه بها، ثقة منه بصحّة ما رواه فيه (2).

ووث-قه ابن النديم بقوله: مِن الث-قات العُلماء المصنّفين (3).

له كُتُب كثيرة في مُختلف المواضيع قرابة خمسين كتاباً ذكرها النجاشي والطوسي.

كُتُبه في عِلم الرجال:

وله في عِلم الرجال خاصّة كُتُب عديدة منها:

1- أخبار المُختار.

2- كِتاب الرِدّة.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) اُنظر ترجمته: رجال النجاشي (18)، الفهرست للطوسي (31)، مصفى المقال ص8، الذريعة ج10 ص82، لسان الميزان ج1 ص102، قاموس الرجال ج1 ص275-280 رقم ( 187 )، الفهرست لابن النديم ص372.

(2) رجال النجاشي ج1 ص90.

(3) الفهرست لابن النديم ص 372.

3- كِتاب مقتل عثمان.

4- أخبار عمر.

5- أخبار يزيد.

6- أخبار ابن الزبير.

7- أخبار زيد.

8- كِتاب التوّابين.

9- أخبار محمّد، وإبراهيم ابني عبد الله.

10- كِتاب فضل الكوفة، ومَن نزلها مِن الصحابة.

11- كِتاب مَن قُتِل مِن آل أبي طالب عليه‌السلام ( آل محمّد عليهم‌السلام ).

12 - مقتل أمير المؤمنين عليه‌السلام.

13 - قيام الحسن بن علي عليهما‌السلام.

14 - مقتل الحسين عليه‌السلام.

توفّي سَنة 283 ه-.

### 23- أحمد العلوي العقيقي: المُتوفّى 282ه- (1).

هو أحمد بن علي بن محمّد بن جعفر بن عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم‌السلام، العلوي العقيقي كان مُقيماً بمكّة.

وهو يروي عن أبيه عن إبراهيم بن هاشم القُمّي، ويروي عنه ابنه أبو الحسن عليّ بن أحمد العقيقي صاحب الرجال المشهور.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) اُنظر ترجمته: رجال النجاشي رقم (194)، الفهرست للطوسي رقم(73)، مصفى المقال ص 57، الذريعة ج3 ص253، قاموس الرجال ج1 ص537 رقم ( 458 ).

له في علم الرجال:

كِتاب ( تاريخ الرجال )، كما في رجال النجاشي والفهرست للطوسي.

### 24- عبد الرحمان المروزي البغدادي: المُتوفّى 283ه- (1).

هو عبد الرحمان بن يوسف بن سعيد خراش المروزي البغدادي، الحافظ.

مدحه والثناء عليه:

قال ابن عدي، سمعت عبدان يقول: قلت لابن خراش حديث ( لا نُورِّث ما تركنا صدقة ).

قال: باطل.

قلت: مَن تتّهم في هذا الإسناد: رواه الزُهري، وأبو الزبير وعِكرمة بن خالد، عن مالك بن أنس بن الحدثان، أتَتَّهِم هؤلاء ؟

قال: لا، إنّما أتّهم مالك بن أوس.

وقال ابن عدي: سمعت عبدان يقول: وحمل ابن خراش إلى بندار جُزأين صنّفهما في مثالب الشيخين؛ فجازاه بألفي درهم …

وقال ابن عدي: وسمعت أحمد بن محمّد بن سعيد المعروف ب- ( ابن عقدة ) يقول: كان ابن خراش في ( الكوفة ) إذا كُتِب شيئاً مِن باب التشيُّع يقول لي: هذا لا يُنفق إلاّ عندي وعندك يا أبا العبّاس.

وقال ابن عدي: وسمعت عبد الملك بن محمّد أبا نعيم يُثني على ابن خراش هذا، وقال: ما رأيت أحفظ مِنه لا يذكر شيء مِن الشيوخ والأبواب إلاّ مرَّ فيه.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) اُنظر ترجمته: مصفى المقال ص225، الذريعة ج10 ص84، لسان الميزان ج3 ص444، تاريخ بغداد ج10 ص278 رقم 5398، الكامل لابن عدي ج5 ص518 رقم الترجمة 1155، قاموس الرجال ج6 ص148 رقم الترجمة 4084، الميزان للذهبي ج4 ص329 رقم 5014.

وقال ابن عدي: وابن خراش هذا هو أحد مَن يُذكر بحفظ الحديث مِن حُفّاظ العراق، وكان له مَجلسُ مذاكرة لنفسه على حدة، وإنّما ذكر عنه شيء مِن التشيّع كما ذكره عبدان، فأمّا الحديث فأرجو أنّه لا يتعمّد الكذب (1).

وقال الخطيب: كان أحد الرحّالين في الحديث إلى الأمصار بالعراق، والشام، ومصر، وخُراسان، وممَّن يُوصَف بالحفظ والمعرفة، روى عنه العبّاس بن عقدة (2).

وقال أبو زرعة محمّد بن يوسف الجُرْجَاني: كان خرّج مثالب الشيخين وكان رافضيّاً، وعن ابن المُنادى أن ابن خراش كان مِن المعدودين المذكورين بالحفظ والفَهم بالحديث والرجال (3).

وقال الذهبي: فإنّه كان حافظ زمانه، وله الرحلة الواسعة، والإطلاع الكثير والإحاطة (4).

ومع ذلك تحامل عليه، وعلى مذهب التشيُّع لأنّه كان يتشيَّع.

وأنت سمعت، فقد مدحه بعض عُلماء العامّة، كما قد ذمّه آخرون؛ لأنّه ألّف في المثالب، وأنكر حديث ( لا نورِّث ما تركناه صدقة )، ورموه بالتشيُّع والرفض، وهو أحد مشايخ ابن عُقدة.

له في عَلم الرجال:

( كِتاب الجرح والتعديل )

تُوفّي في خمس شهر رمضان 283ه-.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الكامل لابن عدي ج5 ص519.

(2) تاريخ الخطيب ج10 ص379.

(3) تاريخ بغداد ج10 ص280.

(4) الميزان للذهبي ج4 ص330.

25 - عليّ بن الحسن بن فضّال: ولد 206 ه - وتُوفّي 290ه- (1).

هو عليّ بن الحسن بن عليّ بن فضّال بن عمر بن أيمن ...أبو الحسن.

ذكره الطوسي في أصحاب الإمامين الهُمامين الإمام الهادي والإمام العسكري عليهما‌السلام.

وقال النجاشي ( 674 ): كان فقيه أصحابنا بالكوفة، ووجههم، وثقتهم، وعارفهم بالحديث، والمسموع قوله فيه، سُمِع منه شيئاً كثيراً، ولم يُعثَر له على زَلّة فيه ولا ما يشينه، وقلّ ما روى عن ضعيف، وكان فطحيّاً، ولم يروِ عن أبيه شيئاً، وقال: كنت أُقابِلُهُ وسنّي ثمان عشرة سَنة، ولا أفهم إذ ذاك الروايات، ولا أستحلُّ أن أرويها عنه.

وروى عن أخَوَيه، عن أبيهما (2).

وقد وثذقه الطوسي بقوله: فطحيَّ المذهب، ثقة كوفيّ، كثير العِلم، واسع الأخبار، جيد التصانيف، غير مُعاند، وكان قريب الأمر إلى أصحابنا الإماميّة القائلين بالإثني عشر (3).

وقد وث-قه الكشّي قال: سألت أبا النضر محمّد بن مسعود عن جماعة هو منهم، فقال: أمّا عليّ بن الحسن بن فضّال، فما لقيت بالعراق وناحية خُراسان أفقه، ولا أفضل مِن عليّ بن الحسن بالكوفة، ولم يكن كَتَب عن الأئمة - عليهم‌السلام - في كل صِنف إلاّ وقد كان عِنده، وكان أحفظ الناس، غير أنّه كان

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) اُنظر ترجمته: رجال النجاشي رقم ( 674 )، الفهرست للطوسي ( 393 )، رجال الطوسي ص419 و433، مصفى المقال ص274، الذريعة ج10 ص90، قاموس الرجال ج7 ص413 رقم 5092.

(2) رجال النجاشي ج2 ص83.

(3) فهرست كُتُب الشيعة ص 272 رقم ( 392 ).

فطحيّاً يقول بعبد الله بن جعفر، ثم بأبي الحسن موسى عليه‌السلام، وكان مِن الث-قات (1).

وله كُتُب كثيرة منها في الرجال:

1 - (كِتاب الرجال). ذكره النجاشي والطوسي في الفهرست.

2 - الأصفياء.

3 - المثالب.

### 26 - أبان البَجَلي: القرن الثالث (2).

أبان بن محمّد البجلي، وهو المعروف بسندي البزّاز، أبو بشر، وهو ابن أخت صفوان بن يحيى. كان ثقة، وجهاً في أصحابنا الكوفيّين.

وصفوان بن يحيى تُوفّي210ه-.

 والمُترجَم ذكره الشيخ الطوسي في أصحاب الإمام الهادي عليه‌السلام الذي تُوفّي 254ه-.

وقد روى عن خاله صفوان بن يحيى وغيره.

وروى عنه: أحمد بن محمّد بن خالد البرقي المُتوفّى274 أو 280ه-، وعليّ بن الحسن بن عليّ بن فضّال المُتوفّى حدود (290ه-)، ومحمّد بن الحسن الصفّار المُتوفّى 290ه-.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) قاموس الرجال ج7 ص414 عن الكشّي.

(2) اُنظر ترجمته: رجال النجاشي برقم ( 10 و 495 )، والفهرست للطوسي برقم (343)، ورجال الطوسي في أصحاب الإمام الهادي ص416، مُعجَم رجال الحديث ج1 ص171 و ج8 ص317، مصفى المقال ص5، الذريعة ج10 ص82، قاموس الرجال ج1 ص123 رقم الترجمة 29.

قال النجاشي ( 495 ): وهو ابن أُخت صفوان بن يحيى، كان ثقة، وجهاً في أصحابنا الكوفييّن.

وله كِتاب في عِلم الرجال:

( النوادر عن الرجال ). ذكره النجاشي.

### 27 - محمّد بن عيسى اليقطيني: القرن الثالث (1).

قال النجاشي ( 897 ): محمّد بن عيسى بن عُبيد بن يقطين بن موسى، مولى أسد بن خزيمة، أبو جعفر.

جليل في أصحابنا ثقة، عين، كثير الرواية، حَسِن التصنيف، روى عن أبي جعفر الثاني عليه‌السلام مُكاتبة ومُشافهة.

ثم عدّد كُتُبه إلى أن ذكر له: كِتاب (الرجال)، وذكر سَنَده إليه.

وذكره الطوسي في أصحاب الرضا والهادي والعسكري عليهم‌السلام مِن رجاله وضعَّفه، وكذلك ذكره في فهرست كُتُب الشيعة ( 612) وضعَّفه لحُسن ظنّه بابن بأبويه القُمّي، والقُمّي تبعاً لشيخه محمّد بن الحسن بن الوليد. فأصل التضعيف يرجع لابن الوليد، حيث استثناه مِن كِتاب نوادر الحكمة.

إلاّ أنّ الأكثريّة ممَّن تقدّم على ابن الوليد أو تأخّر عنه، مثل الفضل بن شاذان، وجعفر بن معروف، والكشّي، وابن نوح، والنجاشي فكُلّهم مُجمعون على جلالة قدره.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) اُنظر ترجمته: رجال النجاشي برقم ( 897 )، الفهرست للطوسي ( 612 )، رجال الطوسي ص393 في أصحاب الرضا رقم ( 76 ) وص422 في أصحاب الهادي رقم ( 10 ) وص435 في أصحاب العسكري رقم ( 30 ) وص511 في مَن لم يروِ عن الأئمّة رقم ( 111 )، قاموس الرجال ج9 ص499 رقم ( 7145 ) مُعجَم رجال الحديث ج17 ص110 - 120، مصفى المقال ص421.

قال المُحقِّق التستري: وأمّا تحقيق حاله، فأوّل مَن ضعَّفه ابن الوليد، وتبعه ابن بأبويه لحُسن ظنّه به كما يُفهَم مِن كلام ابن نوح، ومِن قول نفسه في صوم فقيهه بأنّ كلّ خَبَر لم يُصحّحه شيخه ابن الوليد ليس عنده بصحيح، وتبع ابن بأبويه الشيخ لحُسن ظنّه به، كما يُفهم مِن تعبير فهرسته المُتقدّم، وحينئذ فكأن المضعِّف منحصر بابن الوليد، ولا يدرى ما رابه فيه - كما قال ابن نوح - بعد كونه على ظاهر العدالة ؟

ولعلّه رابه روايته القدح العظيم في زُرارة، ومحمّد بن مُسلم، ومؤمن الطاق، وأبي بصير، وبريد العجلي، وإسماعيل الجعفي وهُم أجلاّء، وكذلك في المُفضل أو روايته عن يونس، عن الرضا عليه‌السلام جواز الاغتسال والوضوء بماء الورد.

رواه الكافي في 12 مِن أخبار باب نوادر طهارته (1).

وأمّا مَن تقدّم على ابن الوليد، أو مَن عاصره أو مَن تأخّر عنه - غير تابعيه مِن الفضل بن شاذان، وبورق الورع، والقتيبي، وجعفر بن معروف، والكشّي، وابن نوح، والنجاشي - مُجمعون على جلالته، ويكفي في فَضله ثناء مثل الفضل عليه، كما قاله النجاشي (2).

إلاّ أنّ المُعتَمد هو قول النجاشي في توثيقه؛ لأنّ سند التض-عيف هو استثناؤه مِن كِتاب ( نوادر الحكمة ).

وقال النجاشي حول ذلك: ورأيت أصحابنا يُنكرون هذا القول، ويقولون: مَن مثل أبي جعفر محمّد بن عيسى سكن بغداد؟! (3).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الكافي ج3 ص73.

(2) اُنظر ذلك في قاموس الرجال ج9 ص503.

(3) رجال النجاشي ج 2 ص 219.

وقال القتيبي - محمّد بن عليّ بن قتيبة -: كان الفضل ابن شاذان رحمه‌الله يُحب العبيدي، ويُثني عليه، ويمدحه ويميل إليه، ويقول: ليس في أقرانه مِثله، وبحسبك هذا الثناء مِن الفضل رحمه‌الله (1).

والمُترجَم روى عن أخيه جعفر بن عيسى، والحسن بن عليّ بن يقطين، وصفوان بن يحيى، وعلي بن مهزيار، ومحمّد بن أبي عُمير وغيرهم.

وروى عنه: أحمد بن محمّد بن خالد البرقي، وعبد الله بن جعفر الحميري، وعلي بن إبراهيم بن هاشم، ومحمّد بن الحسن الصفّار وغيرهم.

### 28 - محمّد بن عمر الواقدي: المولود 130ه-، والمُتوفّى 207ه- (2)

محمّد بن عمر الواقدي المَدني البغدادي مولى بني هاشم، وقيل مولى بني سهم بن أسلم المؤرّخ المشهور صاحب ( المغازي ) المُنتشر.

تشيعه:

قال ابن النديم في الفهرست: وكان يتشيَّع، حسن المَذهب، يُلزم التقيَّة. وهو الذي روى أنّ عليّاً عليه‌السلام كان مِن مُعجزات النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله وسلم كالعصا لموسى عليه‌السلام، و إحياء الموتى لعيسى بن مريم عليه‌السلام. وذكر تاريخ ولادته ووفاته.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) رجال النجاشي ج2 ص219.

(2) اُنظر ترجمته: الفهرست لابن النديم، أعيان الشيعة ج10 ص30-33، مصفى المقال ص421، تهذيب الكمال ج26 ص180 رقم 5501 وهي ترجمة مُفصّلة، مُعجَم رجال الحديث ج17 ص72 وج1 ص274، قاموس الرجال ج9 ص492 رقم ( 7128 ).

كُتبه في الرجال:

1 - كِتاب الطبقات.

2 - تاريخ الفقهاء.

أقول: تَشيّعه مُحتمل؛ لأنّ أكثر العامّة الّذين ترجموه لم يَنسبوه إلى التشيُّع أو الرفض.

### 29 - إبراهيم النهاوندي: تُوفّي بعد 269ه-.

هو إبراهيم بن إسحاق، أبو إسحاق الأحمري النهاوندي.

قال النجاشي ( 20 ): كان ضعيفاً في حديثه، منهوماً.

وقال الطوسي ( 9 ): كان ضعيفاً في حديثه، متَّهماً في دينه.

له كُتُب منها في الرجال:

1 - كِتاب مقتل الحسين بن علي عليهما‌السلام. ذكره النجاشي والطوسي.

2 - كِتاب نفي أبي ذر عليه الرحمة. ذكره النجاشي.

### 30 - سعد بن عبد الله الأشعري القُمّي: المُتوفّى سَنة ( 299 أو 300 أو 301 ه-) (1).

قال النجاشي ( 465 ): سعد بن عبد الله بن أبي خلف الأشعري

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) اُنظر ترجمته: رجال النجاشي برقم ( 465 ) ورقم ( 1072 و 1171 )، فهرست كُتُب الشيعة وأُصولهم للطوسي (316)، رجال الطوسي ص475 في مَن لم يروِ عن الأئمّة رقم ( 6 )، مُعجَم رجال الحديث ج8 ص74، مصفى المقال ص186، قاموس الرجال ج5 ص56 رقم الترجمة 3176.

القُمّي، أبو القاسم. شيخ هذه الطائفة وفقيهها ووجهها - إلى أن قال - ولقي مولانا أبا محمّد عليه‌السلام - يعني الإمام العسكري عليه‌السلام -، ثم ذكر كُتُبه ووفاته فقال: تُوفّي سعد رحمه‌الله 301ه-، وقيل سَنة 299ه-.

وقال الطوسي في الفهرست ( 316 ): جليل القدر، واسع الأخبار، كثير التصانيف، ثقة. ثم ذكر كُتُبه.

وقال في رجاله في مَن لم يروِ عن الأئمّة عليهم‌السلام: جليل القدر، صاحب تصانيف ذكرناها في الفهرست، روى عنه ابن الوليد وغيره، روى ابن قولويه عن أبيه عنه (1).

وله في عِلم الرجال:

1 - طبقات الشيعة. ذكره النجاشي في ترجمة محمّد بن يحيى المعيني برقم (1072) وفي ترجمة هيثم بن عبد الله برقم (1171).

2 - فِرَق الشيعة.

3 - كِتاب فضل أبي طالب وعبد المطلب وأبي النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم.

4 - كِتاب فضل النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله.

5 - مناقب رواة الحديث.

6 - مثالب رواة الحديث. ذكرها النجاشي والطوسي.

7 - كِتاب فهرست كِتاب ما رواه ( سعد بن عبد الله ). ذكره الطوسي في الفهرست (316).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) رجال الطوسي ص475.

القَرنُ الرابع

كَثُرت الكُتب في عِلم الرجال والتراجم في القرن الرابع أكثر مِن القرون المُتقدّمة، وأصبحت ذات مَظهر واضح، وإن فُقد أكثر تلك الكُتُب في حوادث ألمّت بالعالم الإسلامي، مِن حروب، وفِتن مذهبيّة قضت على الكُتُب والمكتبات والعُلماء.

وعلى كلّ حال نذكر بعض تلك الكُتُب في هذا القرن في عِلم الرجال، ونُترجم لمؤلّفيها ترجمة مختصرة مع الإشارة إلى مصادر ترجمتها.

### 31 - حميد الدهقان الكوفي: المُتوفّى 310ه- (1).

قال النجاشي برقم ( 337 ): حميد بن زياد بن حمّاد بن حمّاد بن زياد هواز الدهقان، أبو القاسم، كوفيّ سَكن سوراء، وانتقل إلى نينوى - قرية على العلقمي - إلى جانب الحائر على صاحبه السلام.

كان ثقة، واقفاً، وجهاً فيهم. ثمّ ذكر كتبه وسنده إليها.

وقال الطوسي في الفهرست ( 238 ): ثقة، كثير التصانيف، روى الأُصول أكثرها، وله كُتُب كثيرة على عدد كُتُب الأُصول. ثم ذكر كُتبه وطُريقه إليها.

وقال في رجاله في مَن لم يروِ عن الأئمّة قال: عالِم جليل، واسع العِلم،

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) اُنظر ترجمته: رجال النجاشي(337و613و673)،الفهرست للطوسي ( 238 )، رجال الطوسي ص463، ومصفى المقال ص 162، طبقات أعلام الشيعة ق 4 ص 125، مُعجم رجال الحديث ج6 ص 287، قاموس الرجال ج4 ص58 رقم 2485.

كثير التصانيف (1).

ووثّقه أبو غالب الزراري في رسالته إلى ابن ابنه، وقال: إنّه كان يروي عنه.

له في علم الرجال:

1- كِتاب الرجال. ذكره النجاشي برقم ( 337 ).

2- مَن روى عن الصادق عليه‌السلام. ذكره النجاشي (337).

3- فهرست. ذكره النجاشي في ترجمة ابن نهيك ( 613 ) وترجمة بزرج ( 673 ).

تُوفّي سَنة 310ه- كما قاله النجاشي، ويظهر أنّه مِن المُعمّرين.

### 32- إسماعيل النوبختي: ولد 237ه - وتُوفّي 311ه- (2).

قال النجاشي ( 67 ): إسماعيل بن عليّ بن إسحاق بن أبي سهل بن نوبخت. كان شيخ المتكلّمين مِن أصحابنا وغيرهم، له جلالة في الدنيا والدين، يجري مجرى الوزراء في جلالة الكتاب(3).

وقال الطوسي ( 36 ): أبو سهل كان شيخ المتكلمين مِن أصحابنا ببغداد ووجههم، ومتقدّم النوبختييّن في زمانه (4).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) رجال الطوسي ص463.

(2) اُنظر: رجال النجاشي ج1 ص121 رقم 67، فهرست كُتُب الشيعة للطوسي ص31 رقم 36، أعيان الشيعة ج3 ص383-388.

(3) رجال النجاشي ج1 ص121 رقم 67.

(4) فهرست كُتُب الشيعة وأُصولهم ص31 رقم 36.

وله كُتُب كثيرة في مُختلَفة العلوم.

وفي عِلم الرجال له كِتاب الأنوار في تواريخ الأئمّة عليهم‌السلام. ذكره النجاشي والطوسي.

ذكر سيد الأعيان أنّهُ وُلد سَنة 337ه- وتُوفّي 411ه- وهو اشتباه قطعاً، أو لعلّه غلط مطبعي؛ فإنّه مُعاصر للحسين بن روح أحد السُفراء الأربعة المُتوفّى سَنة 326ه-، ومعاصر للحسين بن منصور الحلاّج المَقتول سَنة 309ه-، وهذا لا يتناسب مع ما ذكره السيّد الأمين في الأعيان.

### 33 - إسماعيل الخزاعي: وُلد سَنة 257ه- (1).

قال النجاشي ( 68 ): إسماعيل بن عليّ بن عليّ بن رزين بن عثمان بن عبد الرحمان بن عبد الله بن بديل بن ورقاء الخزاعي، ابن أخي دعبل.

كان بواسط مقامه، ووُلّي الحُسبة بها. كان مُختلطاً يعرف منه ويُنكر، له كتاب تاريخ الأئمّة عليهم‌السلام (2).

### 34 - أحمد الصميري: القرن الرابع (3).

قال الطوسي ( 96 ): أحمد بن إبراهيم بن أبي رافع الصميري، يُكنّى أبا عبد الله، مِن وُلد عبيد بن عازب أخي البرّاء بن عازب الأنصاري. أصله الكوفة، وسكن بغداد، ثقة في الحديث، صحيح العقيدة.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) رجال النجاشي ج1 ص122 رقم 68، فهرست كُتُب الشيعة وأُصولهم للطوسي ص32 رقم 37.

(2) رجال النجاشي ج1 ص122 رقم 68، وكذلك ذكره الطوسي في الفهرست ص32 رقم 37.

(3) رجال النجاشي ج1 ص221 رقم 201، فهرست كُتُب الشيعة للطوسي ص رقم ( 96 ).

وقال النجاشي ( 201 ): أصله كوفي، سكن بغداد، كان ثقة في الحديث، صحيح الاعتقاد.

ثمّ عدّد كُتبه ومنها:

1 - كتاب الصفاء في تاريخ الأئمّة عليهم‌السلام. وذكره الطوسي بعنوان: الضياء.

2 - كتاب السرائر - مثالب -. ذكرهما النجاشي والطوسي.

روى عنه الحسين بن عبيد الله الغضائري المُتوفّى 411ه-.

### 35 - أحمد بن عبيد الله الثقفي: المُتوفّى 319ه- (1).

أبو العبّاس أحمد بن عبيد الله بن محمّد بن عمّار، الثقفي، الكاتب، مِن مشايخ القاضي الجعابي المُتوفّى 355ه-.

قال الخطيب: له مصنفات في مقاتل الطالبييّن، وغير ذلك، وكان يتشيّع (2).

وقال الذهبي: إنه مِن رؤوس الشيعة (3).

وقال ابن حجر في لسان الميزان: أنه مِن رؤوس الشيعة (4).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) اُنظر ترجمته: الفهرست لابن النديم ص240، تاريخ بغداد ج5 ص6 ترجمة 2299، مصفى المقال ص 53، الذريعة ج10 ص 87، لسان الميزان ج1 ص 219، طبقات أعلام الشيعة/ القرن الرابع ص 31، ميزان الاعتدال ج1 ص259 رقم 460، قاموس الرجال ج1 ص508 رقم الترجمة 430.

(2) تاريخ بغداد ج5 ص6 ترجمة 2299.

(3) ميزان الاعتدال ج1 ص259 رقم 460.

(4) لسان الميزان ج1 ص219.

وله أكثر مِن كتاب في عِلم الرجال:

وذكر ابن النديم مِن تصانيفه:

1 - رسالة في تفضيل بني هاشم وذم بني أُميّة. وذكر له كُتُباً عديدة.

2 - الزيادات في أخبار الوزراء.

3 - المِبيضّة في أخبار مقاتل آل أبي طالب.

4 - أخبار حجر بن عدي.

5 - كتاب مثالب أبي نواس.

6 - أخبار سليمان بن أبي شيخ.

7 - أخبار أبي العتاهية.

8 - رسالته في مثالب معاوية.

9 - أخبار عبد الله بن معاوية بن جعفر. وغيرها. ذكرها كلّها ابن النديم في الفهرست.

تُوفّي سَنة 319ه- كما ذكره ابن النديم، وقال الخطيب تُوفّي في شهر ربيع الأوّل سَنة 314 ه-، وفي لسان الميزان تُوفّي سَنة 310ه-.

### 36 - محمّد بن يعقوب الكُليني: المُتوفّى 329ه- (1).

محمّد بن يعقوب بن إسحاق، أبو جعفر الكُليني.

قال النجاشي ( 1027 ): شيخ أصحابنا في وقته بالري، ووجههم،

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) اُنظر ترجمته: رجال النجاشي (1027)، الفهرست للطوسي (603)، رجال الطوسي في مَن لم يروِ عن الأئمّة ص495 رقم ( 27 )، قاموس الرجال ج9 ص659 رقم ( 7413 )، وغيرها مِن كُتب الخاصّة والعامّة.

وكان أوثق الناس في الحديث وأثبتهم.

وقال الطوسي ( 603 ): يُكنّى أبا جعفر، ثقة، عارف بالأخبار.

وقال في رجاله في مَن لم يرو عن الأئمّة رقم ( 27 ): جليل القدر عالِم بالأخبار (1).

ثقة الإسلام، أمره في العِلم والفقه والحديث والثقة والورع أشهر مِن أن يذكر، وقد أثنى عليه العامّة، مثل ابن الأثير في جامع الأُصول، وابن حجر في لسان الميزان وغيرهما، والخاصّة بلا مُنازع.

وهو صاحب كتاب ( الكافي ) الّذي ألّفه في عشرين سَنة. وهو أحد الكُتب الأربعة التي عليها المُعوّل في الحديث، بل هو أعظمها وأتقنها.

تُوفّي رحمه‌الله في سَنة 329ه-، كما ذكره النجاشي والطوسي في الرجال، ولكنّه في الفهرست ذكر وفاته سَنة 328ه-، وقد رجّحه المحقّق التستري تأييداً لِما عن ابن الأثير، ولكن الأوّل هو الأصح؛ لنقل النجاشي ونقل الطوسي في الرجال.

له كتاب ( الرجال )، ذَكره النجاشي في ترجمته.

### 37-أحمد بن سهل البلخي: وُلد حدود 234، وتُوفّي 322ه- (2)

هو أبو زيد أحمد بن سهل البلخي، القائم بجميع العُلوم القديمة والحديثة، والفلسفة، والرياضيات.

ولد بناحية سامستيان مِن نواحي بلخ حدود 234ه-،

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) رجال الطوسي ص495.

(2) اُنظر ترجمته: الفهرست لابن النديم ص222، الذريعة ج4 ص253، مصفى المقال ص49، لسان الميزان ج1 ص183.

وتُوفّي بها 322ه- عن سبع أو ثمان وثمانين سَنة، وكان والده مِن أهل سجستان الّذين لم يَقدِموا على سبِّ الوصيّ عليه‌السلام، مع قيام غيرهم حتّى سُكّان الحرمين بذلك، بل شَرطوا عدم السبّ في عهدهم مع المُلوك الأُمويّة.

ترجمه ابن النديم، وصاحب مُعجم الأُدباء، وذكر كُتبه، ومنها: كتاب الأسماء والكُنى والألقاب، كما ذكره ابن النديم.

### 38 - محمّد بن أبي الثلج: وُلد سَنة 238ه- وتُوفّي 322ه- أو 325ه- (1).

قال النجاشي ( 1038 ): محمّد بن أحمد بن محمّد بن عبد الله بن إسماعيل الكاتب، أبو بكر، يُعرف ب- ابن أبي الثلج ... ثقة، عَين، كثير الحديث.

وقال الطوسي في رجاله: بغداديّ، خاصي، يُكنّى أبا بكر، سمع منه التلعكبري سَنة اثنتين وعشرين وثلثمائة وما بعدها إلى سَنة خمس وعشرين، وفيها مات، وله منه إجازة (2).

وله في الرجال عِدّة كُتب منها:

1 - أخبار النساء الممدوحات ( النجاشي ).

2 - مَن قال بالتفضيل مِن الصحابة وغيرهم. ذكرهما النجاشي.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) اُنظر ترجمته: رجال النجاشي ( 1038)، الفهرست للطوسي (663)، رجال الطوسي ص502 رقم ( 64 )، مصفى المقال ص391، مُعجم رجال الحديث ج14 ص313، قاموس الرجال ج9 ص50 برقم (6343 و 6410 )، تاريخ بغداد ج1 ص354 برقم ( 249 ).

(2) رجال الطوسي ص502.

3 - أسماء أمير المؤمنين عليه‌السلام في كِتاب الله عزّ وجل.

4 - كِتاب البشرى والرفقة. ذكرهما الطوسي.

وُلد سَنة 238ه- كما ذكره الخطيب في تاريخ بغداد، وأمّا وفاته فاختُلِف فيها.

قال الطوسي 325ه-، وقال الخطيب 322ه-، وقيل 323ه-.

### 39 - عبد العزيز الجَلودي: المُتوفّى 332ه- (1).

هو عبد العزيز يحيى بن أحمد بن عيسى الجلودي الأزدي البصري، أبو أحمد، شيخ البصرة وأخباريّها. كذا قاله النجاشي ثمّ عدّد له قرابة مائتي كتاب.

وقد ذكره الشيخ الطوسي في الفهرست، ووثّقه في رجاله.

وقال ابن النديم:الجَلودي مِن أكابر الشيعة الإماميّة، والرواة للآثار والسِيَر (2).

وله كتب كثيرة في الرجال منها:

1- كتاب مَن سبّه - يعني عليّاً - مِن الخُلفاء.

2- كِتاب ذِكرُ الشيعة ومَن ذَكرهم هو - يعني عليّاً -، أو مَن أحبّ مِن الصحابة.

3- كتاب مَن روى عنه - يعني عليّاً - مِن الصحابة.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) اُنظر ترجمته: رجال النجاشي (638)، الفهرست للطوسي (536)، رجال الطوسي ص487 رقم ( 67 )، مُعجم رجال الحديث ج10 ص39، قاموس الرجال ج6 ص187 رقم ( 4133 )، الفهرست لابن النديم ص184 و336.

(2) الفهرست لابن النديم ص336.

4- كِتاب ما قيل مِن الشعر فيه - يعني علياً - ومَن مَدَحه.

5- أخبار التّوابين وعين الوردة.

6- كِتاب أخبار المُحدِّثين.

7 - كِتاب مُحبُّ عليّ عليه‌السلام ومَن ذكره بخير.

8 - كِتاب مَن أحب عليّاً وأبغضه.

9 - كِتاب عُمّاله - يعني عليّاً - ووُلاته.

10 - كِتاب ما رواه مِن رأي الصحابة.

11 - كِتاب ذِكر خديجة وفضل أهل البيت عليهم‌السلام.

12 - كِتاب بقيّة كلامه في العَرب وقريش والصحابة والتابعين ومَن ذمّه.

ويوجد له عَشرات الكُتب في أخبار الرجال وآحاد الرواة. ذكر كلّ ذلك النجاشي في رجاله (638).

تُوفّي في 18 ذي الحجّة سَنة 332ه- كما ذكره السيّد ابن طاوس في مُحاسبة النفس.

وقال ابن النديم انه تُوفّي بعد 330ه-.

40 - عبد العزيز البقّال الكوفي: وُلد سَنة 272 ه- تُوفّي 363ه- (1).

هو عبد العزيز إسحاق بن جعفر الزيدي البقّال الكوفي، أبو القاسم. وكان زيديّاً سمع منه التلعكبري سَنة 326ه-. ذكره الطوسي في رجاله.

له

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) اُنظر ترجمته: الفهرست للطوسي (537)، رجال الطوسي ص483 رقم ( 37 )، رجال ابن داود، قاموس الرجال ج6 ص176 رقم ( 4111 )، تاريخ بغداد ج10 ص458 رقم ( 5626 )، ميزان الاعتدال ج4 ص358 رقم ( 5088 ).

كِتاب ( في طبقات الشيعة ). ذكره الطوسي في الفهرست.

وترجمه الخطيب فقال: عبد العزيز بن إسحاق بن جعفر بن روزبهان بن الهيثم، أبو القاسم، يُعرف بابن البقّال… روى عنه محمّد بن الحسين بن عليّ بن الشبيه العلوي.

وقال أبو القاسم التنوخي: كان ابن البقّال هذا أحد المتكلّمين مِن الشيعة، وله كُتب مُصنّفة على مذهب الزيديّة يجمع حديثاً كثيراً … تُوفّي … يوم الأربعاء في جمادى الأُولى سَنة ثلاث وستّين وثلاثمائة …

وقال الخطيب: وذكر ابن الثلاّج - فيما قرأت بخطّه -: أنّه تُوفّي لعشر خَلون مِن شهر ربيع الآخر، سَنة ثلاث وستّين. قال: وذَكر أنّ مَولده في سَنة اثنتين وسبعين ومائتين (1).

### 41 - أحمد ابن عُقدة: وُلد سَنة 249ه- وتُوفّي سَنة 333ه- أو 332 ه- (2).

هو أبو العبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد … السبيعي الهمداني، المعروف بابن عقدة، الحافظ.

قال النجاشي ( 231 ): هذا رجل جليل في أصحاب الحديث، مشهور بالحفظ - والحكايات تختلّف عنه في الحفظ وعظمه - وكان كوفيّاً زيديّاً

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) تاريخ بغداد ج10 ص458 رقم 5626.

(2) اُنظر ترجمته: رجال النجاشي (231)، الفهرست للطوسي (86)، رجال الطوسي ص441، مصفى المقال ص20، قاموس الرجال ج1 ص602، تاريخ بغداد ج5 ص217 - 225 رقم ( 2680 )، الكامل لابن عدي ج1 ص 338 رقم الترجمة 53، الميزان للذهبي ج1 ص281 رقم 547، لسان الميزان ج1 ص263 رقم ( 817 )، أعيان الشيعة.

جارودياً على ذلك حتّى مات، وذكره أصحابنا؛ لاختلاطه بهم، ومُداخلته إيّاهم، وعظّم محلّه، وثقته، وأمانته.

وقال الطوسي ( 86 ): وأمره في الثقة والجلالة وعِظم الحفظ أشهر مِن أن يُذكر ...

وقال في رجاله: جليل القدر، عظيم المنزلة … وكان حَفِظَةً …

وقال النعماني في غيبته: وهذا الرجل ممَّن لا يُطعن عليه في الثقة، ولا في العِلم بالحديث والرجال الناقلين له (1).

وقال ابن عدي: وكان مقدَّماً في الشيعة، وفي هذه الصنعة أيضاً، ولم أجد بُدّاً مِن ذكره ؛ لأني شرطت في أوّل كتابي هذا أن أذكر فيه كلّ مَن تَكلّم فيه مُتكلّم، ولا أُحابي، ولولا ذاك لم أذكره للّذي كان في-ه مِن الفضل والمعرفة (2).

ونقل الخطيب في تاريخ بغداد عدّة روايات في كثرة حفظه.

وذكر النجاشي والطوسي كُتبه وهي كثيرة.

وله كُتب عديدة في الرجال منها:

1- كِتاب التاريخ وذِكر مَن روى الحديث. ذكره النجاشي، وقال الطوسي في وصف هذا الكتاب: وهو في ذِكر مَن روى الحديث مِن الناس كلّهم، العامّة والشيعة وأخبارهم، خرج منه شيء كثير.

2 - كِتاب مَن روى عن أمير المؤمنين عليه‌السلام، ومسنده.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الغيبة للنعماني بواسطة قاموس الرجال ج1 ص603.

(2) الكامل لابن عدي ج1 ص339 رقم الترجمة 53.

3 - كِتاب مَن روى عن الحسن والحسين عليهما‌السلام.

4 - كِتاب مَن روى عن عليّ بن الحسين عليهما‌السلام وأخباره.

5 - كِتاب مَن روى عن أبي جعفر محمّد بن عليّ عليهما‌السلام وأخباره.

6 - كِتاب مَن روى عن زيد بن علي عليه‌السلام ومسنده.

7 - كِتاب الرجال، وهو كِتاب مَن روى عن جعفر بن محمّد عليهما‌السلام، وقد صرّح الشيخ المُفيد وغيره بأن فيه أربعة آلاف رَجل مِن ثقة أصحاب الصادق عليه‌السلام.

8 - كِتاب الولاية ومَن روى غدير خُم.

9 - كِتاب مَن روى عن علي عليه‌السلام أنّه قسيم النار.

10 - كِتاب الشيعة مِن أصحاب الحديث.

11 - كِتاب تسمية مَن شَهِد مع أمير المؤمنين عليه‌السلام حروبه مِن الصحابة والتابعين. ذَكر كلّ هذه الكُتب النجاشي والطوسي.

12 - كِتاب مَن روى عن فاطمة عليها‌السلام مِن أولادها. ذكره الطوسي.

13 - كِتاب يحيى بن الحسين بن زيد وأخباره.

تُوفّي ابن عُقدة في سَنة 333ه- كما في رجال النجاشي والفهرست للطوسي، ونقل في رجاله، والخطيب في تاريخ بغداد أنّه تُوفّي 332ه-. وقد رجّحه المحقّق التستري.

### 42 - محمّد بن يحيى الصولي: المُتوفّى سَنة 335ه- أو 336ه- (1).

أبو بكر محمّد بن يحيى بن العبّاس، المعروف بالصولي، الكاتب الشاعر النحوي. تلميذ المُبَّرد - محمّد بن يزيد المُتوفّى 285ه - وذكره في معالم العُلماء مِن الشعراء الّذين يُتّقون في شعرهم.

قال الخطيب: كان أحد العُلماء بفنون الأدب، حَسن المعرفة بأخبار المُلوك وأيّام الخُلفاء، ومآثر الأشراف، وطبقات الشعراء … وكان واسع الرواية، حَسن الحفظ للآداب، حاذقاً بتصنيف الكُتب، ووضع الأشياء منها مواضعها، … ودون أخبار مَن تقدّم وتأخّر مِن الشعراء، والوزراء، والكُتّاب، والرؤساء، وكان حَسن الاعتقاد، جميل الطريقة، مقبول القول … (2).

وقال ابن النديم: وتُوفّي مستتراً بالبصرة؛ لأنّه روى خبراً في عليّ عليه‌السلام، فطلبته الخاصّة والعامّة للتقتله (3).

وذكر ابن خلكان مِن أنّه روى في عليّ عليه‌السلام خبراً، فطلبوه حتّى مات مُستتراً بالبصرة سَنة 335ه-.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) اُنظر ترجمته: طبقات أعلام الشيعة القرن 4 ص314، مصفى المقال ص427، الذريعة ج10 ص148، الفهرست لابن النديم ص242-243، لسان الميزان ج5 ص427، معالِم العلماء، قاموس الرجال ج9 ص652 رقم ( 7392 )، تاريخ بغداد ج4 ص198 رقم ( 1882 ).

(2) تاريخ بغداد ج4 ص198.

(3) الفهرست لابن النديم ص243.

له عدّة كُتب ومنها في عِلم الرجال:

1- كِتاب الأوراق فيه أخبار جماعات كثيرة.

2- كِتاب الوزراء.

3 - طبقات الشعراء. ذكره الخطيب.

ثمّ كُتب أُخرى في أخبار واحد واحد مِن الرجال. ذكر ذلك ابن النديم في الفهرست، وقال: إنّه عاش إلى سَنة 330ه-، وذكر الخطيب أنّه تُوفّي سَنة 335ه-، ونُقل أنّه تُوفّي 336ه-، وكذلك نَقله عن المرزباني.

### 43 - محمّد بن الحسن بن الوليد القُمّي: تُوفّي 343ه- (1).

قال النجاشي ( 1043 ): محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، أبوجعفر، شيخ القُمّيّين، وفقيههم، ومتقدّمهم، ووجههم، ويُقال أنّه نَزل قُم، وكان أصله منها، ثقة ثقة، عين، مسكون إليه .... إلخ.

وقال الطوسي في الفهرست ( 708 ): جليل القدر، عارف بالرجال، موثوق به.

وقال في رجاله: جليل القدر، بصير بالفقه، ثقة، يروي عن الصفّار وسعد (2).

روى كثيراً عن محمّد بن الحسن الصفّار المُتوفّى 290ه-.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) اُنظر ترجمته: رجال النجاشي ( 1043و70 )، الفهرست للطوسي ( 708 )، رجال الطوسي ص495 رقم (23)، قاموس الرجال ج9 ص190، مُعجم رجال الحديث ج15 ص206.

(2) رجال الطوسي ص495 رقم ( 23 ).

وروى عنه كثيراً الشيخ الصدوق المُتوفّى 381ه-. تُوفّي ابن الوليد سَنة 343ه-، قاله النجاشي.

له كُتب عديدة، ومنها كِتاب الفهرست، ذكره النجاشي، ونقل عنه في ترجمة إسماعيل بن جابر الجُعفي ( 70 ).

### 44 - أحمد الدّوري: وُلد 299ه - تُوفّي 379ه- (1).

أحمد بن عبد الله بن أحمد بن جلين الدّوري. أبو بكر الوّراق.

روى عنه الحسين بن عبيد الله الغضائري.

قال النجاشي ( 203 ): كان مِن أصحابنا، ثقة في حديثه، مسكوناً إلى روايته، لا نعرف له إلاّ كتاباً واحداً في طُرق ردّ الشمس، وما يتحقّق بأمرنا مع اختلاطه بالعامّة وروايته عنهم وروايتهم عنه.

وقال الطوسي ( 97 ): كان مِن أصحابنا، ثقة في حديثه، مسكوناً إلى روايته.

وترجم له السمعاني في الأنساب قال: إنّه رافضي مشهور، وُلد 299، وكَتب الحديث سَنة 313، ومات في رمضان 379.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) اُنظر ترجمته: رجال النجاشي ج1 ص223 رقم ( 203 )، فهرست كُتُب الشيعة للطوسي ص77 رقم ( 97 )، السمعاني في الأنساب، كما عن هامش رجال النجاشي، ميزان الاعتدال للذهبي ج1 ص 248 برقم 425.

### 45 - محمّد بن الحسن المُحاربي: القرن الرابع (1).

قال النجاشي ( 944 ): محمّد بن الحسن بن علي، أبو عبد الله المُحاربي، جليل، مِن أصحابنا، عظيم القدر، خبير بأُمور أصحابنا، عالِم ببواطن أنسابهم.

له كِتاب الرجال، سمعت جماعة مِن أصحابنا يصفون هذا الكتاب. ثُمّ ذكر سَنده إليه.

روى هذا الكتاب عن المُترجَم ابن عُقدة المُتوفّى 333ه-، فيبدو أنّه تُوفّي في أوائل القرن الرابع. والله العالم.

### 46 - محمّد بن مسعود العياشي: القرن الرابع (2).

قال النجاشي تحت رقم( 945 ): محمّد بن مسعود بن محمّد بن عياش السلمي السمرقندي، أبو النضر، المعروف ب- العياشي، ثقة، صدوق، عين مِن عيون هذه الطائفة، وكان يروي عن الضُعفاء كثيراً، وكان في أوّل أمره عامّي المذهب، وسمع حديث العامّة، فأكثر مِنه، ثمّ تبصّر وعاد إلينا، وكان حديث السِنّ.

ونقل النجاشي بسنده أنّ العياشي: أنفق على العِلم والحديث تركة أبيه سائرها، وكانت ثلاثمائة ألف دينار، وكانت داره كالمسجد - بين ناسخ، أو

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) اُنظر ترجمته: رجال النجاشي (944).

(2) اُنظر ترجمته: رجال النجاشي (945)، الفهرست للطوسي (605) رجال الطوسي ص497 رقم ( 32 )، مُعجم رجال الحديث ج17ص224، طبقات أعلام الشيعة ق4 ص305، الفهرست لابن النديم ص334، قاموس الرجال ج9 ص571 رقم ( 7273 ).

مُقابِل، أو قارئ، أو مُعلِّق - مملوءة مِن الناس. ثمّ عدّد كُتبه وهي تزيد على مائتي كِتاب.

قال الطوسي ( 605 ): جليل القدر، واسع الأخبار، بصير بالرواية، مطّلع عليها.

وقال في رجاله: يُكنّى أبا النضر، أكثر أهل الشرق عِلماً، وفضلاً، وأدباً، وفهماً، ونُبلاً في زمانه … (1).

وقال ابن النديم: مِن فُقهاء الشيعة الإماميّة، أوحد دهره وزمانه في غزارة العِلم، ولِكُتبه بنواحي خراسان شأن مِن الشأن (2).

له في الرجال:

1 - كِتاب معرفة الناقلين. ذكره ابن النديم في الفهرست، والنجاشي، والطوسي في الفهرست.

2 - كِتاب الأنبياء والأئمّة.

3 - كِتاب الأوصياء. ذكرهما الطوسي وابن النديم.

والمُترجَم يروي عن عليّ بن الحسن بن فضّال وأصحابه.

ويروي عنه جماعة كثيرة منهم: أبو عمرو محمّد بن عمر بن عبد العزيز الكشّي، صاحب الرجال.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) رجال الطوسي ص497.

(2) الفهرست لابن النديم ص333.

### 47 - محمّد بن جرير الطبري: القرن الرابع (1).

قال النجاشي ( 1025 ): محمّد بن جرير بن رستم الطبري الآملي، أبو جعفر، جليل، مِن أصحابنا كثير العِلم، حَسن الكلام، ثقة في الحديث، له كِتاب المُسترشد في الإمامة.

وقال الطوسي ( 712 ): محمّد بن جرير بن رستم الطبري الكبير، يُكنّى أبا جعفر، دين فاضل، وليس هو صاحب التاريخ فإنّه عامّي المذهب.

والمُترجَم معاصر لسَميّه محمّد بن جرير الطبري صاحب تاريخ الأُمم والملوك، وصاحب التفسير الكبير الذي هو مِن عُلماء العامّة والمُتوفّى 310ه-.

بل ربّما يوجد شخص ثالث بهذا الاسم، وهو صاحب كِتاب (دلائل الإمامة) المطبوع، وهو متأخّر طبقةً، حيث إنّه في طبقة النجاشي والطوسي، وهو شيعي أيضاً، راجع في ذلك: الذريعة ج8 ص241 - 247، وقاموس الرجال، وفيهما تحقيق مُهمّ حول ذلك.

وقد خلط ابن النديم بينه وبين أبي جعفر الطبري صاحب التاريخ المعروف.

وللمُترجَم كِتاب الرواة عن أهل البيت. ذكره ابن حجر في لسان الميزان ج5 ص103.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) اُنظر ترجمته: رجال النجاشي (1025)، الفهرست للطوسي (711)، الفهرست لابن النديم ص385، رجال الطوسي ص514 رقم ( 125 )، الذريعة ج8 ص241-247، طبقات أعلام الشيعة ق4 ص250، مصفى المقال ص397، لسان الميزان ج5 ص103، قاموس الرجال ج9 ص155 رقم ( 6518 )، الميزان للذهبي ج6 ص90 رقم ( 7313 ).

### 48 - أحمد بن محمّد الكوفي: تُوفّي سَنة 346ه- (1).

قال النجاشي ( 234 ): أحمد بن محمّد بن عمّار، أبو علي الكوفي، ثقة، جليل، مِن أصحابنا. ثمّ ذكر كُتبه.

وقال الطوسي ( 88 ): شيخ، مِن أصحابنا، ثقة، جليل القدر، كثير الحديث والأُصول. ثمّ ذكر كُتبه.

وقال في رجاله: كوفيّ ثقة، روى عنه ابن داود (2).

ومِن كُتبه في الرجال:

1 - الممدوحين والمذمومين. وهو كِتاب كبير، قاله النجاشي.

2 - كِتاب المبيضّة. ذكره الطوسي. والمبيضّة: وهم المخالفون لبني العبّاس، وكان شعارهم البَياض وأوّلهم في سَنة 132، وهي أوّل خلافتهم خالفهم حبيب المري مع أهل الشام وبيّضوا، وممّن خالفهم: محمّد، وإبراهيم ابني عبد الله المحض في قِبال بني العبّاس وأتباعهم، الّذين كان شعارهم السواد. وهذا الكِتاب أيضاً في تراجم الرجال حيث إنّه يُعدّد مخالفي بني العبّاس، ويذكر عقائدهم.

3 - كِتاب أخبار آباء النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله، وفضائلهم، وإيمان أبي طالب.

تُوفّي المُترجَم سَنة 346ه-، قاله الطوسي.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) اُنظر ترجمته: رجال النجاشي (234)، الفهرست للطوسي (87)، مصفى المقال ص70، رجال الطوسي ص454، قاموس الرجال ج1 ص626 رقم ( 566 ).

(2) رجال الطوسي ص454 رقم ( 98 ).

### 49 - يحيى بن زكريا الكنجي: القرن الرابع (1).

يحيى بن زكريا المعروف بالكنجي، يُكنّى أبا القاسم.

روى عنه التلعكبري، وسمع مِنه سَنة 318ه-، وكان سِنّه حين لقيه أكثر مِن 120سَنة، وقد لقي العسكري عليه‌السلام، قاله الشيخ الطوسي في رجاله ص516.

وذكره النجاشي في ترجمة الفضل بن شاذان ( 838 ): ونقل عنه أن الفضل بن شاذان صّنف 180 كتاباً، فيظهر أنّ للكنجي كتاباً فيه ذِكرُ تصانيف الأصحاب.

### 50 - الحسين بن حمدان الخصيبي: وُلد سَنة 260ه - وتُوفّي 346ه- (2).

الحسين بن حمدان الخصيبي، أو الحضيني، أو الحصيني، الجنبلائي، أبو عبد الله.

كان فاسد المذهب، قاله النجاشي، ومع ذلك فقد أجاز التلعكبري في سَنة344ه-، وتُوفّي 358ه- كما ذكره ابن داود، أو أنّه وُلد سَنة 260ه-، وتُوفّي346ه- كما ذكره أتباعه التابعون لمحمّد بن نصير النميري.

قال صاحب الرياض: له كِتاب يشتمل على أخبار أحوال الأئمّة عليهم‌السلام ورواتهم.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) اُنظر ترجمته: رجال الطوسي ص516، طبقات أعلام الشيعة ق4 ص331، مصفى المقال ص496، رجال النجاشي ترجمة الفضل (838).

(2) اُنظر ترجمته: رجال النجاشي (156)، الفهرست للطوسي (222)، رجال الطوسي ص467، مصفى المقال ص144، رياض العلماء ج2 ص50.

### 51 - أحمد بن محمّد القمي: تُوفّي سَنة 350ه- (1).

هو أحمد بن محمّد بن الحسين بن الحسن بن دؤل القمّي، له مائة كِتاب في مُختلف المواضيع، ذكر النجاشي منها تسعة وسبعين كتاباً.

منها: كِتاب الطبقات. تُوفّي صاحب الترجمة سَنة350ه-.

### 52 - أحمد إبراهيم العمي: المُتوفّى سَنة 350ه- / 961م (2).

أحمد بن إبراهيم بن المعلّى بن أسد العمي، يُكنّى أبا بشر، بصري، وأبوه وعمّه.

قال النجاشي ( 237 ): وكان مستملي أبي أحمد الجلودي، وسمع منه كُتبه سائرها، ورواها، فكان ثقة في حديثه، حسن التصنيف، وأكثر الرواية عن العامّة والأخباريّين، وكان جدّه المعلّى بن أسد - فيما ذكره شيخنا أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله - مِن أصحاب الزنج المختصّين به وروى عنه، وعن عمّه: أخبار صاحب الزنج (3).

وذكر الشيخ الطوسي في الفهرست قريب ما ذكره النجاشي فيما تقدم:

قال الطوسي ( 90 ): وكان ثقة في حديثه، حسن التصنيف (4).

روى عن جدّه المعلّى بن أسد، وعمّه أسد بن المعلّى وغيرهما.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) اُنظر ترجمته: رجال النجاشي (221).

(2) رجال النجاشي ج1 ص244 رقم 237، فهرست كُتُب الشيعة وأُصولهم للطوسي ص71 رقم 90، قاموس الرجال ج1 ص376 رقم 273، الأعلام للزركلي ج1 ص85.

(3) رجال النجاشي ج1 ص244.

(4) فهرست كُتُب الشيعة وأُصولهم للطوسي ص71 رقم 90.

روى عنه محمّد بن وهبان الدّبيلي، وأبو طالب الأنباري.

كُتبه في الرجال:

1 - أخبار صاحب الزنج.

2 - كِتاب الفِرَق. قال النجاشي: كِتاب حَسن، غريب على ما ذكره شيوخنا.

3 - أخبار السيّد، أي الحميري.

4 - شعر السيّد.

5 - كِتاب المثالب القبائل. حسن على ما حُكي لم يُجمع مثله.

تَوفّي في سَنة 350ه-، أو بعدها كما عن ابن النديم.

### 53- أحمد أبو علي الصولي: تُوفّي بعد 353ه- (1).

أحمد بن محمّد بن جعفر، أبو علي الصولي، بصري.

قال النجاشي ( 200 ): صَحِبَ الجلودي عُمره، وقَدِم بغداد سَنة ثلاث وخمسين وثلاث مائة، وسَمع الناس منه، وكان ثقة في حديثه، مسكوناً إلى روايته.

وكذلك وثقّه الطوسي في الفهرست، وذكر له كِتاب أخبار فاطمة عليها‌السلام.

له كِتاب: أخبار فاطمة عليها‌السلام، كِتاب كبير.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) اُنظر ترجمته: رجال النجاشي ج1 ص221 رقم 200، وفهرست كُتب الشيعة وأُصولهم للطوسي ص75 رقم 95.

### 54 - أبو بكر الجعابي: وُلد سَنة 284ه-، وتُوفّي سَنة 355ه- (1).

قال النجاشي ( 1056 ): محمّد بن عمر بن محمّد بن سالم بن البراء بن سبرة بن سيار التميمي، أبو بكر، المعروف بالجعابي الحافظ القاضي.

كان مِن حفّاظ الحديث، وأجلاّء أهل العِلم.

قال ابن النديم: وكان مِن أفاضل الشيعة (2).

قال الخطيب: وكان أحد الحفّاظ الموجودين. صَحِب أبا العبّاس بن عُقدة وعنه أخذ الحِفظ، وله تصانيف كثيرة في الأبواب والشيوخ، ومعرفة الإخوة والأخوات، وتواريخ الأمصار، وكان كثير الغرائب، ومذهبه في التشيُّع معروف (3).

ونقل الخطيب بسنده عنه أنّه يقول: أحفظ أربعمائة ألف حديث، وأذاكر بستمائة ألف حديث (4). ثمّ عدّد كُتبه.

كُتبه في علم الرجال:

1 - كِتاب الشيعة مِن أصحاب الحديث وطبقاتهم.

قال النجاشي: وهو

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) اُنظر ترجمته: رجال النجاشي (1056)، الفهرست للطوسي (655)، رجال الطوسي ص505 و513، مُعجم رجال الحديث ج17 ص66، طبقات أعلام الشيعة ق4 ص296، مصفى المقال ص 420، لسان الميزان ج5 ص322، قاموس الرجال ج9 ص489 رقم ( 7126 )، تاريخ بغداد ج3 ص236 - 241 رقم ( 1269 )، الفهرست لابن النديم ص337.

(2) الفهرست لابن النديم ص337.

(3) تاريخ بغداد ج3 ص236.

(4) تاريخ بغداد ج3 ص238.

كِتاب كبير.

2 - كِتاب طرق مِن روى عن أمير المؤمنين عليه‌السلام ( انه لعهد النبي الأمي إليّ انه لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق.

3 - كِتاب ذكر مَن روى مؤاخاة النبي لأمير المؤمنين عليهما‌السلام.

4 - كِتاب موالي الأشراف وطبقاتهم.

5 - كِتاب مَن روى الحديث مِن بني هاشم ومواليهم.

6 - كِتاب مَن روى حديث غدير خُم.

7 - كِتاب أخبار آل أبي طالب.

8 - كِتاب أخبار بغداد وطبقات أصحاب الحديث فيها. كل ذلك ذكره النجاشي في ترجمته.

9 - كِتاب الموالي وتسمية مَن روى الحديث. ذكره الطوسي.

10 - مَن حدّث هو وأبوه عن النبي. نقل عنه في الإصابة في ترجمة عبد الله بن أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب ج2 ص321 طبع مصر.

11 - كِتاب ذكر مَن كان يتديّن بمحبّة أمير المؤمنين عليّ عليه‌السلام مِن أهل العِلم والفضل.

وهو يروي عن ابن عُقدة المُتوفّى 333ه- وغيره.

والمُترجَم ووالده مِن مشايخ الشيخ المُفيد المُتوفّى 413ه-، والتلعكبري المُتوفّى 385ه- يروي عنه.

وُلد المُترجَم سَنة 284ه- وتُوفّي 355ه- كما في ترجمته مِن تاريخ بغداد.

### 55 - محمّد بن أحمد الأشعري القُمّي: القرن الرابع (1).

قال النجاشي ( 940 ): محمّد بن أحمد بن يحيى بن عمران بن عبد الله بن سعد بن مالك الأشعري القمّي، أبو جعفر، كان ثقة في الحديث، إلاّ أنّ أصحابنا قالوا: كان يروي عن الضُعفاء، ويعتمد المراسيل، ولا يُبالي عمّن أخذ، وما عليه في نفسه طعن في شيء.

وقال الطوسي ( 623 ): جليل القدر، كثير الرواية.

وهو صاحب ( نوادر الحكمة ) المعروف لأهل قُم، والذي قد استثنى محمّد بن الحسن بن الوليد بعض ما يروي عنهم في هذا الكتاب، وتبعه أبو العبّاس بن نوح السيرافي، والشيخ الصدوق على ذلك، وقد عدّد النجاشي والطوسي كُتًب المُترجَم وهي كثيرة.

وله في تراجم عُلماء الرجال:

1 - كِتاب الأنبياء.

2 - كِتاب مناقب الرجال. ذكرهما الطوسي في الفهرست.

3 - مقتل الحسين عليه‌السلام. ذكره النجاشي.

والمُترجَم يروي عن: أحمد بن الحسن بن عليّ بن فضّال، وعن محمّد بن عيسى العبيدي وغيرهما.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) اُنظر ترجمته: رجال النجاشي (940)، الفهرست للطوسي (623)، مُعجم رجال الحديث ج15 ص44، طبقات أعلام الشيعة ق4 ص246، رجال الطوسي ص493، قاموس الرجال ج9 ص86 - 91 رقم ( 6420 ).

ويروي عنه جماعة كثيرة منهم: سعد بن عبد الله الأشعري، ومحمد بن يحيى العطّار، ويروي عنه أيضاً محمّد بن جعفر الرزّاز المُتوفّى 313ه-.

### 56 - عليّ بن الحسين المسعودي: المُتوفّى سَنة 346ه- (1).

عليّ بن الحسين بن عليّ المسعودي، أبو الحسن الهذلي، المُتوفّى 346ه- كما في وفَيات الأعيان، وهو المؤرِّخ الكبير صاحب كِتاب مروج الذهب المشهور، وغيره.

يروي عن محمّد بن يحيى العطّار، الّذي هو مِن مشايخ الكُليني.

ويروي عنه ابن أبي زينب، محمّد بن إبراهيم النعماني، تلميذ الكُليني وصاحب كِتاب الغيبة، وهو يروي عن المسعودي فيها، له كِتاب الفهرست، ذكره النجاشي في ترجمته.

### 57 - عليّ بن أحمد العقيقي (2).

عليّ بن أحمد بن عليّ بن محمّد بن جعفر بن عبد الله بن الحسين بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم‌السلام العلوي العقيقي.

روى عن والده الذي تَقدّمت ترجمته.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) اُنظر ترجمته: رجال النجاشي (663)، الفهرست للطوسي (901)، مُعجم رجال الحديث ج11 ص366، طبقات أعلام الشيعة ق4 ص182، قاموس الرجال ج7 ص432 رقم ( 5109 )، الأعلام للزركلي ج4 ص277.

(2) اُنظر ترجمته: الفهرست للطوسي (426)، طبقات أعلام الشيعة ق4 ص172، كمال الدين للصدوق باب 45 ذكر التوقيعات حديث 36، مُعجم رجال الحديث ج11 ص257، الذريعة ج10 ص131، مصفى المقال ص270، قاموس الرجال ج7 ص356-359 رقم ( 5019 ).

يروي عنه الشريف الشهير بابن أخي طاهر أبو محمّد بن الحسن بن محمّد بن يحيى العلوي المُتوفّى 358ه-.

والمُترجَم هو صاحب كِتاب الرجال الذي ذكره الطوسي في الفهرست في ترجمته، وذكر سنده إليه.

وقد نقل عنه النجاشي في ترجمة زياد بن عيسى رقم ( 447 )، ويُحتمل أنّ المنقول عنه هو والده أحمد.

وأكثر العلاّمة في الخلاصّة النقل عنه.

قَدِم بغداد سَنة 298ه- إلى عليّ بن عيسى بن الجرّاح، وهو يومئذ وزير المُقتدر العبّاسي.

### 58 - حيدر السمرقندي: تُوفّي بعد 340ه- (1).

قال الطوسي ( 259 ): حيدر بن محمّد بن نعيم السمرقندي، جليل القدر، فاضل، مِن غُلمان محمّد بن مسعود العياشي، وقد روى جميع مُصنّفاته وقرأها عليه، وروى ألف كِتاب مِن كُتب الشيعة بقراءة وإجازة، وهو يُشارك محمّد بن مسعود في روايات كثيرة يتساويان فيها.

وقال في رجاله: عالم، جليل، يُكنّى أبا أحمد، يروي جميع مصنّفات الشيعة وأُصولهم عن محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد القُمّي … (2).

روى عن أبي القاسم جعفر بن محمّد العلوي، وعن أبي القاسم جعفر بن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) اُنظر ترجمته: رجال الطوسي، الفهرست للطوسي (261)، مُعجم رجال الحديث ج6 ص315 برقم 4135، طبقات أعلام الشيعة ق4، مصفى المقال ص164، الذريعة ج10 ص114، الفهرست لابن النديم ص333، قاموس الرجال ج4 ص90 رقم ( 2521 ).

(2) رجال الطوسي ص463.

محمّد بن قولويه المُتوفّى 369ه-، وعن محمّد بن الحسن بن الوليد المُتوفّى 343ه-، وعن الكشّي والعياشي.

وروى عنه: التلعكبري المُتوفّى 385ه- سمعه سَنة 340ه-.

له عدة كتب منها:

كِتاب فهرس تصانيف العياشي، ذكره ابن النديم، وذكر بدل حيدر (جنيد)، ولعلّه خطأ مطبعي.

### 59- ابن الجعابي

قال الطوسي ( 506 ): عمر بن محمّد بن سالم بن البراء، يُكنّى أبا بكر، المعروف بابن الجعابي، ثقة، خرج إلى سيف الدولة، فقرّبه، واختصّ به، وكان حَفِظَةً عارفاً بالرجال مِن العامّة والخاصّة (1).

وترجمة ابن النديم فقال: القاضي أبو بكر عمرو بن محمّد بن سلام بن البرّاء، المعروف بابن الجعاني، وكان مِن أفاضل الشيعة. وخرج إلى سيف الدولة، فقربه وخص به. وتُوفّي سَنة … وله مِن الكُتب: كِتاب ذكر مَن كان يتدّين بمحبّة أمير المؤمنين علي ( ع )، مِن أهل العِلم، والفضل والدلالة على ذلك، وذكر شيء مِن أخباره (2).

وسوف تأتي ترجمة ابنه محمّد، وكنيته أبو بكر.

وله عدّة كُتب في عِلم الرجال، ولكن في كلام الطوسي في ترجمته، نقل عن ابن عبدون: هو محمّد بن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) فهرست كُتُب الشيعة ص325 رقم 506.

(2) الفهرست لابن النديم ص337 طبع دار الكتب بيروت.

عمر بن سالم.

فابن عبدون يرى أنّ الّذي خرج إلى سيف الدولة هو الابن محمّد، وليس الأب، ولكن ابن النديم ينصّ على خلاف ذلك، وأنّه هو الأب.

### 60 - أبو عبد الله بن الحجّاج

ذكر أبو غالب الزراري المُتوفّى 368ه- في رسالته إلى ابن ابنه المطبوعة في كشكول البحراني، قال: وحدّثني أبو عبد الله بن الحجّاج أنّه كان مِن رواة الحديث، وأنّه قد جَمع مَن روى مِن آل أعين، فكانوا ستّين رجلاً.

اُنظر كشكول البحراني ج1 ص184، ولا نعرف غير ذلك مِن حياته.

### 61 - أبو غالب الزراري: وُلد 285ه-، وتُوفّي 368ه- (1).

أحمد بن محمّد بن محمّد بن سليمان بن الجهم بن بكير بن أعين بن سنسن، أبو غالب الزراري، المولود 285ه- والمُتوفّى 368ه-.

قال النجاشي ( 311 ): شيخنا الجليل الثقة أبو غالب الزراري، وقال أيضاً في ترجمته (199): وكان أبو غالب شيخ العُصابة في زمنه، ووجههم، ثمّ ذكر كُتبه، ومنها:

كِتاب الرسالة إلى ابن ابنه أبي طاهر في ذكر آل أعين. والرسالة مطبوعة ومنتشرة.

وقال الطوسي في رجاله: أحمد بن محمّد بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن أعين بن سمسم الزراري الكوفي، نزيل بغداد، يُكنّى أبا غالب، جليل القدر،

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) اُنظر ترجمته: رجال النجاشي (199و311)، الفهرست للطوسي (94)، رجال الطوسي ص443 رقم 34، مُعجم رجال الحديث ج2 ص280 رقم 870، طبقات أعلام الشيعة ق4 ص53، مصفى المقال ص64، الذريعة ج10 ص93 و ج1 ص243، أعيان الشيعة ج3 ص150 - 152.

كثير الرواية، ثقة. روى عنه التلعكبري، وسمع منه سَنة أربعين وثلاثمائة (1).

والصحيح في نَسَبه ما تقدّم عن النجاشي: أحمد بن محمّد بن محمّد بن سليمان … إلخ.

روى عن الكليني، وعبد الله بن جعفر الحميري وغيرهما.

روى عنه الشيخ المُفيد، وأبو عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائري، والتلعكبري وغيرهم.

### 62 - محمّد بن أحمد القُمّي: المُتوفّى سَنة 368ه- (2).

محمّد بن أحمد بن داود بن عليّ القُمّي، أبو الحسن.

قال النجاشي ( 1046 ): شيخ هذه الطائفة، وعالمها، وشيخ القُمّيين في وقته، وفقيههم، حَكى أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائري أنّه لم يرَ أحداً أحفظ منه، ولا أفقه، ولا أعرف بالحديث. وأُمّه أُخت سلامة بن محمّد الأرزني، ورد بغداد، فأقام بها وحَدّث. ثمّ ذكر كُتبه.

وهو أحد مشايخ الشيخ المفيد.

وله في علم الرجال:

كِتاب الممدوحين والمذمومين. ذكره النجاشي (1046 و 234)، والطوسي في الفهرست ( 604 ).

تُوفّي سَنة 368 ه- في بغداد، ودفن بمقابر قريش كما ذكره النجاشي.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) رجال الطوسي ص443 رقم 34.

(2) اُنظر ترجمته: رجال النجاشي ( 1046 )، الفهرست للطوسي ( 604 )، ورجال الطوسي ص511، مُعجم رجال الحديث ج14ص331، طبقات أعلام الشيعة ق4 ص236.

### 63 - محمّد بن عبد الله الشيباني: المولود سَنة 297ه-، المُتوفّى سَنة 387ه- (1).

محمّد بن عبد الله بن محمّد بن عبيد الله .... الشيباني، أبو المفضّل.

قال النجاشي: كان سافر في طلب الحديث عُمره، أصله كوفيّ، وكان في أوّل أمره ثبتاً ثمّ خلّط - إلى أن قال - رأيت هذا الشيخ وسمعت منه كثيراً، ثمّ توقّفت عن الرواية عنه إلاّ بواسطةٍ بيني وبينه.

وكان عُمر النجاشي يوم وفاة المُترجَم 15سَنة فلعلّ توقفه لصِغَر سِنِّه.

وقد ذكره الطوسي في الفهرست والرجال وضعّفه، مع أنّه قد روى عنه كثيراً في أماليه.

وقد ألّف تلميذه والراوي عنه - وهو شيخ النجاشي - أبو الفرج القناتي محمّد بن عليّ بن يعقوب كِتاب مُعجم رج-ال أبي المُفضّل. وه-و في ترجمة مشايخه.

ومِن كُتبه في الرجال: مَن روى عن زيد بن عليّ بن الحسين عليه‌السلام. ذكره النجاشي في ترجمته.

وُلد المُترجَم سَنة 297ه-، وتُوفّي 387ه- كما في لسان الميزان.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) اُنظر ترجمته: رجال النجاشي ( 1060 )، الفهرست للطوسي رقم ( 611 )، ورجال الطوسي ص511 رقم ( 100 )، قاموس الرجال ج9 رقم ( 6891 و6948 و6953 )، طبقات أعلام الشيعة ق4 ص280، مصفى المقال ص409، لسان الميزان ج5 ص231.

### 64 - أحمد بن محمّد الجرجاني: القرن الرابع (1).

قال النجاشي ( 206 ): أحمد بن محمّد بن أحمد، أبو علي الجرجاني نزيل مصر، كان ثقة في حديثه، وَرِعاً لا يُطعن عليه، سمع الحديث، وأكثر مِن أصحابنا والعامّة، ذكر أصحابنا: أنّه وقع إليهم مِن كُتبه كِتاب كبير في ذِكر مَن روى مِن طُرق أصحاب الحديث أنّ المهدي عليه‌السلام مِن وُلْدِ الحسين عليه‌السلام، وفيه أخبار القائم عليه‌السلام.

### 65 - حمزة بن القاسم العلوي: القرن الرابع (2).

قال النجاشي ( 362 ): حمزة بن القاسم بن عليّ بن حمزة بن الحسن بن عبيد الله بن العبّاس بن عليّ بن أبي طالب عليهم‌السلام، أبو يعلي. ثقة جليل القدر، مِن أصحابنا، كثير الحديث، له كِتاب: مَن روى عن جعفر بن محمّد عليه‌السلام مِن الرجال. وهو كِتاب حسن.

روى عن سعد بن عبد الله الأشعري المُتوفّى 301ه- وعن الحسن بن متيل وغيرهما.

وروى عنه عليّ بن محمّد القلانسي، وأبو محمّد هارون بن موسى التلعكبري المُتوفّى 385 ه-، وروى عنه النجاشي بواسطتين.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) اُنظر ترجمته: رجال النجاشي ( 206 )، وترجمه الطهراني في القرن الرابع مِن طبقات أعلام الشيعة.

(2) اُنظر ترجمته: رجال النجاشي ( 362 )، طبقات أعلام الشيعة/ القرن الرابع ص124، أعيان الشيعة ج6 ص250، قاموس الرجال ج4 ص45 رقم ( 2461 ).

### 66 - محمّد بن وهبان الدبيلي: القرن الرابع (1).

قال النجاشي ( 1061 ): محمّد بن وهبان بن محمّد بن حمّاد ... أبو عبد الله الدبيلي. ساكن البصرة، ثقة مِن أصحابنا، واضح الرواية، قليل التخليط.

وذكر مِن كُتبه: كِتاب مَن روى عن أمير المؤمنين عليه‌السلام.

روى عن الحسين بن علي البزوفري، ومحمد بن عمر الجعابي المُتوفّى 355ه-.

وروى عنه التلعكبري المُتوفّى 385ه-، وعليّ بن محمّد الخزّاز كما في كفاية الأثر.

### 67- محمّد الدهقان: القرن الرابع.

قال النجاشي ( 1047 ): محمّد بن عليّ بن الفضل بن تمام بن سكين… وكان لُقّب ب- سكين؛ بسبب إعظامهم له. وكان ثقة، عيناً، صحيح الاعتقاد، جيد التصنيف (2).

وقال الطوسي ( 713 ): محمّد بن عليّ بن الفضل بن تمّام الكوفي الدهقان، يُكنّى أبا الحسن، كثير الرواية.

روى عنه أبو العبّاس أحمد بن عليّ بن نوح، والحسين بن عبيد الله الغضائري، والتلعكبري المُتوفّى 385ه-.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) اُنظر ترجمته: رجال النجاشي (1061)، رجال الطوسي ص505 رقم ( 77 )، قاموس الرجال ج9 ص633 رقم ( 7355 )، طبقات أعلام الشيعة القرن الرابع ص310.

(2) رجال النجاشي ج2 ص305- 306.

له كُتب منها: كِتاب مقتل الحسين عليه‌السلام. قاله النجاشي.

### 68 - الشيخ الصدوق القُمّي: المُتوفّى سَنة 381ه- (1).

قال النجاشي ( 1050 ): محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بأبويه القُمّي، أبو جعفر، نزيل الري. شيخنا وفقيهنا، ووجه الطائفة بخُراسان.

وكان ورد بغداد سَنة خمس وخمسين وثلاثمائة، وسمع منه شيوخ الطائفة وهو حدث السِنّ.

وقال الطوسي ( 710 ): يُكنّى أبا جعفر، كان جليلاً، حافظاً للأحاديث، بصيراً بالرجال، ناقداً للأخبار، لم يُرَ في القُمّيين مثله في حفظه، وكثرة عِلمه، له نحو مِن ثلاثمائة مُصنَّف، وفهرست كُتُبه معروف.

وقال في رجاله: جليل القدر، حَفِظة، بصير بالفقه والأخبار والرجال (2).

أقول: هو الشيخ الصدوق المولود هو وأخوه أبو عبد الله الحسين بن عليّ بدُعاء الحجّة بعد 305ه- في عهد الحسين بن روح، وهو صاحب كِتاب مِن لا يحضره الفقيه أحد الأُصول الأربعة للشيعة، المطبوع المُنتشر.

وله كُتب كثيرة كما سَمعتَ مِن الطوسي.

وقد ذكر النجاشي في ترجمته نحو 170 كتاباً مِن كُتبه، وإن كان الكثير منها مفقوداً وبالأخص كِتاب مدينة العلم الّذي هو اكبر مِن كِتاب مَن لا يحضره الفقيه.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) اُنظر ترجمته: رجال النجاشي تحت رقم ( 1050 )، الفهرست للطوسي ( 709 )، رجال الطوسي ص495، ومُقدّمات كُتبه المطبوعة، مِثل مَن لا يحضره الفقيه، والخصال، وعلل الشرايع، والتوحيد، وعيون أخبار الرضا، والأمالي، وكمال الدين. وانظر أيضاً: قاموس الرجال ج9 ص434 رقم ( 7039 ).

(2) رجال الطوسي ص495.

وله في تراجم الرجال كُتب عديدة ذكرها النجاشي وغيره:

1 - الرجال المختارين مِن أصحاب النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وآله.

2 - كُتُب المصابيح:

المصباح الأوّل: ذكر مَن روى عن النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وآله مِن الرجال.

المصباح الثاني: ذكر مَن روى عن النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وآله مِن النساء.

المصباح الثالث: ذكر مَن روى عن أمير المؤمنين عليه‌السلام.

المصباح الرابع: ذكر مَن روى عن فاطمة عليها‌السلام.

المصباح الخامس: ذكر مَن روى عن أبي محمّد الحسن بن عليّ عليهما‌السلام.

المصباح السادس: ذكر مَن روى عن أبي عبد الله الحسين عليه‌السلام.

المصباح السابع: ذكر مَن روى عن عليّ بن الحسين عليهما‌السلام.

المصباح الثامن: ذكر مَن روى عن أبي جعفر محمّد بن عليّ عليهما‌السلام.

المصباح التاسع: ذكر مَن روى عن أبي عبد الله الصادق عليه‌السلام.

المصباح العاشر: ذكر مَن روى عن موسى بن جعفر عليهما‌السلام.

المصباح الحادي عشر: ذكر مَن روى عن أبي الحسن الرضا عليه‌السلام.

المصباح الثاني عشر: ذكر مَن روى عن أبي جعفر الثاني عليه‌السلام.

المصباح الثالث عشر: ذكر مَن روى عن أبي الحسن علي بن محمّد عليهما‌السلام.

المصباح الرابع عشر: ذكر مَن روى عن أبي محمّد الحسن بن عليّ عليهما‌السلام.

المصباح الخامس عشر: ذِكرُ الرجال الّذين خرجت إليهم التوقيعات.

3 - كِتاب المعرفة برجال البرقي.

4 - كِتاب المعرفة في فضل النبيّ وأمير المؤمنين والحسن والحسين عليهم‌السلام.

5 - كِتاب فضائل جعفر الطيار.

6 - كِتاب في عبد المطلب وعبد الله وأبي طالب.

7 - كِتاب في زيد بن عليّ عليه‌السلام.

8 - كِتاب في فضل الحسن والحسين عليهما‌السلام.

9 - كِتاب أخبار سلمان وزُهده وفضله.

10 - كِتاب أخبار أبي ذر وفضائله.

11 - كِتاب فيه ذكر مَن لقيه مِن أصحاب الحديث، وعن كلّ واحد منهم حديث.

12 - كِتاب المُختار بن أبي عبيدة.

13 - كِتاب أخبار عبد العظيم بن عبد الله الحسني. كلها ذكرها النجاشي.

14 - مقتل الحسين بن علي عليه‌السلام.

وله كُتب أُخرى في الرجال.

أُسرته:

قال السيّد عبد العزيز الطباطبائي: وأُسرة آل بأبويه أُسرة علميّة عريقة، شيعيّة في قُم والري، أنجبت كثيراً مِن الفطاحل، والعُلماء، ومشاهير

الحُفّاظ والفقهاء والمُحدِّثين.

هُم في الذروة والسنام مِن أعلام الطائفة عِبر قرون ثلاثة، مُنذ منتصف القرن الثالث الهجري حتّى مَطلع القرن السابع، ففي خلال هذه الحقبة مِن الزمن نَبَغَ منهم رجال وأعلام، ودوّى صيتهم في الأوساط العلميّة.

فأوّل مَن نَبَغ منهم واشتهر صيته، هو أبو الحسن عليّ بن الحسين بن موسى بن بأبويه، المُتوفّى سَنة 329ه-، وآخرهم ممَّن برز ونبغ واشتهر منهم هو شيخنا مُنتجَب الدين (1).

وقال العلاّمة السيّد محمّد صادق بحر العلوم النجفي رحمه‌الله في دليل القضاء الشرعي ج3 ص157: يظهر مِن فهارس الشيوخ، ومعاجم التراجم فضل آل بأبويه بين أعلام الطائفة ومشايخ الأصحاب، حيث كانوا مِن سَدنة العِلم، وحَمَلة الحديث، وأعيان فقهاء الإماميّة، وقد خدموا كثيراً، وساهموا في حفظ آثار أهل البيت عليهم‌السلام بمؤلّفاتهم ومرويّاتهم (2).

ولعلّ أوّل مَن نَزح منهم مِن قُم إلى الري هو شيخنا المُترجَم؛ لِصلته الوثيقة بحاكمها ركن الدولة البويهي، وقد تُوفّي بها رحمه‌الله سَنة 381ه- كما ذكره النجاشي، وقبره يُزار فيها.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) مُقدّمة فهرست مُنتجب الدين بن بأبويه الرازي ص5-6.

(2) مُقدّمة فهرست منتجب الدين بن بأبويه الرازي ص7.

### 69- الحسين بن الحسن ابن بأبويه: القرن الرابع (1).

قال الطوسي في رجاله: الحسين بن الحسن بن محمّد بن موسى بن بأبويه، كان فقيهاً عالماً (2).

وهو مِن أقرباء الشيخ الصدوق فوالدة المُترجَم عمّة الشيخ الصدوق وأُخت عليّ بن الحسين والد الصدوق. ووالد المُترجم ابن عمّ عليّ بن بأبويه.

روى المُترجَم عن خاله عليّ بن الحسين بن موسى بن بأبويه المُتوفّى 329ه-، ومحمد بن الحسن بن الوليد المُتوفّى 343ه-، ومحمد بن علي ماجيلويه، وغيرهم.

وروى عنه جعفر بن عليّ بن أحمد القُمّي، ومحمد بن أحمد بن سنان، ومحمد بن عليّ ملبية، والشيخ الصدوق.

والحاصل أنّ المُترجَم معاصر للشيخ الصدوق، ولأخيه الحسين بن عليّ بن بأبويه، وهما ابنا خاله، وهو ابن عمّتهما، وقد تزوج الحسين بن عليّ بن بأبويه بأخت المُترجَم - والتي هي ابنة عمّته - وأنجب منها ولداً سمّاه الحسن. ترجمه الميرزا أفندي في رياض العُلماء.

والحاصل له كُتب عديدة منها: فهرست، ذكره النجاشي في ترجمة ربعي بن عبد الله ( 439).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) اُنظر ترجمته: رجال الطوسي ص469 رقم ( 47 )، رياض العُلماء ج2 ص47 و 86، طبقات أعلام الشيعة/ القرن الرابع ص110، رجال النجاشي( 439 ).

(2) رجال الطوسي ص469.

### 70 - محمّد بن عمران المرزباني: ولد سَنة 297ه-، وتُوفّي 378ه- (1).

محمّد بن عمران بن موسى بن سعد … أبو عبد الله المرزباني، الكاتب، البغدادي، مِن مشايخ رواية الشيخ المُفيد المُتوفّى 413ه-، وكذلك شيخ السيد المرتضى.

ونقل الخطيب أنّه كان يقول: كان في داري خمسون ما بين لِحاف ودوَّاج مُعدّة لأهل العِلم الّذين يبيتون عندي (2).

ونقل الخطيب أيضاً: وكان فيه اعتزال وتَشيّع (3).

وهو صاحب مُعجم الشعراء المطبوع قِطعة منه. ومِن كُتبه في الرجال: المُقتَبَس مِن أخبار النحويين البصريين و أخبار القرّاء الرواة مِن أهل البصرة والكوفة.

وله كُتب عديدة أُخرى في الرجال.

وُلد سَنة 296ه-، وقيل 297ه-، وتُوفّي 378ه-، وقيل 383ه-، وقيل 384ه-.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) اُنظر ترجمته: تاريخ بغداد ج3 ص352، لسان الميزان ج5 ص326 رقم1077، طبقات أعلام الشيعة/ القرن الرابع ص294، ومصفى المقال ص419، والذريعة ج10 ص147، قاموس الرجال ج9 ص495 رقم ( 7135 ).

(2) تاريخ بغداد ج3 ص353.

(3) تاريخ بغداد ج3 ص353.

### 71 - أحمد ابن الجندي: وُلد سَنة 305ه-، وتُوفّي سَنة 396ه- (1).

أحمد بن محمّد بن عمران بن موسى، أبو الحسن، المعروف بابن الجندي.

قال النجاشي ( 204 ): أُستاذنا رحمه‌الله، ألحقنا بالشيوخ في زمانه. ثمّ ذكر كُتبه.

ومنها في الرجال:

1 - كِتاب الرواة والفلج.

2 - كِتاب عُقلاء المجانين.

ولادته ووفاته:

وترجمه الخطيب في تاريخه، فنقل عن عليّ بن المحسن عن المُترجَم أنّ ولادته 305ه-، وأنّ أوّل سُماعه سَنة 313ه-، وقيل ولد 306ه-، وقيل يوم الخميس 9 مِن مُحرّم 307ه-.

ثمّ ذَكر الّذين روى عنهم ورووا عنه.

ونَقَل عن العتيقي أنّه قال: وكان يُرمى بالتشيُّع، وكان له أُصول حِسان.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) اُنظر ترجمته: رجال النجاشي ( 204 )، طبقات أعلام الشيعة/ القرن الرابع ص52، مصفى المقال ص16 والذريعة ج10ص84، الفهرست للطوسي ( 98 )، لسان الميزان ج1 ص288 برقم 857، قاموس الرجال ج1 ص629 رقم 571، تاريخ بغداد ج5 ص282 رقم 2780.

وتُوفّي في جمادى الآخرة سَنة 396ه- (1).

### 72 - محمّد بن عمر الكشّي: تُوفّي قبل 369ه- (2).

قال النجاشي ( 1019 ): محمّد بن عمر بن عبد العزيز الكشّي، أبو عمرو. كان ثقة، عيناً، وروى عن الضُعفاء كثيراً، وصحب العياشي وأخذ عنه، وتخرج عليه، وفي داره التي كانت مرتعاً للشيعة وأهل العِلم، له كِتاب الرجال، كثير العِلم، وفيه أغلاط كثيرة.

وقال الطوسي ( 615 ): ثقة، بصير بالأخبار وبالرجال، حَسن الاعتقاد، له كِتاب الرجال.

وقال في رجاله: محمّد بن عمر بن عبد العزيز الكشّي، يُكنّى أبا عمرو الكشّي، صاحب كِتاب الرجال، مِن غُلمان العياشي، ثقة بصير بالرجال والأخبار، مستقيم المذهب.

روى عن جماعة كثيرة منهم: حمدويه بن نصر الكشّي، وجبرائيل بن محمّد الفاريابي وغيرهما.

وروى عنه أبو محمّد هارون بن موسى التلعكبري المُتوفّى 385ه-، وأبو القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه المُتوفّى 369ه-.

وله كِتاب الرجال الموسوم ب- معرفة الناقلين عن الأئمّة الصادقين، كان فيه العامّة والخاصّة، وفيه أغلاط كثيرة، وقد تصدّى الشيخ

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) تاريخ بغداد ج5 ص282 رقم 2780.

(2) اُنظر ترجمته: رجال النجاشي (1019)، الفهرست للطوسي (615)، رجال الطوسي ص497 رقم ( 38 )، طبقات أعلام الشيعة/ القرن الرابع ص295، مصفى المقال ص375، الأُصول الأربعة في عِلم الرجال للسيد الخامنئي، قاموس الرجال ج9 ص486 رقم ( 7120 ).

الطوسي؛ فجرّد منه الخاصّة، وهذّبه، وسمّاه اختيار الرجال، هكذا اشتهر، ولكنّ المُحقّق التستري لم يقبل ذلك، ويقول: إنّ الأصل في ذاك الكلام القهبائي، وإنّه توهّم، وإنّه كان كباقي كُتب رجال الإماميّة مُختصّاً بالخاصّة ومَن صنّف لهم، أو روى لهم مِن غيرهم، وأوّل رجال: علم رجال الشيخ (1)، وهو المطبوع الآن المُنتشر، وهو ما اختاره الطوسي.

تُوفّي في حدود مُنتصف القرن الرابع، لأنّه تُوفّي قبل أبي القاسم ابن قولويه المُتوفّى 369ه- بسنوات عديدة.

### 73- أحمد الجوهري: المُتوفّى 401ه-/ 1011م (2).

أحمد بن محمّد بن عبيد الله بن الحسن بن عيّاش بن إبراهيم بن أيّوب الجوهري، أبو عبد الله.

قال الطوسي ( 99 ): كان سَمِع الحديث وأكثر، وأختل في آخر عُمره، وكان جَدّه وأبوه وجهين ببغداد (3).

كُتبه في الرجال:

له عدّة كُتب في مُختلف المواضيع، ومنها في الرجال وهي:

1 - مُقتضب الأثر في عَدَد الأئمّة الاثني عشر عليهم‌السلام. مطبوع.

2 - أخبار أبي هاشم الجعفري.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) قاموس الرجال ج9 ص487.

(2) ترجمته: فهرست كُتُب الشيعة للطوسي رقم99، رجال النجاشي ج1 رقم205، قاموس الرجال ج1 ص622 رقم 561، الأعلام للزركلي ج1 ص210.

(3) فهرست كُتُب الشيعة ص78 رقم 99.

3 - شِعر أبي هاشم الجعفري.

4 - أخبار جابر الجُعفي.

5 - الاشتمال على مَعرفة الرجال. فيه مَن روى عن إمام وإمام. مُختصَر.

6 - أخبار السيّد أبي السيّد الحميري المُتوفّى 173ه-.

7 - ذكر مَن روى الحديث مِن بني ناشرة.

8 - أخبار وُكلاء الأئمّة عليهم‌السلام الأربعة. مُختصَر.

هذه الكُتب ذكرها الطوسي في الفهرست، والنجاشي في ترجمته.

وكان مِن أصدقاء النجاشي، لكنّه لا يَعتمد عليه، ولم يروِ عنه شيئاً، ونقل تضعيفه.

وقد نقل عنه الشيخ في مصباح المُتهجِّد في أدعية شهر رجب دعاء:

( اللهُمَّ إنّي أسألُكَ بِمعاني جَميعِ ما يدعوكَ بهِ وُلاة أمرِك ) (1).

قال المُحقِّق التستري: وهو دعاء مُختل الألفاظ والمعاني، وفيه فقرة مُنكرة: لا فرق بينك وبينها إلاّ أنّهم عبادك (2).

### 74- الغضائري: تُوفّي 411ه- (3).

الحسين بن عبيد الله الغضائري.

قال الطوسي في رجاله: الحسين بن عبيد الله الغضائري، يُكنّى أبا عبد الله،

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) مصباح المُتهجِّد ص 739 - 741.

(2) قاموس الرجال ج1 ص 623.

(3) رجال النجاشي ( 164 )، رجال الطوسي ص470، رياض العلماء ج2 ص129، أعيان الشيعة ج6 ص85، الميزان للذهبي ج2 ص297، لسان الميزان ج2 ص289 و 297 رقم 1213 و1230.

كثير السُماع، عارف بالرجال، وله تصانيف ذكرناها في الفهرست، سمعنا منه، وأجاز لنا بجميع رواياته، مات سَنة إحدى عشر وأربعمائة (1).

ولكن النُسَخ الموجودة فِعلاً لم توجَد فيها ترجمته، وكذلك ما نَقله عنها العُلماء المُتقدّمون كالعلاّمة، وابن داود، وابن طاوس، لم ينقلوا ترجمته عن الفهرست، فلعلّه سهوٌّ مِن قَلم الشيخ الطوسي، أو أنّ الترجمة كانت في المسودّة، ولم تُبيّض أو أنّها سقطت مِن نُسخ الفهرست.

وقال النجاشي ( 164 ): الحسين بن عبيد الله بن إبراهيم الغضائري، أبو عبد الله. شيخنا رحمه‌الله. ثمّ ذكر كُتبه.

وهو مِن الث-قات؛ لأنّه مِن مشايخ النجاشي، حيث نَصّ على وثقة مشايخه في ترجمة ابن الجُنيد، رقم ( 1048 ).

ووثّقه أيضاً ابن طاوس في كِتاب النجوم (2).

وقال صاحب الرياض: الفاضل، العالِم، الفقيه، المعروف بالغضائري (3).

وقال الذهبي: شيخ الرافضة، يروي عن الجعابي، صنّف كِتاب الغدير. مات سَنة إحدى عشر وأربعمائة. كان يحفظ شيئاً كثيراً (4).

وقال ابن حجر: مِن كبار شيوخ الشيعة، كان ذا زُهد، وورع، وحِفظ، ويُقال كان مِن أحفظ الشيعة لحديث أهل البيت (5).

وهو والد أحمد بن الحسين الغضائري الآتي، صاحب الكُتب في الرجال.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) رجال الطوسي ص470.

(2) رياض العُلماء ج2 ص131 رقم 2026.

(3) رياض العُلماء ج2 ص129 رقم 2026.

(4) الميزان للذهبي ج2 ص297.

(5) لسان الميزان ج2 ص289 رقم 1213.

مَن هو صاحب كِتاب الرجال؟

هل هو المُترجَم، أو ابنه أحمد الآتي؟

لا إشكال أنّ لابنه أحمد أكثر مِن كِتاب في عِلم الرجال، كما سوف يأتي في ترجمته، والمُترجَم كم يظهر مِن أحواله له أيضاً كِتاب في أحوال الرجال، كما ذكر ذلك الشهيد الثاني (1)، وأشار إليه الشيخ الطوسي مِن أنّه كان عارفاً بالرجال - كما تقدّم -.

وفاته:

تُوفّي في 15 صفر سَنة 411ه-، كما ذكره النجاشي والطوسي.

### 75- ابن الغضائري

أحمد بن الحسين بن عبيد الله الغضائري، أبو الحسين، مِن مشايخ النجاشي، ومِن المعاصرين للشيخ الطوسي.

روى عن أبيه الحسين بن عبيد الله، وعن ابن عبدون وغيرهما.

وروى عنه النجاشي وغيره.

له في عِلم الرجال:

1 - فهرست كُتب الأصحاب.

2 - فهرست أُصول الأصحاب.

3 - كِتاب الممدوحين.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) اُنظر ترجمته في رياض العلماء.

4 - كِتاب المذمومين. المعروف بكتاب الضُعفاء لابن الغضائري. توجد نُسخة مِن كِتاب الضعفاء في المكتبة المركزيّة لجامعة طهران، في 36 ورقة، تحت رقم عام هو 1071 (1).

وقد نقل الطوسي في مُقدّمة الفهرست: فإني لمّا رأيت جماعة مِن شيوخ طائفتنا مِن أصحاب الحديث عَملوا فهرست كُتب أصحابنا، وما صنّفوه مِن التصانيف وروه مِن الأُصول، ولم أجد منهم أحداً استوفى ذلك، ولا ذَكر أكثره، بل كلٌّ مِنهم كان غرضه أن يَذكر ما اختصّ بروايته، وأحاطت به خُزانته مِن الكُتب، ولم يتعرّض أحدٌ منهم لاستيفاء جميعه، إلاّ ما كان قصده أبو الحسين أحمد بن الحسين بن عبيد الله رحمه‌الله، فإنّه عمل كتابين: أحدهما ذَكر فيه المُصنَّفات، والآخر ذَكر فيه الأُصول، واستوفاهما على مبلغ ما وجده وقَدِر عليه، غير أنّ هذين الكتابين لم يَنسخهما أحد مِن أصحابنا، واخترم هو رحمه‌الله، وعَمِد بعض ورثته إلى إهلاك هذين الكتابين وغيرهما مِن الكُتب. على ما يحكي بعضهم عنهم (2).

قال المحقّق التستري مُعلّقاً على هذه الحكاية: فالحقّ عدم تحقّق الحكاية، وأنّ كُتبه الأربعة بقيت بعده، ووصلت إلى النجاشي، أمّا فهرستاه، فلأنّه قال في صالح أبي مُقاتل: ذكره أحمد بن الحسين، وقال: صنّف كتاباً في الإمامة.

وقال في الحسين بن محمّد الأزدي - بعد ذكر كُتبه -: ذكر ذلك أحمد بن الحسين.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ذَكر ذلك البقّال في هامش الرعاية في عِلم الدراية للشهيد الثاني ص177.

(2) الفهرست للطوسي ص2 بتحقيق الطباطبائي.

وقال في أبي الشداخ: ذكر أحمد بن الحسين، أنّه وقعَ إليه كِتاب في الإمامة.

وقال في جعفر بن أحمد بن أيّوب: ذكر أحمد بن الحسين، أنّ له كِتاب الرد.

وقال في خالد بن يحيى بن خالد: ذكره أحمد بن الحسين، وقال: رأيت له كتاباً - إلى أن قال - وأمّا كتابا ممدوحِيه ومذمومِيه فلأنّه - النجاشي - وثّقَ سُماعةَ، وقال: ذكره أحمد بن الحسين، وضعّف خيبريّاً، وقال: ذَكر - أي ذلك - أحمد بن الحسين، ومثله في سهل الآدمي.

وله كِتاب آخر غير الأربعة، وهو كِتابُ التاريخ، وموضوعه وَفَيات الرجال، وقد وصل أيضاً إلى النجاشي، فقال في أحمد البرقي: قال أحمد بن الحسين في تاريخه، تُوفّي أحمد بن أبي عبد الله إلخ. لكن ضاع الفهرستان والتاريخ بعد النجاشي، كضياع أكثر كُتب القُدماء التي عدّها الشيخ والنجاشي في فهرستهما. ووصل مجروحوه إلى ابن طاوس والعلاّمة وابن داود. ووصل جزء مِن ممدوحه إلى العلاّمة كما يظهر منه في عمر بن ثابت. وإلى ابن داود فقال في فصل مَن وثّق-ه النجاشي مرّتين: إنّ ابن الغضائري زاد عليهم خمسة (1).

### 76- السيرافي

أحمد بن محمّد بن نوح، يُكنّى أبا العبّاس السيرافي، سَكن البصرة، واسع الراوية، ثقة في روايته - رواياته خ ل - …

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) قاموس الرجال ج1 ص441 - 442.

وله تصانيف، منها:

1 - كِتاب الرجال الذين رووا عن أبي عبد الله عليه‌السلام، وزاد على ما ذكره ابن عُقدة كثيراً، وابن عقدة ذَكر قرابة أربعة آلاف راويٍ عن أبي عبد الله عليه‌السلام، أمّا هذا فلا يُعلم كمْ زاد على ابن عُقدة(1).

2 - أخبار الأبواب.

### 77- عبد العزيز بن إسحاق

له كِتاب في طبقات الشيعة. ذكره الطوسي في فهرست كُتُب الشيعة ص341 رقم ( 537 ).

ولم يُعلم طبقته.

### 78- أحمد القلاّء السوّاق: (2).

أحمد بن محمّد بن عليّ بن عمر بن رباح القلاّء السوّاق، أبو الحسن. مولى آل سعد بن أبي وقاص.

قال النجاشي ( 227 ): وكان أبو الحسن أحمد بن محمّد، ثقة في الحديث، صنّف كُتباً، فمنها: …

كِتاب ما روي في أبي الخطّاب محمّد بن أبي زينب، وهو شِركة بينه وبين أخيه عليّ بن محمّد.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الفهرست للطوسي رقم 117 ص86.

(2) اُنظر ترجمته: رجال النجاشي ج1 ص236 رقم 227، فهرست كُتُب الشيعة ص65 رقم 82.

وكذلك قال الطوسي في فهرست كُتُب الشيعة ص65 رقم 82 مِثل الذي قاله النجاشي.

والقلاّء مِن الواقفيّة.

### 79- غياث بن إبراهيم

له كِتاب مَقتل أمير المؤمنين ( ع ) (1).

يروي عنه محمّد بن يحيى الخزّاز.

### 80- سلمة بن الخطاب

سلمة بن الخطّاب البراوستاني الأزدورقاني - قرية مِن سواد الري -

له كِتاب مقتل الحسين بن عليّ عليهما‌السلام (2).

وقال النجاشي ( 496 ): كان ضعيفاً في حديثه.

له مولد الحسين بن عليّ عليهما‌السلام ومقتله. ذكره النجاشي.

### 81- أبو عبد الله الحسني

قال الطوسي: له كُتب منها: كِتاب أخبار المحدِّثين، كِتاب أخبار معاوية، كِتاب الفضائل، كِتاب الكشف (3).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) فهرست كُتُب الشيعة رقم ( 561 ).

(2) فهرست كُتُب الشيعة وأُصولهم رقم ( 334 ).

(3) فهرست كُتُب الشيعة وأُصولهم ص536 رقم 874، الفهرست لابن النديم ص331.

الأُصول الأربعة

وبعد أن انتهى القرن الرابع الهجري ودخل القرن الخامس، وفيه كَثُر التأليف في عِلم الرجال، وفي النصف الأوّل منه صدرت الأُصول الأربعة لعِلم الرجال:

1- اختيار الرجال. للشيخ الطوسي.

2- الرجال. المعروف برجال الشيخ الطوسي.

3- فهرست كُتُب الشيعة وأُصولهم، وأسماء المصنّفين، وأصحاب الأُصول للشيخ الطوسي، المشتهر بالفهرست.

4- فهرس أسماء مُصنّفي الشيعة. المعروف ب-- رجال النجاشي.

والكُتب الثلاثة الأُولى كلّها للشيخ أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي المُتوفّى 460ه-، ومِن مُراجعتنا لأسماء ما تقدّمت مِن كُتب في عِلم الرجال في القرون الأربعة المتقدّمة، وإنّ أكثرها قد بادت وذهبت، ولم يبقَ لها إلاّ الاسم، وإنّ مجرّد صدور هذه الكُتب المتأخّرة للشيخ الطوسي أصبحت مَحطّ البحث، والتنقيب، والتحقيق.

كلّ ذلك يُنبّهنا إلى أهميّة هذه الكُتب الثلاثة، وما أحدثت مِن تطوّر في عِلم الرجال، فلنتعرّف على هذه الكُتب الثلاثة بصورة مختصرة، ثمّ نُعقّبه بدراسة لرجال النجاشي.

### الأوّل: اختيار الرجال:

أصل هذا الكتاب هو كِتاب ( الرجال ) للكشّي المتقدّم ذِكره وترجمته، والكِتاب معروف عند المُتقدّمين كالنجاشي والطوسي وغيرهما بعنوان: الرجال،

أو مَعرفة الرجال، أو معرفة الناقلين عن الأئمّة الصادقين عليهم‌السلام. كما أشار إلى الأخير ابن شهرآشوب في مَعالم العُلماء.

واختُلِف أنّ الواصل إلينا منه، هل هو أصله، أو اختيار الشيخ منه؟

ظاهر تعبير أحمد بن طاوس، والعلاّمة، وابن داود الأوّل.

والصواب الثاني، كما صرّح به عليّ بن طاوس في كتابه فرج المهوم ناقلاً له عن نُسخة الأصل الواصل إليه بخطّ الشيخ (1).

وقد نَقل النجاشي بعض العناوين، وبعض الكلمات عن كِتاب الكشّي، ولم يوجد ذلك في اختيار الشيخ له عين ولا أثر، فهذا يَدلّ أنّ الواصل إلينا هو اختيار الشيخ، وليس الأصل (2).

هل رجال الكشّي يشمل الخاصّة والعامّة، أم لا؟

توهّم القهبائي - الذي رتّب اختيار الشيخ منه على حروف التهجّي في الأوائل والثواني، الذي كان أساسه مِن ابن داود منّا - أنّ أصله كان في رجال العامّة والخاصّة، فاختار الشيخ منه الخاصّة.

واستند في ذلك إلى ما فيه في البرّاء بن عازب، قال أبو عمرو الكشّي: هذا بعد أن أصابته دعوة أمير المؤمنين عليه‌السلام في ما رُوي مِن جهة العامّة.

فقال: هذا صريحٌ في أنّ هذا الكِتاب مُنتخب مِن كِتاب الكشّي، وهو كان مُشتملاً على رجال العامّة والخاصّة، والشيخ اختار مِن هذا الكتاب رجال الشيعة (3).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) قاموس الرجال ج1 ص46.

(2) قاموس الرجال ج1 ص47.

(3) قاموس الرجال ج1 ص25.

فدعوى أن رجال الكشّي مُشتمل على الخاصّة والعامّة كانت مِن القهبائي في كتابه مَجمع الرجال، ولكن المُحقّق التستري لم يقبل ذلك، وردّ عليه بعدّة أُمور:

1 - إنّ الكلام الّذي نقله القهبائي لا يوجد فيه دلالة على المُدّعى، غاية ما يدلّ عليه أنّ رجوع البرّاء إلى أمير المؤمنين عليه‌السلام إنّما كان بعد دعائه عليه.

2 - إنّ قوله: ( مِن جهة العامّة ) مُحرَّف ( مِن جهة عماه ). والدليل على ذلك أنّه نقل قصّه عماه برجال الخاصّة.

3 - إنّ اختيار الشيخ يشتمل على الخاصّة، وبعض العامّة الّذين رووا عن أئمّتنا عليهم‌السلام (1).

وإنّ هذا الكتاب كان فيه أغلاط كثيرة واشتباهات، وحينئذ فقد تصدّى الشيخ الطوسي إلى تهذيب هذا الكتاب، وتجريده عن الزوائد، وتلخيصه، وقد سَمّى هذا التلخيص: اختيار الرجال.

وقد أملاه الشيخ الطوسي على تلامذته ابتداء مِن 26 في صفر سَنة456ه-.

وهذا لا يعني أنّ اختيار الرجال كان خالياً مِن الملاحظات والانتقادات، وأوّل ما فيه أنّه لم يُرتّب ترتيباً يسهل التناول، فلذلك تصدّى جماعة بعده إلى ترتيبه (2).

وقد طُبع الكتاب عدّة طبعات في بومباي، والنجف الأشرف، وآخرها في مشهد مع تحقيق دقيق، وترتيب لطيف بعنوان: اختيار مَعرِفة الرجال.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) قاموس الرجال ج1 ص25.

(2) اُنظر تفصيل ذلك في الذريعة ج1 ص365، والأُصول الأربعة في عِلم الرجال للقائد السيّد علي خامنئي ص25 - 44 فيه تفصيل حول الموضوع.

### الثاني: الفهرست للشيخ الطوسي.

واسمه: فهرست كُتُب الشيعة وأُصولهم وأسماء المصنِّفين وأصحاب الأُصول، واشتهر ب- الفهرست.

والفهرست: يعني سرد أسماء الكُتب سواء كُتب خاصّة لشخص، أو لمكتبة، أو لطائفة، أو لأُمّة مع أسماء مؤلِّفيها، وقد تقدّمت بعض الفهارس على هذا المنوال، وإن كان بعضها أو أكثرها كان محدوداً في مجال ضيّق.

والفهرست للطوسي يُعدّ مِن أثمن الكُتب العِلميّة للشيعة، التي اعتمد عليها عُلماء الرجال في الجرح والتعديل، ونسبة الكتاب إلى مؤلِّفه.

وقد رأى الشيخ الطوسي الحاجة الماسّة إلى مِثل هذا الكِتاب على حَسب ما ذكره في مقدّمة كتابه فقال: فإنّي لمّا رأيت جماعة مِن شيوخ طائفتنا مِن أصحاب الحديث عَمِلوا فهرست كُتب أصحابنا، وما صنّفوه مِن التصانيف، ورووه مِن الأُصول، ولم أجد أحداً استوفى ذلك، ولا ذَكر أكثره، بل كلّ مِنهم كان غَرَضه أن يذكر ما اختصّ بروايته، وأحاطت به خزانته مِن الكُتب، ولم يَتعرّض أحدٌ منهم لاستيفاء جميعه (1).

ثمّ بعد ذلك استثنى مِن ذلك ابن الغضائري، حيث ألّف كتابين في هذا الموضوع، وأتلفهما ورثته.

ثمّ وَعَدَ هو أن لا يقتصر في كتابه الفهرست على ذكر المُصنّفات والأُصول، بل وَعَد أن يذكر المصنِّفين ويُعَيِّنهم مِن العامّة أو الخاصّة، والوثقة أو عدمها، فقال: وإذا ذكرت كلّ واحد مِن المصنِّفين وأصحاب الأُصول، فلا بُدَّ مِن أن أُشير

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) فهرست كُتُب الشيعة وأُصولهم، المُقدِّمة ص2.

إلى ما قيل فيه مِن التعديل والتجريح، وهل يعول على روايته أو لا؟ وأُبيّن عن اعتقاده، وهل هو موافق للحقّ، أو هو مُخالف له، لأنّ كثيراً مِن مُصنِّفي أصحابنا، وأصحاب الأُصول ينتحلون المذاهب الفاسدة، وإن كانت كُتُبهم مُعتمدة (1).

وبالرغم مِن وعده هذا إلاّ أنّه في داخل الكِتاب وعند التراجم لم يتمكّن مِن الالتزام بذلك فأهمل الكثير مِن أهل التراجم حيث لم ينصّ عليهم بالوثقة أو عدمها.

وممّا يُلاحظ على الشيخ في الفهرست أيضاً اعتماده كثيراً على الفهرست لابن النديم، وقد نقل تراجم عديدة منه دون أن يشير إلى كون المُترجَم إماميّاً أو عاميّاً.

وهذا ممّا قلَّل مِن أهميّته في قِبال رجال النجاشي.

وقد شرح هذا الكتاب الشيخ سلمان البحراني الماحوزي المُتوفّى 1121ه- بشرح سمّاه: معراج الكمال إلى معرفة الرجال. ذَكر في أوّله أنّ هذا الفهرست: مِن أحسن كُتب الرجال أُسلوباً، وأعمّها فائدة، وأكثرها نفعاً ... فقد جَمَع مِن نفائس هذا الفن خلاصتها، وحاز مِن دقائقه ومعرفة أسرارها نقاوتها ... إلخ (2).

وقد طُبع الكتاب عِدّة طبعات، آخرها في النجف مع تحقيق، وتعليق العلاّمة السيّد محمّد صادق بحر العلوم. وطبعة أخيرة بتحقيق العلاّمة السيّد عبد العزيز الطباطبائي، طُبعت في قُم، وهي جيدة اعتمد فيها على عشر نُسخ.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) مُقدّمة فهرست كُتُب الشيعة وأُصولهم ص3-4 بتحقيق الطباطبائي.

(2) مقدّمة الفهرست، طبع النجف للسيّد بحر العلوم.

### الثالث: رجال الشيخ الطوسي:

وهو مُرتَّب على حَسب الطبقات، فيبدأ بأصحاب النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم ، وبعده أصحاب كلّ واحد مِن الأئمّة، وفي آخره باب مَن لم يروِ عنهم.

ويبدو مِن مطاوي هذا الكتاب أنّه ألّفه بعد تأليف كِتاب الفهرست، حيث إنّه يُحيل في بعض التراجم إلى كِتاب الفهرست، كما في ترجمة محمّد بن أحمد بن يحيى صاحب ( نوادر الحكمة )، ونقل عنه، وعن الفهرست ابن حجر في لسان الميزان كثيراً في تراجم عِدّة.

ومسلك الشيخ في رجاله أراد أن يستقصي أصحاب النبيّ والأئمّة عليهم‌السلام، مؤمناً كان أو مُنافقاً، إماميّاً كان أو عاميّاً.

فالاستناد إليه ما لم يُحرز إماميّة رجل غير جائز، حتّى في أصحاب النبي - صلى‌الله‌عليه‌وآله - وأمير المؤمنين - عليه‌السلام - فكيف في أصحابهم؟

وغيرُ الإمامي فيه مِن أوّله إلى باب أصحاب الصادق عليه‌السلام، أكثرُ مِن الأمامي، وبعده ليس غير الإمامي فيه بتلك الكثرة، بل بابه الأخير - باب مَن لم يروِ عنهم عليهم‌السلام - لم يُعلم ذِكر غير الإمامي فيه؛ لعدم المُناسبة (1).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) قاموس الرجال ج1 ص29.

البابُ الثاني

أهميّةُ النجاشي ورجاله

أهمّ كتاب صَدر في القرن الخامس مِن كُتُب الرجال للشيعة الإماميّة هو رجال النجاشي.

للشيخ أبي العبّاس أحمد بن عليّ بن أحمد بن العبّاس النجاشي الكوفي الأسدي المولود 372ه-، والمُتوفّى 450ه-.

وهو الثقة، الصدوق، العارف بأحوال الرجال مِن أهل الحديث وغيرهم في وثاقتهم وعدمها، بل لأجل خبرته التامّة في الجرح والتعديل، وضبطه وإتقانه قُدِّم قولُه على قول غيره عند التعارض في الجرح والتعديل، بل ظاهر كلامه يُقَدم على تصريح غيره.

قال العلاّمة السيّد بحر العلوم المُتوفّى 1212ه-: هو أحد المشايخ الث-قات والعدول الأثبات، مِن أعظم أركان الجرح والتعديل، وأعلم علماء هذا السبيل، أجمع علماؤنا على الاعتماد عليه، وأطبقوا على الاستناد في أحوال الرجال إليه (1).

وقال تلميذه الشيخ الصهرشتي في وصفه سَنة 442ه-: وكان شيخاً بهيّاً ثقة، صدوق اللسان عند الموافق والمخالف، رضي‌الله‌عنه (2).

وقال الميرزا النوري في خاتمة المُستَدرَك:

العالِم النَقّاد، البصير، المضطلع الخبير، الذي هو أفضل مَن خطّ في فنّ

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الفوائد الرجالية ( رجال بحر العلوم ) ج2 ص35 ط النجف.

(2) رياض العلماء ج2 ص445.

الرجال بقلم، أو نطق بِفَم، فهو الرجل كلّ الرجل، لا يُقاس بسواه، ولا يُعدل به مَن عداه، كلّما ازددّت به تحقيقاً ازددّت به وثوقاً، وهو صاحب الكتاب المَعروف، الدائر، الّذي اتّكل عليه كافّة الأصحاب.

وبالجُملة فجلالة قدره، وعِظم شأنه في الطائفة أشهر مِن أن يحتاج إلى نقل الكلمات، بل الظاهر منهم تقديم قوله ولو كان ظاهراً على قول غيره مِن أئمّة الرجال في مقام المُعارضة في الجرح والتعديل، ولو كان نصّاً.

وقال الشهيد في المسالك: وظاهر حال النجاشي، أنّه أضبط الجماعة، وأعرفهم بحال الرواة.

وغير ذلك مِن التصريحات حول مقام النجاشي، وثباته، وإتقانه، ومعرفته بحال الرواة.

### أهميّةُ رِجالِ النجاشي:

ومِن ذلك يظهر أهميّة كتابه في الرجال، وكونه أحسن كُتب الرجال، حيث إنّه يُعتبر عُمدة الكُتب الأربعة في علم الرجال، وهو كَكِتاب الكافي بالنسبة إلى الكُتب الأربعة الحديثيّة. والحقيقة تشهد لذلك، فإنّ الدارس لهذا الكتاب، وعند مقارنته بالكُتب الأُخرى، وبالأخص كُتب الشيخ الطوسي التي كانت صدرت مع كتابه في أزمنة متقاربة، يرى أهميّته على بقيّة الكُتب المؤلَّفة في هذا الفن.

مُميِّزات النجاشي:

1 - ومِن مُمّيزات النجاشي أنّه لا يروي إلاّ عن الثقة كما استظهره

السيّد الأُستاذ الخوئي ( قدس ) مِن كلمات النجاشي في ترجمة أحمد بن محمد بن عُبيد الله الجوهري، تحت رقم ( 205 ).

وفي ترجمة محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله ابن البُهلول، تحت رقم ( 1060 ).

وإن كان ما استفاده السيّد الأُستاذ فيه نظر، بل منع.

وكيف كان فعلى الأقل إنّه كان يهتمّ بانتخاب مشايخه الّذين يأخذ منهم اهتماماً كبيراً، ولعلّ أكثرهم كانوا مِن الث-قات كما ذكر ذلك في ترجمة ابن الجُنيد، تحت رقم ( 1048 ).

2 - إنّ النجاشي ألّف كتابه هذا في أواخر حياته ممّا يدلّ على طول باعه، وكثرة اطّلاعه، وخبرته الواسعة.

3 - إنّ تأليف النجاشي للرجال كان متأخّراً عن كتابَي ( الفهرست، والرجال ) للشيخ للطوسي، ويبدو أنّه وجد فيهما بعض الملاحظات؛ فتصدّى لتلافي تلك الملاحظات، فلذلك هو قد ترجم الشيخ الطوسي، ووثّقه، وذكر كتابيه في الرجال والفهرست تحت رقم ( 1069 )، وربما خالف الشيخ الطوسي في الجرح والتعديل، أو في كميّة كُتب مَن ترجمه، أو طول الترجمة، أو قصرها.

4 - إنّ النجاشي له خبرة تامّة في أنساب العرب، وقد ألّف في ذلك كتاب ( أنساب بني نصر بن قعين وأيامهم وأشعارهم )، ونصر بن قعين أحد أجداده القُدامى، فهذه الخبرة التي عنده انعكست على تراجم الرجال، لذلك كان يسرد نَسَب الشخص إلى أُصوله العربيّة إذا كان عربيّاً، وقد يلزم ذلك إلى ذكر عشرين أو ثلاثين جدّاً له.

5 - النجاشي كان يُعرض عن رواية مَن يُتّهم، أو فيه غلوّ، كما وقع في ترجمة: إسحاق بن الحسن بن بكران رقم ( 176 ).

6 - كان يتحرّج في الرواية فيما إذا كان وقت ملاقاته للشيخ صغير السِنّ، فإنه لشدّة احتياطه لا يروي عنه في تلك الفترة. كما في روايته عن أبي المفضّل الشيباني تحت رقم ( 1060 )، قال: رأيت هذا الشيخ، وسمعت منه كثيراً، ثمّ توقّفت عن الرواية عنه، إلاّ بواسطة بيني وبينه.

قال صاحب الذريعة: كان عُمر النجاشي يوم وفاة أبي المفضّل خمسة عشر سَنة، فَتَركُه للرواية عنه إلاّ بواسطة إنّما هو لاحتياطه مِن جهة صِغر سِنّ-ه وقت السُماع (1).

هذه بعض مُميّزات الشيخ النجاشي ورجاله، ويوجد مُميّزات أُخرى يجدها المُتتبّع لدراسة هذا العِلم، فجلالة الشيخ، وإتقانه، وصحة كتابه، وعظمته ممّا لا يدور حوله شبهة.

وحاول المحقّق التستري أن يردّ على أوجه تقديم قول النجاشي على الطوسي (2)، ولكنّ تلك المُحاولة في غير محلّها، بل الصحيح عند التعارض تقديم قول النجاشي على الشيخ، كما قال به الشهيد الثاني، وصاحب المدارك، والأردبيلي، والسيّد بحر العلوم، وغيرهم.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) انظر: طبقات أعلام الشيعة القرن الرابع ص280.

(2) قاموس الرجال ج1 ص521.

البابُ الثالِث

كَتب فضيلة العلاّمة السيّد عبد الله شرف الدين ( حفظه الله ) كتاباً قيّماً، فيه مُلاحظات على كُتب الرجال للشيّعة بعنوان: ( مع موسوعات رجال الشيعة ) كالأعيان، وطبقات أعلام الشيعة، وأمل الآمُل وغيرها.

ومِن ذلك كتاب رجال النجاشي المعروف، وعند مراجعتي لتلك المُلاحظات، وجدتها غير واردة، إمّا كليّة أو جزئيّة.

وإليك ما نقله السيّد شرف الدين عن النجاشي، وما علّقه عليه، ثمّ نُعقّبه بما لاحظناه عليه، ويبدو أن السيّد نقل عن رجال النجاشي مِن نسخة قديمة مطبوعة في بومباي، وفيها أخطاء مطبعيّة كثيرة، وغير مُحقَّقة، وبعد ذلك صدرت طبعة مُحقَّقة جيدة.

### 1 - صفوان بن يحيى

قال السيّد: ترجمه - يعني النجاشي - في ص 148، وذكر في آخر ترجمته سَنده في رواية كُتبه، وقد جاء فيه: حدّثنا محمّد بن الحسن، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن. وهذا واضح في أنّه مكرّر إمّا مِن سهو المؤلّف، أو مِن سهو النساخ، وليس رجلاً آخر. انتهى كلام السيّد حفظه الله.

أقول: ذكر النجاشي في رجاله هذين الاسمين، أحدهما تِلو الآخر، ومطلقين في تراجم عديدة مِن رجاله منها في ترجمة:

1 - إبراهيم بن رجاء الشيباني. اُنظر رجال النجاشي ج1 ص103 تحت رقم

( 33 ). وقبله في ترجمة إبراهيم بن أبي البلاد تحت رقم ( 31 ) بترجمة واحدة،

ذكر نفس السَند مع تصريحه بابن الوليد عن الصفّار.

2 - إبراهيم بن محمّد الأشعري.

قال النجاشي: اخبرنا عليّ بن أحمد عن محمّد بن الحسن، عن محمّد بن الحسن، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب ... إلخ. اُنظر: رجال النجاشي ج1 ص107 تحت رقم ( 41 ).

3 - إبراهيم بن أبي محمود الخراساني. اُنظر ترجمته تحت رقم ( 42 ).

4 - إسماعيل بن جابر الجُعفي. اُنظر السند في ترجمته تحت رقم 70.

5 - الحسين بن المختار. نفس السَند، غير أنّه ذُكر في محمّد بن الحسن الثاني الصفّار دون الأوّل. اُنظر ترجمته تحت رقم ( 122 ).

6 - الحسين بن سيف بن عميرة. اُنظر السَند في ترجمته تحت رقم ( 129 ).

7 - أحمد بن الحسين ... بن مهران. اُنظر ترجمته تحت رقم ( 181 ).

8 - بسطام بن سأبور الزيّات. اُنظر ترجمته تحت رقم ( 278 ).

9 - صفوان بن يحيى. اُنظر ترجمته تحت رقم ( 522 )، وهذا المورد هو الّذي لاحظ عليه جناب السيّد، ومِن العجيب أنّه لم يلتفت لبقيّة الموارد التي ذكرناها، والموارد التي لم نذكرها.

10 - عمر بن عبد العزيز. ترجمته تحت رقم ( 752 ).

11 - كلثوم بنت سليم. تحت رقم ( 872 ).

12 - منبه بن عبد الله، أبو الجوزاء التميمي. تحت رقم ( 1130 )، وهو الّذي أشار إليه السيّد إلى غير ذلك مِن الموارد.

أقول: كلام السيّد غير وارد، لا على النجاشي، ولا على النُسّاخ، ولنلاحظ كلام النجاشي:

قال النجاشي - بعد ذِكره لكُتب صفوان:

أخبَرَنا عليّ بن أحمد، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب الزيّات، عن صفوان بسائر كُتبه. انتهى كلام النجاشي. رجال النجاشي ج1 ص 440 الطبعة الجديدة.

ولأجل التعرُّف على سلسلة السَند، لا بدَّ لنا مِن دراسة هذه الشخصيّات ولو مُختصراً:

1 - عليّ بن أحمد:

هو عليّ بن أحمد بن محمّد بن طاهر، أبو الحسين الأشعري القُمّي، الم-عروف ب- ابن أبي جيد، وهو شيخ النجاشي، وقد دخل في عموم التوثيق لمشايخ النجاشي - على القول بذلك -. وكذلك مِن مشايخ الطوسي، وهذا يروي عن شيخه ابن الوليد. اُنظر رجال النجاشي في مُختلَف الموارد.

ومِنها ما في ترجمة محمّد بن الحسن الصفار تحت رقم ( 949 ) بعد أن عدّد كُتب الصفّار قال:

أُخبِرنا بكُتُبه - يعني الصفار - كلّها، ما خلا ( بصائر الدرجات ): أبو الحسين عليّ بن أحمد بن محمّد بن طاهر الأشعري القُمّي، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن بن الوليد، عنه بها. رجال النجاشي ج2 ص252، فظهر أنّ ابن أبي جيد يروي عن شيخه ابن الوليد.

2 - محمّد بن الحسن ( الأول ):

ه-و محمّد بن الحسن ب-ن أحمد ب-ن الوليد القُمّي أبو جعفر، تُوفّي عام

343ه-.

قال النجاشي ( 1043 ) في حقّه: أبو جعفر، شيخ القمّيين، وفقيههم، ومُتقدّمهم، ووجههم، ويُقال إنّه نَزل قُم، وما كان أصله منها. ثقة ثقة، عين، مسكون إليه، له كُتب، منها: كتاب تفسير القرآن، وكتاب الجامع.

اخبرنا أبو الحسين عليّ بن أحمد بن محمّد بن طاهر، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن. ورأيت إجازته له بجميع كُتبه وأحاديثه (1).

وقال الشيخ الطوسي في ترجمته: محمّد بن الحسن بن الوليد القمّي، جليل القدر، عارف بالرجال، موثوق به، له كُتب جماعة، منها: كتاب الجامع، وكتاب التفسير، وغير ذلك. أخبرنا برواياته وكُتبه ابن أبي جيد عنه (2).

أقول: ابن أبي جيد، هو عليّ بن أحمد الّذي هو شيخ الطوسي، كما أنّه شيخ النجاشي، وابن الوليد شيخ ابن أبي جيد.

قال الطوسي في رجاله في مَن لم يروِ عنهم عليهم‌السلام: محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد القمّي: جليل القدر، بصير بالفقه، ثقة، يروي عن الصفّار وسعد .... أخبرنا عنه أبو الحسين بن أبي جيد بجميع رواياته (3). وابن الوليد هو أحد مشايخ الشيخ الصدوق المُتوفّى 381ه-، وقد أكثر الرواية عنه خُصوصاً في كتابه: مَن لا يحضره الفقيه.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) رجال النجاشي ج2 ص 301-302 رقم الترجمة (1043)، وقد تقدّمت ترجمته في القرن الرابع.

(2) الفهرست ص 188 برقم 708 ط النجف وص422 رقم 709 بتحقيق الطباطبائي.

(3) رجال الطوسي ص495 رقم ( 23 ).

3 - محمّد بن الحسن ( الثاني ):

هو محمّد بن الحسن بن فروخ الصفّار الأشعري القمّي، أبو جعفر الأعرج، والمعروف بمحمّد بن الحسن الصفّار، صاحب كتاب (بصائر الدرجات) المطبوع المُنتشر المُتوفّى عام 290ه- في قُم، وهو أحد أصحاب الإمام أبى محمّد الحسن العسكري عليه‌السلام، وله إليه مسائل.

قال النجاشي ( 949 ) فيه: كان وجهاً في أصحابنا القُمّيين، ثقة، عظيم القدر، راجحاً، قليل السقط في الرواية. وبعد أن عدّد كُتبه وذِكر ما تقدّم قال: أخبرنا بكُتبه كلّها - ما خلا بصائر الدرجات - أبو الحسين عليّ بن أحمد بن محمّد بن طاهر الأشعري القُمّي، قال: حدّثنا محمّد ابن الحسن بن الوليد عنه بها.

وقال الشيخ الطوسي في ترجمته: محمّد بن الحسن الصفّار قُمّي، له كُتب ... - إلى أن قال - أخبرنا بجميع كُتبه ورواياته ابن أبي جيد، عن محمّد بن الحسن بن الوليد، عن محمّد بن الحسن الصفّار (1).

وقد ذَكر النجاشي في رجاله هذا السَند، وهو رواية ابن أبي جيد، عن محمّد بن الحسن بن الوليد، عن محمّد بن الحسن الصفّار في موارد عديدة وكثيرة جدّاً، صرح فيها برواية ابن أبي جيد عن ابن الوليد عن الصفّار، وفي تراجم عِدّة أشخاص مِمّن ترجمهم منهم:

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الفهرست للطوسي ص 147 برقم 622 ط النجف وص408 بتحقيق الطباطبائي.

1 - أبو الجوزاء التميمي

 قال: أخبرنا ابن أبي جيد، عن محمّد بن الحسن بن الوليد، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار، عن أبي الجوزاء التميمي بكتابه (1).

2 - إبراهيم بن أبي البلاد

قال: أخبرنا عليّ بن أحمد، عن محمّد بن الحسن بن الوليد، عن محمّد بن الحسن الصفّار ....إلخ (2).

وبعده بترجمة واحدة جاء نفس السَند، وحذف لفظ ابن الوليد، ولفظ الصفّار لتكرّر السَند.

3 - إدريس بن عبد الله بن سعد الأشعري. اُنظر ترجمته تحت رقم ( 257 ).

4 - خالد بن جرير البجلي. ترجمته تحت رقم ( 387 ).

5 - زرعة بن محمّد أبو محمّد الحضرمي. ترجمته تحت رقم ( 464 ).

6 - عليّ بن مهزيار الأهوازي.

اُنظر السَند في ترجمته تحت رقم ( 662 )، وذكر الصفّار في الثاني دون الأوّل.

7 - عليّ بن شجرة النبال تحت رقم (718 ):

وذَكر لقب الثاني دون الأوّل، وكذلك تحت أرقام ( 724 و 803 و856 )، وصرّح بالأوّل دون لقب الثاني، وتحت رقم ( 898 ) صرّح بالثاني

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) اُنظر: رجال النجاشي ج2 ص442 تحت رقم 1253.

(2) اُنظر: رجال النجاشي ج1 ص102 تحت رقم 31.

دون الأوّل.

8 - وفي ترجمة موسى بن القاسم البجلي تحت رقم ( 1074 )، وهكذا تتوالى تصريحات النجاشي في السَند بوضوح، ونادراً يصرّح بأحدهما دون الآخر.

وكذلك الشيخ المُفيد، وابن الغضائري، وابن عبدون، يروون عن أحمد بن محمّد بن الحسن بن الوليد، عن أبيه ( 249 ).

فالمُتحصَّل مِن ذلك كلّه:

1 - إنّ عليّ بن أحمد المراد به (ابن أبي جيد)، الّذي هو شيخه، ولا يوجد مِن مشايخ النجاشي عليّ بن أحمد إلاّ هو، ووالد النجاشي، والمَقام لا يتناسب أن يكون والد النجاشي، لا بالتعبير ولا بحسب السَند.

2 - إن محمّد بن الحسن: الأول هو (ابن الوليد) الّذي هو شيخ ابن أبي جيد.

3 - أن محمّد بن الحسن: الثاني هو ( الصفار ) وهو شيخ ابن الولي-د،

والذي يروي عن محمّد بن الحسين ابن أبي الخطاب الزيات المتوفى 262ه- وعن غيره.

4 - إن هذه السلسلة السندية موجودة عند الشيخ الطوسي في الفهرست والرجال ومشيخة التهذيب، والشيخ الصدوق في مشيخة مَن لا يحضره الفقيه، ينقل عن شيخه محمّد بن الحسن بن الوليد، عن محمّد بن الحسن الصفّار في موارد كثيرة لعلّها تبلغ خمسين مورداً (1).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) شرح مشيخة التهذيب ج10 ص 73.

### 2 - عبد الرحمان بن الحسن القاشاني

قال السيّد: ترجمه في ص177، وقال مِن جُملة كلامه عنه: رأيت كتابه إلى أبي عبد الله بن الحسين بن عبيد الله، وأبي عبد الله محمّد بن محمّد. انتهى.

قال السيد أيضاً: جاء التعريف عن هذين مبتوراً، فهُما ابن الغضائري والشيخ المُفيد، كما جاء لفظ ( ابن ) بعد كُنية الأوّل زائداً، حيث إنّ ابن الغضائري كنيته أبو عبد الله، وهذا يدلّ على أنّ هذا الحذف والتحريف مِن النساخ. انتهى كلامه زِيدَ في مقامه.

أقول:

1 - إنّ هذا التعريف غير مبتور؛ وذلك لأنّ ابن الغضائري والشيخ المُفيد كلاهما أُستاذاه وشيخاه، وهُما يتكرر ذكرهما في أكثر التراجم، وهما معروفان لأهل الفنّ، فلا يحتاج إلى التطويل.

2- إنّ كلمة ( ابن )، زائدة بعد كُنية الأوّل، فهذا صحيح، إلاّ أنّ الزيادة مِن الطبعة، فهذا خطأ مطبعي، والنسخة التي اعتمد عليها جناب السيّد رديّة جدّاً، ويدلّ على ذلك أنّه في الطبعة الجديدة مِن رجال النجاشي ج2 ص48 رقم ( 624 ) هذه الكلمة غير موجودة.

### 3 - عليّ بن عبيد الله العلوي

قال السيد: عن النجاشي ترجمه في ص194 فقال: عليّ بن عبيد الله بن عليّ بن الحسين، أبو الحسن، كان أزهد آل أبي طالب، وأعبدهم في زمانه، واختصّ بموسى والرضا عليهما‌السلام، واختلط بأصحابنا الإماميّة.

وكان لمّا أراده محمّد بن إبراهيم طباطبا لأن يبايع له أبو السرايا بعده أبى عليه وردّ الأمر إلى محمّد

بن محمّد بن زيد بن عليّ عليه‌السلام.

له كتاب الحجّ. يرويه كلّه عن موسى بن جعفر عليه‌السلام. انتهى.

قال السيّد - تعليقاً على كلام النجاشي -: تناقضت أوصافه هُنا، فبعد أن كان بهذه المرتبة مِن الزُهد والعبادة، ومُختصّاً بالإمامين عليهما‌السلام، كيف يردّ الأمر إلى محمّد المذكور؟!

وظاهر كلام النجاشي يدلّ على كونه زيديّاً، لكنّ يُستبعد هذا منه بعد أن كان مُختصّاً بالإمامين عليهما‌السلام، كما يُستبعد جدّاً أن لا يؤثِّرا عليه، ولا يُقنعاه بإمامتهما، خاصّة بعد أن كان أزهد آل أبي طالب وأعبدهم ...إلى آخر كلامه.

أقول:

كلام السيّد غير وارد؛ وذلك أنّ الّذي ردّ الأمر إلى محمّد بن محمّد بن زيد هو محمّد بن إبراهيم طباطبا، لأنّ هذا مِن شأنه، ومِن صلاحيّاته، حيث هو الّذي يُعيّن خليفته ووليّ عهده، وليس مِن صلاحيّات عليّ بن عبيد الله، كما إنّه غير ممكن لأبي السرايا كقائد للجيش أن يسمع لعليّ بن عبيد الله الّذي هو خارج عن الموضوع، وإنّما يسمع لمَن بايعه، وهو محمّد بن إبراهيم، وهذا ما تمّ بالفعل بعد وفاة محمّد بن إبراهيم، فإنّ أبا السرايا بايع لمحمّد بن محمّد بن زيد، كما يُذكر اليعقوبي في تاريخه، قال:

ثمّ تُوفّي محمّد بن إبراهيم؛ فأقام أبو السرايا مكانه محمّد بن محمّد بن زيد (1).

وقد تكون هذه النِسبة إلى عليّ بن عبيد الله مِن قِبَل الزيديّة، كما احتَمَل ذلك العلاّمة المجلسي (2).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) تاريخ اليعقوبي ج 2 ص 445 ط بيروت.

(2) مرآة العقول ج4 ص223.

نَسَب عليّ بن عبيد الله:

1 - الموجود في نُسخ رجال النجاشي:

عليّ بن عبيد الله بن عليّ بن الحسين، وكذلك في الطبعة القديمة.

وهذا سهوٌ، بل هذا غير صحيح، فإنّه بالرغم مِن وجود وَلَد للإمام عليّ بن الحسين عليه‌السلام باس-م عبيد الله، إلاّ أنّه لم يَذكر أحد مِن النَسّابة عن عَقِب له.

والصحيح: عليّ بن عبيد الله بن الحسين بن عليّ بن الحسين عليه‌السلام، كما في الطبعة الجديدة مِن رجال النجاشي (1)، وكذلك نَقل العلاّمة المجلسي، عن رجال النجاشي هذا في مرآة العقول (2)، وكذلك نَقل أهل الحديث، والنَسب، وعلماء الرجال وغيرهم، أنّه عليّ بن عبيد الله بن الحسين بن عليّ بن الحسين عليه‌السلام. مثل المجلسي (3)، والشيخ عبد الله البحراني (4)، والكشّي (5)، وصاحب عُمدة الطالب (6)، وأبو الفرج الأصبهاني (7)، والقهبائي (8) وغيرهم (9).

فالمُتحصَّل أنّ الإمام السجّاد عليه‌السلام هو جدّه الثاني، وليس جدّه الأوّل.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) رجال النجاشي ج2 ص80 برقم 669 وج2 ص321 برقم 1059.

(2) مرآة العُقول ج4 ص223.

(3) البحار ج46 ص162.

(4) عوالِم العُلوم، حياة الإمام عليّ بن الحسين ص213.

(5) رجال الكشّي برقم 485.

(6) عُمدة الطالب برقم 321.

(7) في مقاتل الطالبيّين ص523، وعنه كان في ص519، ذكر عليّ بن عبيد الله بن الحسن بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه‌السلام. وهو خطأ، والصحيح ما تقدّم.

(8) في مَجمع الرجال ج4 ص208.

(9) قاموس الرجال ج7 ص505 رقم 5214.

2- وردت رواية بسَند صحيح في الكافي (1) تنصُّ على مدحه، والثناء عليه على لسان الإمام الرضا عليه‌السلام، إلاّ أنّ هذه الرواية ذكرت عليّ بن عبد الله بن الحسين بن عليّ بن الحسين عليه‌السلام بدلّ عبيد الله.

والصحيح عبيد الله بالتصغير، فإنّه بالرغم مِن أنّ الحسين الأصغر بن عليّ بن الحسين عليه‌السلام له مِن الأولاد: عبيد الله الأعرج، وعبد الله، وعلي، والحسن، وسليمان إلاَّ أن عبد الله: أنجب جعفراً، وعبيد الله بن عبد الله (2)، وقيل جعفراً فقط (3).

وأمّا عبيد الله الأعرج، بن الحسين الأصغر، فأنجب أربعة: جعفر الحجّة، وعليّ الصالح - وهو صاحب العنوان - ومحمد الجواني، وحمزة مُختلس الوصيّة (4).

والخلاصة أنّ المُترجَم: عليّ بن عبيد الله بن الحسين بن عليّ بن الحسين عليه‌السلام، وليس هو عليّ بن عبيد الله بن عليّ بن الحسين.

### 4 - عليّ بن سليمان الشيباني

قال السيّد: ترجمه في ص 198، وذكر نَسبه هكذا: عليّ بن سليمان بن الحسن بن جهم بن بكير بن أعيُن، أبو الحسن الزراري.

ثمّ علّق السيّد على ذلك بقوله: سها في تعبيره عنه بالزراري؛ لأنّ هذه النسبة إلى زرارة بن أعيُن، والمُترجَم له هو مِن نسل أخيه بكير بن أعيُن. انتهى.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الكافي ج1 ص 377 ط طهران ج 1 ص 440 ط بيروت.

(2) كما في مرآة العقول ج4 ص 222.

(3) البحار ج 46 ص 163.

(4) مرآة العقول ج4 ص123.

أقول:

نسبة السهو إلى النجاشي، وإن كان مُمكناً إلاّ أنّه هنا في غير مَحلّه، بل إنّ النجاشي مُلتفت إلى ذلك.

### سبب تسمية آل بكير بالزراري

بعد التتبُّع في أحوالهم يتحصّل على أنّ هذه النِسبة نِسبة إلى زرارة بن أعيُن، الّذي هو أعلى شخصيّة في هذه القبيلة، وحينئذ لا مانع أن تجري النِسبة على ذريته وذريّة إخوته ما دام هو رمز آل أعيُن، والذي رفع صيتهم، وأشاد بمجدهم.

وهنا يوجد سببان في نسبة آل بكير إلى زرارة:

1 - إنّ أُم الحسن بن الجهم بن بكير ابنة عبيد بن زرارة، فالحسن بن الجَهم وأولاده صار زرارة جدّهم لأُمّهم.

قال أبو غالب الزراري حول ذلك: وكانت أُمّ الحسن بن الجهم ابنة عبيد بن زرارة، ومِن هذه الجهة نُسِبنا إلى زرارة، ونحن مِن وُلد بكير، وكنّا قبل ذلك نُعرف بولد الجهم (1).

2 - إنّ سَبب نسبتهم إلى الزراري مِن باب التقيّة، والتمويه على أعدائهم.

قال أبو غالب الزراري: وأوّل مَن نُسِب مِنّا إلى زرارة جدّنا سليمان، نسبه إليه أبو الحسن عليّ بن محمّد، صاحب العَسكر عليه‌السلام، وكان إذا ذكره في توقيعاته إلى غيره قال: الزراري، توريّة عنه وستراً له، ثمّ اتّس-ع ذلك وسُمّينا به (2).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) رسالة أبي غالب الزراري، اُنظر الكشكول للبحراني ج1 ص181.

(2) نفس المَصدر السابق.

وقال الشيخ الطوسي في ترجمة: أحمد بن محمّد بن سُليمان بن الحسن بن الجهم بن أعيُن بن سنسن، أبو غالب الزراري، وهُم البكريّون (1)، وبذلك كانوا يُعرفون إلى أن خَرج توقيع مِن أبي محمّد الحسن عليه‌السلام فيه ذّكر أبي طاهر الزراري: ( فأمّا الزراري رعاه الله )؛ فذكروا أنفسهم بذلك(2).

وأبو طاهر الزراري المُراد به هو أبو طاهر الأكبر، كنيةً لمحمد بن الحسن بن الجهم المولود 237 ه-، والمُتوفّى 301ه- فكلّ مَن تأخّر عن هذا، وعن سليمان بن الحسن، وإنّ كان مِن نَسل بكير بن أعيُن فإنّه يُقال له ( الزراري )، فشمل ذلك عليّ بن سليمان بن الحسن المُتقدّم ذكره.

وقد ترجم النجاشي والشيخ الطوسي عدداً منهم، ووصفا كلّ واحد منهم بالزراري.

اُنظر ترجمة:

1 - أحمد بن محمّد بن محمّد بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن أعيُن بن سنسن، أبو غالب الزراري، المولود 285 ه-، والمُتوفّى 368 ه- (3)

قال النجاشي في ترجمة: جعفر بن محمّد بن مالك، شيخنا الجليل، الثقة، أبو غالب الزراري(4).

ووصفه الشيخ الطوسي ( بالزراري ) في ترجمته له في الفهرست والرجال (5)، وهو صاحب الرسالة التي كتبها إلى ابن ابنه في آل أعيُن.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) نسبة إلى جدّهم بُكير بن أعيُن، والصحيح في النسبة ( البُكيريّون ).

(2) الفهرست للشيخ الطوسي ص59 رقم الترجمة 94 ط النجف.

(3) رجال النجاشي ج1 ص220 برقم 199.

(4) رجال النجاشي ج1 ص303 برقم 311.

(5) الفهرست ص59 برقم 94، رجال الطوسي في من لم يرو عنهم برقم (34).

بقي شيء، إنّ النجاشي ذكر نَسبه هكذا: أحمد بن محمّد بن محمّد بن سليمان بن الحسن بن الجهم ..... إلخ، وإنّ محمّد بن سليمان جدّه وليس بأبيه، ولكنّ الشيخ الطوسي في الفهرست والرجال ذكر أنّه: أحمد بن محمّد بن سليمان بن الحسن ..... إلخ، فيكون محمّد بن سليمان أباه، وكذلك النجاشي في ترجمة: محمّد بن عبيد الله بن أحمد ..... إلخ، ذكر مِثل ما ذَكر الطوسي.

ولكنّ الصحيح هو: ما ذكره النجاشي في ترجمة ( أبي غالب الزراري )، فإنّ محمّد بن سليمان بن الحسن جدّ ( أبي غالب الزراري )، كما ذكر ذلك في رسالته إلى ابن ابنه محمّد بن عبيد الله ص 182 و 183 و 184 ج1 مِن كشكول البحراني.

2 - محمّد بن سليمان بن الحسن بن الجَهم بن بُكير بن أعيُن، أبو طاهر الزراري، حسن الطريقة، ثقة، وُلد 237 ه-، تُوفّي 301 ه- (1)، وهذا أبو طاهر الأكبر، وهو أخو عليّ بن سليمان بن الحسن بن الجهم، صاحب الترجمة المُتقدّمة.

3 - محمّد بن عبيد الله بن أحمد بن محمّد بن محمّد بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن أعيُن، أبو طاهر الزراري (2)، وهذا هو الأصغر، وهو ابن ابن أبي غالب المُتقدّم، وهو الّذي كَتب جدّه إليه رسالة في آل أعيُن (3)، وكانت ولادته عام 352ه- (4).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) رجال النجاشي ص 83.

(2) رجال النجاشي ج2 ص325 برقم 1065.

(3) نفس المصدر السابق.

(4) رسالة أبي غالب الزراري. اُنظر الكشكول للبحراني ج1 ص 190.

فالحاصل: أنّ تعبير النجاشي بالزراري في ترجمة عليّ بن سليمان بن الحسن بن الجهم لم يكن عن سهو، وإنّما كان عن معرفة.

### 5 - عليّ بن إبراهيم الجواني

قال النجاشي ( 685 ): ثقة، صحيح الحديث، له كتاب أخبار صاحب فخ، وكتاب أخبار يحيى بن عبد الله بن الحسن.

قال السيّد: ترجمه في ص 200، وذكر نَسبه على هذه الصورة: عليّ بن إبراهيم بن محمّد بن الحسن بن محمّد بن عبد الله بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم‌السلام، أبو الحسن الجواني.

قال السيّد مُعلّقاً على ذلك: حصل نقص في هذا النَسب، وهو مِن النُسّاخ قطعاً، فعبد الله هو عبيد الله، وهو المعروف بالأعرج.

والصواب: إنّ المذكور هو ابن الحسين الأصغر بن الإمام عليّ بن الحسين عليهما‌السلام ..... إلخ.

أقول:

كلام السيّد هُنا في مَحلّه، وهو موافق لِما في الكافي، حيث روى المُترجَم عن جدّه محمّد بن الحسن بن محمّد بن عبيد الله (1)، كما أنّ عبيد الله بن الحسين الأصغر بن عليّ بن الحسين عليه‌السلام، كما تقدّم في ترجمة عليّ بن عبيد الله العلوي، والتعليق عليه.

والمُترجَم يُعرف أيضا ب- عليّ بن إبراهيم الهاشمي، كما جاء في الكافي، وهو أيضا مِن مشايخ الكُليني (2).

وفي الطبعة الجديدة من رجال النجاشي ج2 ص92 برقم 685 ذكر نسبه هكذا:

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الكافي ج2 ص275 كتاب الإيمان والكُفر باب 111 ح26.

(2) الكافي ج6 ص225 كتاب الصيد باب 17 ح4، ونفس المصدر السابق.

عليّ بن إبراهيم بن محمّد بن الحسن بن محمّد بن عبيد الله بن الحسين ب-ن عليّ بن أبى طالب عليهم‌السلام.

والصحيح: ما تقدّم مِن أنّ عبيد الله بن الحسين بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم‌السلام.

ويدّل عليه: ما ذكره النجاشي نفسه في ترجمة محمّد بن الحسن بن عبد الله بن الحسن بن محمّد بن الحسن بن محمّد بن عبيد الله بن الحسين بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم‌السلام.

وهذا السَقط الّذي حَصل، إنّما هو مِن قِبَل النُسخة التي وصلت إلينا مِن رجال النجاشي، وأمّا النُسخة التي وصلت العلاّمة الحلّي، فهي أصحّ ممّا عندنا، ولذلك نقل العلاّمة في الخلاصة نسبه تامّ، كما قال به المُحقّق التستري (1).

### 6 - محمّد بن سالم الكِندي

ما ذكره السيّد مِن سقوط اسم كتابه في الترجمة الأُولى في محلّه وهو واضح، وما ذكره ثانياً: مِن أنّ لفظ ( ابن ) قد سقطت في الترجمة الثانية، لعلّه غَلط مطبعيّ، فإنّما في الطبعة الجديدة مِن رجال النجاشي موجودة في كلا الترجمتين، فقد قال النجاشي في ترجمته برقم (875): محمّد بن سالم بن أبى سلمة الكندي السجستاني ... إلخ.

وقال تحت رقم ( 975 ): محمّد بن سالم بن أبي سلمة الكندي السجستاني، له كِتاب، وهو كتاب أبيه، رواه عنه. وجاء له ذِكر في ترجمة أبيه برقم ( 507 )، وانظر مُعجم رجال الحديث ج 16 ص 102.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) قاموس الرجال ج7 ص261.

### 7 - محمّد بن علي العلوي

محمّد ب-ن عليّ بن الحسين ب-ن زيد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن

أبي طالب عليهم‌السلام. رجال النجاشي ج2 ص271 برقم 993.

احتمل السيّد: أنّ والد محمّد هو زيد، اعتماداً على كلام صاحب عُمدة الطالب في عقب عليّ بن الحسين ذي العَبرة ... إلخ.

أقول:

لا يمكن أن نُقدّم نقل وكلام صاحب عُمدة الطالب على كلام النجاشي المُتقن والمُعتمد عليه.

### 8 - محمّد بن المُثنّى بن القاسم

رجال النجاشي ج2 ص279 برقم1013.

ذكر السيّد: أنّ سلسلة السَند مبتورة، ولعلّها مِن النُسّاخ، وأنّ أحمد في السلسلة غير معروف ... إلخ.

أقول:

أمّا اختصار السَند، فهو لوضوحه وتكراره عِدّة مرّات، وأمّا أحمد في السلسلة، فهو أحمد بن ميثم بن أبي نعيم الفضل بن عمر، ولقبه دكين بن حمّاد ... إلخ.

وقد ترجمه النجاشي في رجاله ج1 ص231 برقم 214؛ وذلك لأنّ الشيخ الطوسي في الفهرست في ترجمة محمّد بن القاسم بن المُثنّى ذَكر سَنده إلى صاحب الترجمة، وذَكر فيه أحمد بن ميثم، وهو عينُ سَنَد النجاشي.

وقد ذكر السيّد التفريشي احتمال اتّحاد محمّد بن القاسم بن المُثنّى، الّذي ذكره النجاشي ومحمد بن المُثنّى بن القاسم الّذي ذكره الشيخ الطوسي، وأيّد

هذا الاحتمال السيّد الخوئي في المُعجم ج 17 ص162 لأجل اتّحاد السَند، كما أنّ حميد روى عن أحمد بن ميثم بن أبي نعيم في ترجمة خالد بن ماد القلانسي، رجال النجاشي تحت رقم 386.

### 9 - محمّد بن الحسن الجواني

قال السيّد حفظه الله نقلاً عن النجاشي، وذَكر نسبه على هذه الصورة:

محمّد بن الحسن بن عبد الله بن الحسن بن محمّد بن الحسن بن محمّد بن (عبد الله) بن الحسين بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه‌السلام أبو عبد الله الجواني. انتهى.

ثمّ علّق السيّد على هذا بقوله:

في هذا النَسب أشكال كبير؛ لأنّ عبد الله بن الحسين الأصغر لم يعقب مِن سوى وَلده جعفر، كما في عُمدة الطالب ص 250.

أقول:

النسخة لرجال النجاشي التي اعتمد عليها السيّد فيها أخطاء مطبعيّة كثيرة، فبالرغم مِن كون عبد الله بن الحسين لم يعقب إلاّ مِن ابنه جعفر، إلاّ أنّ أخاه عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر قد أعقب مِن خمسة وهُم:

1 - عليّ بن عبيد الله.

2 - محمّد بن عبيد الله، وهو الموجود في سلسلة النَسب.

3 - جعفر بن عبيد الله.

4 - حمزة بن عبيد الله.

5 - يحيى بن عبيد الله.

والصحيح: أن الموجود في سِلسلة السَند هو عبيد الله وليس بعبد الله، وهذا هو الموجود في رجال النجاشي ج 2 ص321 برقم 1059 الطبعة الجديدة، ونسبه هكذا:

محمّد بن الحسن بن عبد الله بن الحسن بن محمّد بن الحسن بن محمّد بن ( عبيد الله ) بن الحسين بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم‌السلام أبو عبد الله الجواني ... إلخ.

هذا هو الصحيح المُطابق لِما ذكره غيره مِن عُلماء النَسب والحديث والرجال فإنّ عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر له عِدّة أولاد، ومنهم محمداً كما تَقدّم، اُنظر: عوالِم العُلوم، حياة الإمام عليّ بن الحسين ص 213، البحار ج 46 ص 162، وعليه فتكون سِلسلة النَسب هُنا صحيحة، ويرتفع الأشكال الّذي ذكره السيّد.

### 10 - منبه بن عبد الله:

ترجمه النجاشي فقال: منبه بن عبد الله أبو الجوزاء التميمي، صحيح الحديث، له كتاب نوادر، أخبرنا أبو الحسين بن أبي الجيد، قال حدّثنا محمّد بن الحسن، عن محمّد بن الحسن. انتهت ترجمة رجال النجاشي.

قال السيّد مُعلّقاً على هذا السَند:

مِن الواضح في محمّد الثاني أنّه مُكرّر، وقد وُضع اسمه مكان صاحب العنوان. انتهى.

أقول:

تقدّم الحديث حول هذا السَند، وتكرار محمّد بن الحسن مع المُغايرة بينهما في ترجمة صفوان بن يحيى.

ونقول هُنا: إنّ كلام السيّد غير وارد، ولا يوجد تكرار، فإنّ المراد ب- ( محمّد بن الحسن ) الأوّل، هو محمّد بن الحسن بن الوليد، والمراد ب- ( محمّد بن الحسن ) الثاني، هو محمّد بن الحسن الصفّار، الّذي هو شيخ بن الوليد والنجاشي، قد تُرجِم صاحب العنوان مرّتين:

1 - بعنوان منبه بن عبد الله تحت رقم 1130، وذكر السَند أبو الحسين بن أبي جيد، قال: حدثنا محمّد بن الحسن، عن محمّد بن الحسن.

2 - ترجمه في الكُنى ( رجال النجاشي ج2 ص442 تحت رقم 1253 ) بعنوان: أبو الجوزاء التميمي، كِتابه رواية محمّد بن الحسن الصفّار:

أخبرنا ابن أبي جيد، عن محمّد بن الحسن بن الوليد، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار، عن أبي الجوزاء التميمي بكتابه ... إلخ

ولو رجع السيّد إلى ترجمته في الكُنى، تحت رقم 1253 لَعرف المُغايرة في السند بين الشخصين.

### 11 - أبو بصير الأسدي

يحيى بن القاسم، أبو بصير الأسدي.

وعلّق السيّد على ترجمة النجاشي له أنّه تُوفّي سَنة 105، وأنّه روى عن الإمام الكاظم عليه‌السلام، وولادة الإمام الكاظم سَنة 128، وهذا غير مُمكن ..... إلخ.

أقول:

النُسخة المطبوعة التي اعتمدها السيّد مغلوطة، فقد جاء في رجال النجاشي الطبعة الجديدة ج2 ص411 تحت رقم ( 1188 ) أنّه توفّي سَنة خمسين ومائة، وحينئذ فلا أشكال في روايته عن الإمام الكاظم عليه‌السلام، ويشهد لصحّة ما في الطبعة الجديدة، وخطأ ما في الطبعة القديمة:

أنّ كلّ مَن نقل ترجمة صاحب العنوان عن النجاشي، فقد نَقل فيها أنّه توفّي سَنة خمسين ومائة مِثل الأردبيلي في جامع الرواة ج2 ص334 تحت رقم 2390، والسيّد الخوئي في المُعجم ج20 ص 74، وكذلك ذَكر الشيخ الطوسي في رجاله وفاة صاحب العنوان سَنة 150 ه- (1).

ولعلّ المُترجَم مِن أصحاب الإمامين الصادق والكاظم عليهما‌السلام، كما ذكره الطوسي في رجاله(2).

ونُكرّر القول: إنّ كلام السيّد، وملاحظاته غير واردة على رجال النجاشي، ويبقى هذا الكتاب هو الحَكَم الفيصل في الحُكم في الجرح والتعديل.

### النجاشي وكتابه:

فمِن مجموع ما تقدّم، يتحصّل أنّ النجاشي هو أضبط أهل الرجال، وأتقنهم، وأعرفهم بأحوال الرجال والرواة، وكتابه أحسن الكُتب المؤلّفة في هذا الفنّ، طيلة القرون الخمسة، بل وما بعده أيضاً؛ لذلك اعتمد عليه كلّ مَن تأخّر عنه، وأخذوا توثيقاته بشكل لا يوجب الشكّ والريب، فما ذكره السيّد ( حفظه الله ) مِن ملاحظات على الكِتاب، وبعضها عزاها إلى غفلة النجاشي، كلّ ذلك غير وارد، لا على المؤلِّف، ولا على المؤلَّف، فكتبتُ هذه الوريقات دفعاً للشبهات، ونصرة للنجاشي وتثبيتاً للحقّ، وما توفيقي إلا بالله، عليه توكّلت واليه أُنيب، والحمد لله ربِّ العالمين.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) رجال الطوسي ص333.

(2) رجال الطوسي ص 333 و 364.

تمَّت بقلم حسين بن الحاج ملاّ عليّ بن الحاج ملاّ راضي بن الحاج ملاّ محمّد عليّ بن صالح العبد الله. الإحساء في 25 صفر الخير 1417ه-.

ثمّ تمّ تجديد النظر فيه، وزيادة بعض التراجم ليلة الأربعاء 9 شهر رمضان المبارك 1421ه-.

المصادر

### اسم الكتاب

القرآن الكريم

2 - أُسد الغابة: ابن الأثير الجزري ( 1 - 5 )، طبع مصر.

3 - الإصابة في تمييز الصحابة: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، طبع دار الكُتب العلميّة.

4 - الإصابة في تمييز الصحابة: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ( 1 - 4 )، طبع السعادة.

5 - الأُصول الأربعة في عِلم الرجال: السيد عليّ الخامنئي، طبع بيروت.

6 - الأعلام: خير الدين الزركلي، طبع دار العلم للملايين.

7 - أعيان الشيعة: السيّد محسن الأمين ( 1 - 10 )، تحقيق السيّد حسن الأمين، طبع دار التعارف - بيروت .

8 - الأمالي: الشيخ الصدوق، طبع الحيدريّة في النجف.

9 - اختيار معرفة الرجال ( رجال الكشّي ): محمد بن عمر الكشّي، طبع النجف.

10 - الاستيعاب في معرفة الأصحاب: ابن عبد البرّ القرطبي، دار الكُتب العلميّة.

11 - البحار ج46: العلاّمة المجلسي ( 1 - 110 )، طبع بيروت.

12 - بيان الشيعة.

13 - تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام: السيّد حسن الصدر.

14 - تاريخ بغداد: أحمد بن عليّ، الخطيب البغدادي، تحقيق مصطفى عبد القائد عطا، دار الكُتب العلميّة.

15 - تاريخ اليعقوبي: اليعقوبي ( 1 - 2 )، طبع بيروت.

16 - تعليقة على الفصول المهمّة: حسين الراضي العبد الله ( تحت الطبع ).

17 - تقريب التهذيب: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق أبو الأشبال، دار العاصمة.

18 - التهذيب: الشيخ الطوسي 1 - 10، تحقيق الخرسان، طبع النجف.

19 - تهذيب التهذيب: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني 1 - 12، دار الكتاب الإسلامي على طبع حيدر آباد.

20 - تهذيب الكمال في أسماء الرجال: يوسف المزي، تحقيق الدكتور بشّار عواد معروف 1 - 35، مؤسّسة الرسالة.

21 - التوحيد: الشيخ الصدوق، بتحقيق الغفاري.

22 - الث-قات: محمّد بن حبّان 1- 5، دار الكُتب العلميّة - بيروت.

23 - جامع الرواة: المُقدَّس الأردبيلي 1 - 2 - طبع بيروت.

24 - الجامع الصحيح ( سُنن الترمذي ): محمّد بن عيسى الترمذي، تحقيق أحمد محمد شاكر، دار الكتب العلمية.

25 - الخِصال: الشيخ الصدوق، تحقيق الغفاري، طبع مؤسّسة الأعلمي - بيروت.

26 - الذريعة إلى تصانيف الشيعة: آغا بزرك الطهراني ( 1 - 26 )، طبع بيروت.

27 - رجال ابن داود: ابن داود، طبع الحيدرية.

28 - رجال البرقي: أحمد بن محمّد البرقي، طبع طهران.

29 - رجال الطوسي: الشيخ الطوسي، تحقيق السيّد محّمد صادق بحر العلوم، الطبعة الأُولى النجف.

30 - رجال العلاّمة الحلّي ( خلاصة الأقوال ): العلاّمة الحلّي، طبع النجف.

31 - رجال النجاشي: أحمد بن علي النجاشي ( 1 - 2 )، تحقيق النائيني، طبع دار الأضواء - بيروت.

32 - رجال النجاشي: أحمد بن علي النجاشي، طبع بومباي.

33 - رسالة أبي غالب الزراري إلى ابن ابنه في ذكر آل أعين: أبو غالب الزراري، طُبِع ضمن كشكول للبحراني.

34 - الرعاية في عِلم الدراية: الشهيد الثاني، تحقيق البقّال.

35 - رياض العلماء: الميرزا عبد الله أفندي ( 1 - 6 )، طبع قّم.

36 - سِيَر أعلام النُبلاء : الذهبي، طبع مؤسّسة الرسالة.

37 - شرح نهج البلاغة: ابن أبي الحديد المعتزلي، تحقيق محمّد أبو الفضل إبراهيم ( 1-20)، طبع مصر.

38 - طبقات ابن سعد: ابن سعد، طبع دار صادر.

39 - طبقات أعلام الشيعة ق4: آغا بزرك الطهراني، طبع بيروت.

40 - طبقات الفقهاء: بإشراف السبحاني ( 1 - 10 )، طبع دار الأضواء - بيروت.

41 - عِلل الشرايع: الشيخ الصدوق، طبع الحيدريّة - النجف.

42 - عُمدة الطالب: ابن عنبة، طبع النجف.

43 - عوالِم العلوم، حياة الإمام علي بن الحسين: الشيخ عبد الله البحراني، طبع قُم.

44 - عيون أخبار الرضا: الشيخ الصدوق ( 1 - 2 )، طبع مؤسّسة الأعلمي.

45 - الغَيبة: الشيخ الطوسي، طبع النجف.

46 - الفُصول المهمّة: السيّد عبد الحسين شرف الدين، تحقيق حسين الراضي العبد الله ( تحت الطبع ).

47 - فهرست كُتب الشيعة وأُصولهم ( الفهرست ): الشيخ الطوسي، تحقيق السيّد عبد العزيز الطباطبائي، طبع قُم.

48 - الفهرست: الشيخ الطوسي، تحقيق السيّد محمّد صادق بحر العلوم، الطبعة الثانية - النجف.

49 - الفهرست: ابن النديم، طبع دار الكُتب العلميّة.

50 - الفهرست ( المُقدّمة ): منتجب الدين بن بابويه الرازي، تحقيق السيّد عبد العزيز الطباطبائي، طبع قُم.

51 - الفوائد الرجاليّة ( رجال بحر العلوم ): السيّد بحر العلوم، طبع النجف.

52 - قاموس الرجال: المُحقِّق التستري ( 1 - 10 )، تحقيق جامعة المُدرّسين قُم، طبع قم.

53 - الكافي: ثقة الإسلام الكُليني ( 1 - 7 )، تحقيق الغفاري، طبع بيروت على طهران.

54 - الكافي: ثقة الإسلام الكليني، تحقيق شمس الدين، طبع بيروت.

55 - الكامل في ضُعفاء الرجال: عبد الله بن عدي، تحقيق عادل الموجود وعلي معوض، دار الكُتب العلميّة.

56 - كامل الزيارات: أبو القاسم جعفر ابن قولويه، طبع بيروت.

57 - كامل الزيارات: جعفر ابن قولويه، تحقيق العلاّمة الأميني، طبع النجف.

58 - كمال الدين: الشيخ الصدوق، تحقيق الغفاري.

59 - لسان الميزان: أحمد بن عليّ بن حجر العسقلاني ( 1 - 7 )، طبع دار الكتاب الإسلامي على طبع حيدر آباد.

60 - المجروحين: محمد بن حبّان، طبع دار المعرفة، بيروت على طبع مصر.

61 - مَجمع الرجال: القهبائي ( 1- 7 )، طبع طهران.

62 - المحاسن ( المقدّمة ): أحمد بن محمد البرقي، تحقيق الغفاري، طبع طهران.

63 - مرآة العقول ج4: العلاّمة المجلسي ( 1 - 26 )، طبع طهران.

64 - مصباح المُتهجّد: الشيخ الطوسي، طبع مؤسّسة الأعلمي - بيروت.

65 - معالِم العُلماء: ابن شهر آشوب، طبع النجف.

66 - مُعجم رجال الحديث: السيّد أبو القاسم الخوئي ( 1 - 23 )، طبع بيروت.

67 - مع موسوعات رجال الشيعة: السيّد عبد الله شرف الدين ( 1 - 3 )، طبع بيروت.

68 - مقاتل الطالبيّين: أبو الفرج الأصبهاني، تحقيق السيّد أحمد صقر، طبع دار المعرفة - بيروت.

69 - مُقدّمة المناسك للحربي: حمد الجاسر، طبع دار اليمامة.

70 - مَن لا يحضره الفقيه: الشيخ الصدوق، تحقيق السيّد الخرسان، طبع النجف.

71 - ميزان الاعتدال: محمّد بن أحمد الذهبي ( 1 - 7 )، تحقيق علي معوض وعادل الموجود، طبع دار الكُتب العلميّة - بيروت.

72 - وجيزة في عِلم الرجال: أبو الحسن المشكيني، تحقيق زهير الأعرجي، طبع قم.

73 - وفاء الوفاء: السمهودي، بتحقيق محمّد محيّ الدين، طبع دار الكُتب العلميّة - بيروت.

64 - مصفى المقال: الشيخ آغا بزرك الطهراني، طبع طهران.

الفهرس

[تَاريخُ عِلْمِ الرِجالِ](#_Toc499457522) [تأليف: حسين الراضي العبد الله 3](#_Toc499457523)

[المُقدّمة 4](#_Toc499457524)

[البابُ الأوّل](#_Toc499457525) [تاريخ عِلم الرجال خلال القُرون الخمسة 6](#_Toc499457526)

[تَعريفُ عِلم الرِجالِ:](#_Toc499457527)  [مَوضوعُ عِلم الرجال: 7](#_Toc499457528)

[الحاجة إلى عِلم الرجال: 8](#_Toc499457529)

[لمحة عن تاريخ عِلم الرجال: 9](#_Toc499457530)

[مِن أعلام علماء الرجال 10](#_Toc499457531)

[القَرن الأوّل](#_Toc499457532) [1- عبيد الله بن أبي رافع: مِن أعلام القرن الأول (1). 11](#_Toc499457533)

[أوّلُ مَن ألّفَ في عِلمِ الرِجال: 15](#_Toc499457534)

[2 - الأصبغ بن نُباته: تُوفّي بعد 101ه- (1). 16](#_Toc499457535)

[القرنُ الثاني](#_Toc499457536) [3- أجلح الكندي: المُتوفّى 145 ه- (1). 19](#_Toc499457537)

[4 - مُؤمن الطاق: من أعلام القرن الثاني (1). 22](#_Toc499457538)

[5 - محمّد بن السائب الكلبي: المُتوفّى 146 ه- (1). 23](#_Toc499457539)

[6 - أبو مخنف: المُتوفّى 158 ه- (3). 24](#_Toc499457540)

[القرن الثالث](#_Toc499457541) [8 - محمّد بن خالد البرقي: مِن أعلام القرن الثالث (1). 29](#_Toc499457542)

[9 - عبد الله الكناني: المُتوفّى 219ه- (1)](#_Toc499457543)  [10 - الحسن بن علي بن فضّال: المُتوفّى 224ه- (3). 30](#_Toc499457544)

[11 - هِشام الكلبي النسّابة: المُتوفّى 206ه- (4). 31](#_Toc499457545)

[12 - أحمد الأشعري القُمّي: القرن الثالث (1). 33](#_Toc499457546)

[13 - الحسن بن محبوب السرّاد: وُلد 149ه-، توفّي 224 ه- (2). 34](#_Toc499457547)

[14 - أحمد بن محمّد البرقي: المُتوفّى 274 أو 280ه- (1). 35](#_Toc499457548)

[15 - حُبيش بن مبشّر: المُتوفّى 258 ه- (2). 36](#_Toc499457549)

[16- جبرئيل الفاريابي: القرن الثالث (1)](#_Toc499457550)  [17- علي بن الحَكم: القرن الثالث (2). 39](#_Toc499457551)

[18 - عليّ بن مهزيار: القرن الثالث (1). 41](#_Toc499457552)

[20 - يحيى العلوي العقيقي: وُلد 214، تُوفّي 277 ه- (2). 43](#_Toc499457553)

[21 - عيسى بن مِهْراَن: القرن الثالث (1). 48](#_Toc499457554)

[22 - إبراهيم بن محمّد الثقفي: المُتوفّى 283ه- (1). 49](#_Toc499457555)

[23- أحمد العلوي العقيقي: المُتوفّى 282ه- (1). 50](#_Toc499457556)

[24- عبد الرحمان المروزي البغدادي: المُتوفّى 283ه- (1). 51](#_Toc499457557)

[26 - أبان البَجَلي: القرن الثالث (2). 54](#_Toc499457558)

[27 - محمّد بن عيسى اليقطيني: القرن الثالث (1). 55](#_Toc499457559)

[28 - محمّد بن عمر الواقدي: المولود 130ه-، والمُتوفّى 207ه- (2) 57](#_Toc499457560)

[29 - إبراهيم النهاوندي: تُوفّي بعد 269ه-](#_Toc499457561) [30 - سعد بن عبد الله الأشعري القُمّي: المُتوفّى سَنة ( 299 أو 300 أو 301 ه-) (1). 58](#_Toc499457562)

[القَرنُ الرابع 60](#_Toc499457563)

[31 - حميد الدهقان الكوفي: المُتوفّى 310ه- (1). 61](#_Toc499457564)

[32- إسماعيل النوبختي: ولد 237ه - وتُوفّي 311ه- (2). 62](#_Toc499457565)

[33 - إسماعيل الخزاعي: وُلد سَنة 257ه- (1)](#_Toc499457566)  [34 - أحمد الصميري: القرن الرابع (3). 63](#_Toc499457567)

[35 - أحمد بن عبيد الله الثقفي: المُتوفّى 319ه- (1). 64](#_Toc499457568)

[36 - محمّد بن يعقوب الكُليني: المُتوفّى 329ه- (1). 65](#_Toc499457569)

[37-أحمد بن سهل البلخي: وُلد حدود 234، وتُوفّي 322ه- (2) 66](#_Toc499457570)

[38 - محمّد بن أبي الثلج: وُلد سَنة 238ه- وتُوفّي 322ه- أو 325ه- (1). 67](#_Toc499457571)

[39 - عبد العزيز الجَلودي: المُتوفّى 332ه- (1). 68](#_Toc499457572)

[41 - أحمد ابن عُقدة: وُلد سَنة 249ه- وتُوفّي سَنة 333ه- أو 332 ه- (2). 70](#_Toc499457573)

[42 - محمّد بن يحيى الصولي: المُتوفّى سَنة 335ه- أو 336ه- (1). 73](#_Toc499457574)

[43 - محمّد بن الحسن بن الوليد القُمّي: تُوفّي 343ه- (1). 74](#_Toc499457575)

[44 - أحمد الدّوري: وُلد 299ه - تُوفّي 379ه- (1). 75](#_Toc499457576)

[45 - محمّد بن الحسن المُحاربي: القرن الرابع (1)](#_Toc499457577)  [46 - محمّد بن مسعود العياشي: القرن الرابع (2). 76](#_Toc499457578)

[47 - محمّد بن جرير الطبري: القرن الرابع (1). 78](#_Toc499457579)

[48 - أحمد بن محمّد الكوفي: تُوفّي سَنة 346ه- (1). 79](#_Toc499457580)

[49 - يحيى بن زكريا الكنجي: القرن الرابع (1)](#_Toc499457581)  [50 - الحسين بن حمدان الخصيبي: وُلد سَنة 260ه - وتُوفّي 346ه- (2). 80](#_Toc499457582)

[51 - أحمد بن محمّد القمي: تُوفّي سَنة 350ه- (1)](#_Toc499457583)  [52 - أحمد إبراهيم العمي: المُتوفّى سَنة 350ه- / 961م (2). 81](#_Toc499457584)

[53- أحمد أبو علي الصولي: تُوفّي بعد 353ه- (1). 82](#_Toc499457585)

[54 - أبو بكر الجعابي: وُلد سَنة 284ه-، وتُوفّي سَنة 355ه- (1). 83](#_Toc499457586)

[55 - محمّد بن أحمد الأشعري القُمّي: القرن الرابع (1). 85](#_Toc499457587)

[56 - عليّ بن الحسين المسعودي: المُتوفّى سَنة 346ه- (1)](#_Toc499457588)  [57 - عليّ بن أحمد العقيقي (2). 86](#_Toc499457589)

[58 - حيدر السمرقندي: تُوفّي بعد 340ه- (1). 87](#_Toc499457590)

[59- ابن الجعابي 88](#_Toc499457591)

[60 - أبو عبد الله بن الحجّاج](#_Toc499457592) [61 - أبو غالب الزراري: وُلد 285ه-، وتُوفّي 368ه- (1). 89](#_Toc499457593)

[62 - محمّد بن أحمد القُمّي: المُتوفّى سَنة 368ه- (2). 90](#_Toc499457594)

[63 - محمّد بن عبد الله الشيباني: المولود سَنة 297ه-، المُتوفّى سَنة 387ه- (1). 91](#_Toc499457595)

[64 - أحمد بن محمّد الجرجاني: القرن الرابع (1)](#_Toc499457596)  [65 - حمزة بن القاسم العلوي: القرن الرابع (2). 92](#_Toc499457597)

[66 - محمّد بن وهبان الدبيلي: القرن الرابع (1)](#_Toc499457598)  [67- محمّد الدهقان: القرن الرابع. 93](#_Toc499457599)

[68 - الشيخ الصدوق القُمّي: المُتوفّى سَنة 381ه- (1). 94](#_Toc499457600)

[69- الحسين بن الحسن ابن بأبويه: القرن الرابع (1). 98](#_Toc499457601)

[70 - محمّد بن عمران المرزباني: ولد سَنة 297ه-، وتُوفّي 378ه- (1). 99](#_Toc499457602)

[71 - أحمد ابن الجندي: وُلد سَنة 305ه-، وتُوفّي سَنة 396ه- (1). 100](#_Toc499457603)

[72 - محمّد بن عمر الكشّي: تُوفّي قبل 369ه- (2). 101](#_Toc499457604)

[73- أحمد الجوهري: المُتوفّى 401ه-/ 1011م (2). 102](#_Toc499457605)

[74- الغضائري: تُوفّي 411ه- (3). 103](#_Toc499457606)

[75- ابن الغضائري 105](#_Toc499457607)

[76- السيرافي 107](#_Toc499457608)

[77- عبد العزيز بن إسحاق](#_Toc499457609) [78- أحمد القلاّء السوّاق: (2). 108](#_Toc499457610)

[79- غياث بن إبراهيم](#_Toc499457611) [80- سلمة بن الخطاب](#_Toc499457612) [81- أبو عبد الله الحسني 109](#_Toc499457613)

[الأُصول الأربعة](#_Toc499457614) [الأوّل: اختيار الرجال: 110](#_Toc499457615)

[الثاني: الفهرست للشيخ الطوسي. 113](#_Toc499457616)

[الثالث: رجال الشيخ الطوسي: 115](#_Toc499457617)

[البابُ الثاني](#_Toc499457618) [أهميّةُ النجاشي ورجاله 118](#_Toc499457619)

[أهميّةُ رِجالِ النجاشي: 120](#_Toc499457620)

[البابُ الثالِث 124](#_Toc499457621)

[1 - صفوان بن يحيى 125](#_Toc499457622)

[2 - عبد الرحمان بن الحسن القاشاني](#_Toc499457623) [3 - عليّ بن عبيد الله العلوي 132](#_Toc499457624)

[4 - عليّ بن سليمان الشيباني 135](#_Toc499457625)

[سبب تسمية آل بكير بالزراري 136](#_Toc499457626)

[5 - عليّ بن إبراهيم الجواني 139](#_Toc499457627)

[6 - محمّد بن سالم الكِندي 140](#_Toc499457628)

[7 - محمّد بن علي العلوي](#_Toc499457629) [8 - محمّد بن المُثنّى بن القاسم 141](#_Toc499457630)

[9 - محمّد بن الحسن الجواني 142](#_Toc499457631)

[10 - منبه بن عبد الله: 143](#_Toc499457632)

[11 - أبو بصير الأسدي 144](#_Toc499457633)

[النجاشي وكتابه: 145](#_Toc499457634)

[المصادر](#_Toc499457635) [اسم الكتاب 146](#_Toc499457636)

[الفهرس 150](#_Toc499457637)